

كِتَابُ صَمُوئِيلَ الثَّانِي

١١ فَمَزَقَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ حُزْنًا. وَكَذَلِكَ فَعَلَ الرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ جَمِيعًا. ١٢ حَرَنُوا كَثِيرًا وَبَكَوْا، وَلَمْ يَأْكُلُوا حَتَّى الْمَسَاءِ. وَبَكَى دَاوُدُ وَرِجَالُهُ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى ابْنِهِ يُونَانَانَ الَّذِينَ مَاتَا. وَعَلَى كُلِّ مَنْ قُتِلَ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ إِسْرَائِيلَ، فِي الْمَعْرَكَةِ.

دَاوُدُ يَأْمُرُ بِقِتْلِ الْعَمَالِيقِيِّينَ

١٣ ثُمَّ تَكَلَّمَ دَاوُدُ إِلَى الشَّابِّ الَّذِي أُخْبِرَهُ بِمَوْتِ شَاوُلَ فَسَأَلَهُ: «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» أَجَابَ الْجُنْدِيُّ الشَّابُّ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ. أَنَا عَمَالِيقِيٌّ.»

١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْجُنْدِيِّ الشَّابِّ: «كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تُمَدَّ يَدُكَ وَتَقْتَلَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ؟» ١٥ فَاسْتَدْعَى دَاوُدُ أَحَدَ خَدَمِيهِ الشُّبَّانِ وَقَالَ لَهُ: «تَعَالَ وَاصْرُبْنِي بِسَيْفِكَ.» فَضْرَبَهُ فَمَاتَ. ١٦ إِذْ قَالَ دَاوُدُ لَهُ: «دَمَكَ عَلَى رَأْسِكَ! فَقَدْ شَهِدْتَ بِفَيْمِكَ ضِدَّ نَفْسِكَ، وَقَلْتَ إِنَّكَ قَتَلْتَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ.»

أَنْشُودَةُ دَاوُدَ الْحَزِينَةَ

عَنْ شَاوُلَ وَيُونَانَانَ

١٧ وَتَلَا دَاوُدُ أَنْشُودَةَ حَزِينَةً عَنِ شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَانَانَ. ١٨ طَلَبَ مِنْ رِجَالِهِ أَنْ يُعَلِّمُوا بَنِي يَهُودَا أَنْشُودَةَ الْقَوْسِ

دَاوُدُ يَعْلَمُ بِمَقْتَلِ شَاوُلَ
بَعْدَ مَقْتَلِ شَاوُلَ مِبَاشَرَةً، عَادَ دَاوُدُ إِلَى صِقْلَغَ بَعْدَ أَنْ هَزَمَ بَنِي عَمَالِيقَ. وَبَقِيَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ. ٢ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، جَاءَ إِلَى صِقْلَغَ جُنْدِيٌّ شَابٌّ مِنْ مُعَسْكَرِ شَاوُلَ. وَكَانَتْ ثِيَابُ الرَّجُلِ مُمَزَّقَةً وَرَأْسُهُ مُمْتَسَخًا. فَجَاءَ إِلَى دَاوُدَ وَأَنْحَنَى أَمَامَهُ وَرَأْسُهُ نَحْوَ الْأَرْضِ.

٣ فَسَأَلَ دَاوُدَ الرَّجُلَ: «مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَأَجَابَ الرَّجُلَ: «جِئْتُ لِلتَّوَّ مِنْ مُعَسْكَرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.» ٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّجُلِ: «أَخْبِرْنِي مِمَّنِ انْتَصَرَ فِي الْمَعْرَكَةِ؟»

أَجَابَ الرَّجُلَ: «هَرَبَ شَعْبُنَا مِنَ الْمَعْرَكَةِ. قُتِلَ فِيهَا الْكَثِيرُونَ. وَحَتَّى شَاوُلَ وَابْنُهُ يُونَانَانَ مَاتَا.» ٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْجُنْدِيِّ الشَّابِّ: «وَكَيْفَ عَلِمْتَ بِمَوْتِ شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَانَانَ؟»

٦ فَقَالَ الْجُنْدِيُّ الشَّابُّ: «حَدَّثَ أَنْ كُنْتُ عِنْدَ جَبَلِ الْجَلْبُوعِ، فَرَأَيْتُ شَاوُلَ مُتَّكِمًا عَلَى رُمْحِهِ، وَمِرْكَبَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَحَيَالَتِهِمْ يُطَارِدُونَهُ وَيَقْتَرِبُونَ مِنْهُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ. ٧ نَظَرْتُ شَاوُلَ إِلَى الْخَلْفِ وَرَأَيْتِي. فَناداني وَأَجَبْتُهُ. ٨ ثُمَّ سَأَلَنِي مَنْ أَكُونُ. فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي مِنْ بَنِي عَمَالِيقَ. ٩ فَقَالَ: «أَرْجُوكَ أَنْ تَقْتُلَنِي. إِصَابَتِي بِلَيْعَةٍ، وَأَوْشِكُ أَنْ أَمُوتَ عَلَى أَيِّهِ حَالًا.» ١٠ كَانَتْ إِصَابَتُهُ بِلَيْعَةٍ إِلَى دَرَجَةٍ جَعَلَنِي أَتَاكُدُ مِنْ أَنَّهُ لَنْ يَعِيشَ بَعْدَ سُقُوطِهِ، فَتَوَقَّفْتُ وَقَتَّلْتُهُ. ثُمَّ أَخَذْتُ التَّاجَ مِنْ عَلَى رَأْسِهِ وَالسُّوَارَ عَنْ ذِرَاعِهِ، وَأَخَضَرْتُهُمَا لَكَ إِلَى هُنَا يَا مَوْلَايَ.»

١٤:١ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ. حرفياً «مسيح يهوه» كان الملك يُمسحُ بزيتٍ وأطباخٍ خاصَّةٍ كعلامةٍ على أن الله قد اختاره وأهله لهذا العمل. (كذلك في العدد ١٥)

هذه. وقد كُتِبَتْ فِي كِتَابٍ يَاسِرٍ: أ

٢٦ «يُونَانَانُ يَا أَحِي،
أنا حَزِينٌ جِدًّا لِدَهَابِكَ. كَمْ كُنْتُ حَبِيبِي!
حُبُّكَ لِي كَانَ أَرْوَعَ مِنْ حُبِّ النِّسَاءِ!
٢٧ كَيْفَ مَاتَ الْأَقْوِيَاءُ فِي الْمَعْرَكَةِ
وَزَالَتْ مَعَهُمْ أَسْلِحَةُ الْحَرْبِ؟»

١٩ «يا إسرائيل، قُبِلَ جَمَالُكَ.
وَهُوَ مَطْرُوحٌ عَلَى تَلَالِكِ.
أَو، كَيْفَ سَقَطَ الْأَبْطَالُ!
٢٠ لَا تُخْبِرُوا أَحَدًا فِي جَتِّ

وَلَا تُذْبِعُوا الْخَبْرَ فِي شَوَارِعِ أَشْقَلُونَ،
حَتَّى لَا تَفْرَحَ مُدُنُ الْفِلِسْطِينِ!
حَتَّى لَا تَسْعَدَ بَنَاتُ اللَّامُخْتُونِينَ. ب

دَاوُدُ وَرِجَالُهُ يَنْتَقِلُونَ إِلَى حَبْرُونَ

٢ بَعْدَ ذَلِكَ، طَلَبَ دَاوُدُ التُّصَحَّ مِنْ اللَّهِ وَقَالَ:
«أَذْهَبْ إِلَى أَيِّ مِنْ مُدُنِ بَنِي يَهُودَا؟»
فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «نَعَمْ.»

فَسَأَلَ دَاوُدَ: «إِلَى أَيِّنِ أَذْهَبُ؟»

فَأَجَابَ: «إِلَى حَبْرُونَ.» ٣

٢ فَاثْتَقَلَ دَاوُدُ مَعَ زَوْجَتَيْهِ إِلَى حَبْرُونَ. وَزَوْجَتَاهُ
هُمَا أُخِينوعَمُ مِنْ يَزْرِعِيلَ، وَأَيِسْجَائِيلُ أَرْمَلَةٌ نَابَالُ مِنْ
الْكَرْمَلِ. ٣ كَذَلِكَ أَحْضَرَ دَاوُدُ رِجَالَهُ وَعَابِلَاتِهِمْ.
وَسَكَنُوا فِي حَبْرُونَ وَالْمُدُنِ الْمُجَاوِرَةِ.

٢١ «لَيْتَ التَّدَى لَا يَتَسَاقَطُ، وَالْمَطَرُ لَا يَنْهَجِرُ
فَوْقَ جِبَالِكَ يَا جَلْبُوعَ.

لَيْتَ التَّقْدِمَاتِ لَا تَأْتِي مِنْ تِلْكَ الْحُقُولِ.
لَأَنَّ هُنَاكَ تَلَطَّحَ ثُرْسُ الْأَبْطَالِ.
ثُرْسُ شَاوُلَ لَمْ يُنْسَحَ بِالرَّيْتِ.

٢٢ وَقَوْسُ يُونَانَانَ قَتَلَ مِنَ الْأَعْدَاءِ مَنْ قَتَلَ.
وَسَيْفُ شَاوُلَ قَتَلَ كَثِيرِينَ!
سَفَكَ دِمَاءَ رِجَالِ سِمَانِ.

دَاوُدُ يَشْكُرُ بَنِي يَابِيشَ

٤ وَجَاءَ بَنُو يَهُودَا إِلَى حَبْرُونَ وَمَسَحُوا دَاوُدَ بِالرَّيْتِ
لِيَكُونَ مَلِكًا يَهُودَا. ثُمَّ قَالُوا لَهُ: «دَفِنَ بَنُو يَابِيشَ جَلْعَادَ
شَاوُلَ.»

٥ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى بَنِي يَابِيشَ جَلْعَادَ، فَقَالُوا
لَهُمْ: «بَارَكِكُمْ اللَّهُ لِأَنَّكُمْ أَظْهَرْتُمْ أَمَانَةَ لِمَوْلَاكُمْ
شَاوُلَ، فَدَفَنْتُمْ بَقَايَا جَسَدِهِ. ٦ لِيُبْعِمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِحَسَبِ
مَحَبَّتِهِ وَأَمَانَتِهِ. وَأَنَا سَاكُونَ لَطِيفًا وَمُحْسِنًا إِلَيْكُمْ.
٧ فَكُونُوا الْآنَ أَقْوِيَاءَ وَشَجْعَانَ. مَوْلَاكُمْ شَاوُلُ قَدْ مَاتَ.
لَكِنَّ بَنِي يَهُودَا مَسَحُونِي لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ.»

٢٣ «شَاوُلُ وَيُونَانَانُ
أَحِبًّا أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَمَتَّعَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فِي
حَيَاتِهِ،

وَحَتَّى الْمَوْتُ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا.
كَانَا أَسْرَعَ مِنَ النَّسُورِ،
وَأَقْوَى مِنَ الْأَسْوَدِ.

٢٤ «يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ عَلَى شَاوُلِ!
شَاوُلُ الَّذِي أَلْبَسَكُنَّ ثِيَابًا فَاجِرَةً مِنَ الْقِرْمِزِ
وَالْمُطَرَّزَاتِ،

وَزَيْنَ ثِيَابِكُنَّ بِالذَّهَبِ!

٢٥ كَيْفَ مَاتَ الْأَقْوِيَاءُ فِي الْمَعْرَكَةِ؟
فَوْقَ تَلَالِ جَلْبُوعَ مَاتَ يُونَانَانُ؟

إِيْشْبُوشَتُ يُصْبِحُ مَلِكًا

٨ وَكَانَ أَبْتَيْرُ بْنُ نَبْتَرِ قَائِدَ جَيْشِ شَاوُلَ. وَأَخَذَ أَبْتَيْرُ
إِيْشْبُوشَتَ بْنَ شَاوُلَ إِلَى مَحْنَابِيمَ، ٩ وَجَعَلَهُ مَلِكًا جَلْعَادَ
وَأَشِيرَ وَيَزْرِعِيلَ وَأَفْرَايِمَ وَبَنِيَامِينَ وَإِسْرَائِيلَ كُلَّهَا.
١٠ كَانَ إِيْشْبُوشَتُ بْنُ شَاوُلَ قَدْ بَلَغَ أَرْبَعِينَ عَامًا

أ ١٨:١ كتاب يَاسِرٍ. كتاب قديم في تاريخ حروب إسرائيل.
ب ٢٠:١ اللَّامُخْتُونِينَ. وَهُوَ لَقَبٌ يَطْلُقُهُ الْيَهُودُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَّمِ
الَّتِي لَمْ تَعْتَبِرْ مَشْمُولَةً فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ. انظر أيضاً أفسس ١١:٢.

عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَحَكَمَ سَنَتَيْنِ. لَكِنَّ عَائِلَاتِ يَهُوذَا تَبِعَتْ دَاوُدَ. ^{١١} وَكَانَتْ حَبْرُونَ عَاصِمَةَ دَاوُدَ الْمَلِكِ. وَقَدْ حَكَمَ عَائِلَاتِ يَهُوذَا طَوَالَ سَنَةِ سِتِّينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.

الْمُبَارَاةُ الْمُهْمِيَّةُ

^{١٢} وَغَادَرَ أُبَيُّرُ بْنُ نَبْتَرٍ وَضَبَّاطُ إِيشْبُوَشْتِ بْنِ شَاوُلَ مَحْنَائِيمَ وَذَهَبَا إِلَى جَبْعُونَ. ^{١٣} كَذَلِكَ ذَهَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ يُوَابُ بْنُ صُرُوِيَّةَ وَضَبَّاطُ دَاوُدَ. وَهُنَاكَ التَّقَوَّا جَمِيعاً عِنْدَ بَرَكَةِ جَبْعُونَ. جَلَسَتْ مَجْمُوعَةُ أُبَيُّرِ عِنْدَ أَحَدِ جَانِبِي الْبَرَكَةِ، وَمَجْمُوعَةُ يُوَابِ عِنْدَ الْجَانِبِ الْآخَرَ.

^{١٤} فَقَالَ أُبَيُّرُ لِيُوَابِ: «فَلْيُنْهَضِ الْجُنُودُ الشَّبَانُ وَلْيَتَبَارَزَا هُنَا.»

قَالَ يُوَابُ: «نَعَمْ، فَلْيَتَبَارَزَا.»

^{١٥} فَهَضَّ الْجُنُودُ الشَّبَانُ، فَكَانُوا يُعْدُوْنَهُمْ وَهُمْ يَمُرُّونَ. فَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ لِيُقَاتِلُوا مِنْ أَجْلِ إِيشْبُوَشْتِ بْنِ شَاوُلَ، وَاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ رِجَالِ دَاوُدَ. ^{١٦} فَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ خَصْمِهِ، وَطَعَنَهُ بِسَيْفِهِ فِي جَنْبِهِ، فَسَقَطُوا جَمِيعاً! فَدُعِيَ الْمَكَانُ «حَقْلَ السَّكَكَايِنِ.» وَهُوَ يَقَعُ فِي جَبْعُونَ.

أُبَيُّرُ يُقْتَلُ عَسَائِيلُ

^{١٧} وَتَحَوَّلَتْ تِلْكَ الْمُبَارَاةُ إِلَى مَعْرَكَةٍ عَنِيفَةٍ. وَهَزَمَ ضَبَّاطُ دَاوُدَ أُبَيُّرَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

^{١٨} وَكَانَ لَصُرُوِيَّةَ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءَ هُمْ يُوَابُ وَأَيْبِشَائِي وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ سَرِيعاً فِي الرُّكُضِ كَمَا لَوْ كَانَ غَزَالاً بَرِيئاً. ^{١٩} فَرَكَضَ عَسَائِيلُ وَرَاءَ أُبَيُّرِ وَرَاحَ يُطَارِدُهُ عَبْرَ مُشْغَلِ بِشِيءٍ آخَرَ. ^{٢٠} فَنَظَرَ أُبَيُّرُ إِلَى الْوَرَاءِ وَسَأَلَ: «أَهَذَا أَنْتَ يَا عَسَائِيلُ؟»

فَقَالَ عَسَائِيلُ: «نَعَمْ، هَذَا أَنَا.»

^{٢١} وَلَمْ يَكُنْ أُبَيُّرُ يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَ عَسَائِيلَ، فَقَالَ لَهُ: «كُفَّ عَن مُلَاحَقَتِي، وَأَذْهَبْ وَرَاءَ أَحَدِ الْجُنُودِ الشَّبَانِ. يُمَكِّنُكَ أَنْ تَأْخُذَ ثِيَابَهُ وَسِلَاحَهُ لِنَفْسِكَ بِسَهْوَةٍ.» لَكِنَّ عَسَائِيلَ رَفَضَ أَنْ يَكْفُفَ عَن مُلَاحَقَتِهِ.

^{٢٢} وَعَادَ أُبَيُّرُ يَقُولُ لَهُ: «كُفَّ عَن مُطَارَدَتِي وَإِلَّا

^{٢٣} لَكِنَّ عَسَائِيلَ رَفَضَ أَنْ يَتَوَقَّفَ عَن مُطَارَدَةِ أُبَيُّرِ. فَاسْتَحْدَمَ أُبَيُّرُ الطَّرْفَ الْخَلْفِيَّ مِنْ رُمُحِهِ وَغَرَزَهُ فِي أَمْعَاءِ عَسَائِيلَ. فَانْغَرَزَ الرُّمْحُ كَثِيراً حَتَّى خَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ. فَمَاتَ فِي مَكَانِهِ.

يُوَابُ وَأَيْبِشَائِي يُطَارِدَانِ أُبَيُّرَ

كَانَتْ جُثَّةُ عَسَائِيلَ مُلْفَاةً عَلَى الْأَرْضِ. فَكَانَ الرَّجَالُ الرَّايضِينَ فِي ذَلِكَ الْأَتْحَاهِ يَتَوَقَّفُونَ لِيُنْظُرُوا إِلَيْهَا. ^{٢٤} أَمَّا يُوَابُ وَأَيْبِشَائِي فَمَضَيَا فِي مُطَارَدَتَيْهِمَا لِأُبَيُّرِ. كَانَتْ الشَّمْسُ عَلَى وَشِكِ الْمَغِيبِ عِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى تَلَّةِ أُمَّةٍ. وَتَفَعَّ تَلَّةُ أُمَّةٍ قُبَالَةَ جِجِحَ فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى صَحْرَاءِ جَبْعُونَ. ^{٢٥} وَهُنَاكَ اجْتَمَعَ رِجَالُ عَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ مِنْ حَوْلِ أُبَيُّرِ عِنْدَ قِمَّةِ التَّلَّةِ.

^{٢٦} فَصَرَخَ أُبَيُّرُ لِيُوَابِ وَقَالَ: «أَيْبِغِي أَنْ نَتَحَارَبَ وَيَقْتُلَ أَحَدُنَا الْآخَرَ بِلا تَوَقُّفٍ؟ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا لَنْ يُوَدِّيَ إِلَّا إِلَى الْحُزْنِ. فُلِّ لِلنَّاسِ أَنْ يَكْفُوا عَن مُطَارَدَةِ إِخْوَتِهِمْ.»

^{٢٧} ثُمَّ قَالَ يُوَابُ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَوْ لَمْ تَقُلْ هَذَا، لَكَانَ النَّاسُ مَا يَرَالُونَ يُطَارِدُونَ إِخْوَتَهُمْ عِنْدَ الصَّبَاحِ.»

^{٢٨} وَنَفَعَ يُوَابُ بِالْبُوقِ، فَتَوَقَّفَ الشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ عَن مُلَاحَقَةِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ. وَلَمْ يَعُودُوا يَتَحَارَبُونَ.

^{٢٩} مَشَى أُبَيُّرُ مَعَ رِجَالِهِ طَوَالَ اللَّيْلِ عَبْرَ وَادِي الْأُرْدُنِّ. وَعَبَّرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَمَشُوا النَّهَارَ كُلَّهُ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مَحْنَائِيمَ.

^{٣٠} وَتَوَقَّفَ يُوَابُ عَن مُطَارَدَةِ أُبَيُّرِ وَرَجَعَ. وَلَمَّا جَمَعَ رِجَالَهُ، وَجَدَ أَنَّ تِسْعَةَ عَشَرَ ضَابِطاً مِنْ ضَبَّاطِ دَاوُدَ مَفْقُودُونَ يَمُنْ فِيهِمْ عَسَائِيلُ. ^{٣١} لَكِنَّ ضَبَّاطَ دَاوُدَ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ مِنْ رِجَالِ أُبَيُّرِ مِنْ عَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ. ^{٣٢} وَأَخَذَ ضَبَّاطُ دَاوُدَ عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي مَقْبَرَةِ الْوَالِدَةِ فِي بَيْتِ لَحَمٍ.

وَمَشَى يُوَابُ مَعَ رِجَالِهِ طَوَالَ اللَّيْلِ. وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ مَعَ وُصُولِهِمْ إِلَى حَبْرُونَ.

الحرب بين إسرائيل ويهوذا

١٣ أجاب داود: «حسنًا! سأقطع معك عهدًا.

لكنني أسألك أولاً واحداً: لن ألتقيك حتى تُحضِر إليّ ميكال بنت شاول.»

٣ ودامت الحرب طويلاً بين عائلتي شاول وداود. وقد أخذت عائلة داود تقوى أكثر فأكثر، بينما ضعفت عائلة شاول يوماً بعد يوم.

داود يستعيد زوجته ميكال

١٤ وأرسل داود رسلاً إلى إيشبوشث بن شاول يقول له: «أعطني زوجتي ميكال التي خطبناها بقتل مئة فلسطيني.»

١٥ فطلب إيشبوشث من رجاله أن يذهبوا لأخذ ميكال من رجل يدعى فلطيطيل بن لايش. ١٦ فسار فلطيطيل مع زوجته ميكال. وكان يتكفي وهو يتبعها إلى بحوريم. لكن أنبئير قال له: «عد إلى دارك.» وهكذا فعل فلطيطيل.

أبناء داود السنة المولودون في حبرون

٢ هؤلاء هم أبناء داود المولودون في حبرون: أ^١ الأول أمثون ووالدته أجيئوعم من يزرعيل. ٣ والثاني كياتب ووالدته أيجاليل أرملة نابال الذي من الكرمل. والثالث أبشالوم ووالدته معكة بنت تلمي ملك جشور. ٤ والرابع أدونيا ووالدته ححيث. والخامس شفتيا ووالدته أيطال. ٥ والسادس يتزعام ووالدته عجلة زوجة داود. هؤلاء هم أبناء السنة الذين ولدوا في حبرون.

أنبئير يعد بمساعدة داود

١٧ وأرسل أنبئير هذه الرسالة إلى قادة إسرائيل، فقال: «كنتم تريدون أن تجعلوا من داود ملككم. ١٨ فافعلوا الآن! فقد وعد الله داود وقال: «سأنقذ بني إسرائيل شعبي من الفلسطينيين ومن أعدائهم جميعاً من خلال خادمي داود.»»

١٩ قال أنبئير هذه الأشياء أمام داود في حبرون. وقالها لعائلات بنيامين. وبدأت الأشياء التي قالها أنبئير حسنة بالنسبة لعائلات بنيامين ولبنين إسرائيل كلهم. ٢٠ ثم جاء أنبئير إلى داود في حبرون، وقد أخضر معه عشرين رجلاً. وأقام داود احتفالاً لأنبئير وللرجال الذين جاؤوا معه جميعاً.

٢١ قال أنبئير لداود: «يا مولاي وملكي، اسمح لي بأن اذهب فأحضر بني إسرائيل جميعاً إليك، فيقطعون معك عهداً، ليتحكم إسرائيل كلها كما أردت.»

فسمع داود لأنبئير بالانصراف. فمضى أنبئير بسلام.

أنبئير يصرر الانضمام إلى داود

١٦ أخذت سلطه أنبئير في حكومة شاول تردداً أكثر فأكثر، بينما كانت عائلتنا شاول وداود تتقاتلان. ٧ كان لشاول جارية تدعى رصفه بنت آيه، فقال إيشبوشث لأنبئير: «لماذا تعاشر جارية والدي؟»

٨ فغضب أنبئير كثيراً مما قاله إيشبوشث وقال: «لقد كنت أميناً لشاول وعائلته. لم أسمح لداود بأن يهزمكم. لست خائباً بعمل لصالح بني يهوذا. لكنك الآن تقول أنني أفعل أمراً سيئاً. ٩ فليعاقب الله أنبئير ويُرِدُّه عقاباً، إن لم أتحقق ما وعد الله داود به. ١٠ أي يتقل الملك من عائلة شاول، مثبتاً عرش داود فوق إسرائيل ويهوذا، ليحكم من دان إلى بئر سبع.» ١١ ولم يستطع إيشبوشث أن يقول شيئاً لأنبئير، لأنه كان يخافه.

١٢ وأرسل أنبئير رسلاً إلى داود وقال له: «من ينبغي أن يحكم هذه البلاد؟ أقطع عهداً معي، وسأساعدك لتصبح حاكم إسرائيل كلها.»

موت أنبئير

٢٢ عاد ضباط يواب وداود من المعركة وهم يحملون الكثير من الأشياء الثمينة التي كانوا قد أخذوها من

أ^١ ٢:٣ حبرون. وهي مدينة الخليل اليوم.

العدو. كَانَ دَاوُدُ قَدْ سَمَحَ لِتَوِّهِ لِأُبْنَيْهِ بَأَنْ يُعَادِرَ بِسَلَامٍ. لِيَا لَمْ يَكُنْ أُبْنَيْهِ مَعَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ. ٢٣ وَوَصَلَ يُوَابُّ مَعَ جَيْشِهِ إِلَى حَبْرُونَ، فَقَالَ لَهُ الْجَيْشُ: «جَاءَ أُبْنَيْهِ بِنُ تَيْبَرٍ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ، فَتَرَكَهُ دَاوُدُ يَذْهَبُ بِسَلَامٍ.»

٢٤ فَجَاءَ يُوَابُّ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ جَاءَ إِلَيْكَ أُبْنَيْهِ فَأَرْسَلْتَهُ مِنْ دُونِ أَنْ تُؤَدِيَهُ! لِمَاذَا أَطَلَقْتَهُ؟» ٢٥ أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ أُبْنَيْهِ بِنُ تَيْبَرٍ. قَدْ جَاءَ لِيُخَدِّعَكَ. جَاءَ لِيَعْلَمَ بِكُلِّ شَيْءٍ حَوْلَ الْأُمُورِ الَّتِي تَصْنَعُهَا.»

٢٦ وَتَرَكَ يُوَابُّ دَاوُدَ، وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أُبْنَيْهِ عِنْدَ بَيْتِ السَّيْرَةِ. فَأَعَادَ الرُّسُلُ أُبْنَيْهِ. لَكِنْ دَاوُدَ لَمْ يَعْلَمْ بِذَلِكَ.

٢٧ فَلَمَّا وَصَلَ أُبْنَيْهِ إِلَى حَبْرُونَ، أَخَذَهُ يُوَابُّ جَانِبًا عِنْدَ بَوَابِّ الْمَدِينَةِ بِحِجَّةٍ أَنَّهُ سَيُكَلِّمُهُ عَلَى انْفِرَادٍ. وَطَعَنَ يُوَابُّ أُبْنَيْهِ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ. قَتَلَ يُوَابُّ أُبْنَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَتَلَ عَسَائِلَ أَخَا يُوَابِّ.

المتاعبُ تحلُّ بعائلةِ شاول

٤ وَبَلَغَ إِلَى مَسَامِيعِ ابْنِ شَاوُلَ إِيشْبُوشَتَ خَيْرٌ مَقْتَلِ أُبْنَيْهِ فِي حَبْرُونَ، أَفْحَافٌ إِيشْبُوشَتُ وَشَعْبُهُ كُلُّهُ خَوْفًا شَدِيدًا. ٢ وَذَهَبَ رَجُلَانِ لِيُرِيَا مَا كَانَ نُزُولًا عِنْدَ طَلَبِ ابْنِ شَاوُلَ إِيشْبُوشَتَ. كَانَ هَذَا ابْنِ الرَّجُلَانِ مِنْ ضَبَاطِ الْجَيْشِ، وَهُمَا رَكَابٌ وَبَعْنَةٌ، ابْنَا رِمُونٍ مِنْ بَيْتِ رِمُونٍ. كَانَا مِنْ بَنِيَامِينَ لِأَنَّ مَدِينَةَ بَيْتِ رِمُونٍ كَانَتْ مُلْكًا لِعَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ. ٣ لَكِنْ سُكَّانُ بَيْتِ رِمُونٍ هَرَبُوا إِلَى جَتَايِمَ وَمَا زَالُوا يَعِيشُونَ فِيهَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ كَعُزْبَاءَ مُقِيمِينَ.

٤ وَكَانَ لِيُونَانَانَ ابْنِ شَاوُلَ ابْنٌ يُدْعَى مَفْيُوشَتَ: كَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ خَمْسَ سِنَوَاتٍ جِئِنَ وَرَدَتْ الْأَخْبَارُ مِنْ يَزْرِعِيلَ عَنِ قَتْلِ شَاوُلَ وَيُونَانَانَ. وَخَافَتْ حَاضِنَةُ مَفْيُوشَتَ، فَحَمَلَتْهُ وَهَرَبَتْ. وَبَيْنَمَا هِيَ مُسْرِعَةٌ، أَوْقَعَتِ الصَّيِّ فَاَصَابَهُ عَرَجٌ.

٥ وَعِنْدَ الظَّهْرِ، قَصَدَ رَكَابٌ وَبَعْنَةٌ، ابْنَا رِمُونٍ الْبَيْتِ رِمُونِيِّ بَيْتِ إِيشْبُوشَتَ. وَكَانَ إِيشْبُوشَتُ مُسْتَلْقِيًا فِي قَبْلُولَةٍ لِأَنَّ الطَّقْسَ حَارًا. ٦ فَدَخَلَ رَكَابٌ وَبَعْنَةٌ الْبَيْتَ كَمَا لَوْ كَانَا تَائِبِينَ لِأَخْذِ بَعْضِ الْقَمْحِ. فَطَعَنَاهُ، ثُمَّ هَرَبَ رَكَابٌ وَأَخُوهُ بَعْنَةٌ. ٧ كَانَ إِيشْبُوشَتُ مُسْتَلْقِيًا

داودُ يُبْكِي أُبْنَيْهِ

٢٨ وَبَلَغَ الْخَيْرُ مَسَامِيعَ دَاوُدَ، فَقَالَ: «مَمْلَكَتِي وَأَنَا أُبْرِيَاءُ مِنْ مَوْتِ أُبْنَيْهِ بِنُ تَيْبَرٍ إِلَى الْأَبَدِ. وَاللَّهِ يَعْلَمُ هَذَا.» ٢٩ يُوَابُّ وَعَائِلَتُهُ كُلُّهَا هُمُ الْمَسْئُولُونَ عَمَّا حَصَلَ، وَعَائِلَتُهُ كُلُّهَا هِيَ الْمُلَامَةُ. لَبَّتْ عَائِلَةُ يُوَابِّ كُلُّهَا تَعَانِي مِنْ مَتَاعِبٍ كَثِيرَةٍ. لِيَتَهُمْ يُصَابُونَ بِالرَّصِ وَالشَّلْلِ، وَيَمُوتُوا فِي الْحَرْبِ، وَلَا يَكُونُ لَدَيْهِمْ مَا يَكْفِي مِنْ الطَّعَامِ!»

٣٠ وَبَعْدَ أَنْ قَتَلَ يُوَابُّ وَأَخُوهُ أَيِشْيَائِ أُبْنَيْهِ لِأَنَّهُ قَتَلَ أَحَاهُمَا عَسَائِلَ فِي مَعْرَكَةِ جِبْعُونَ. ٣١ قَالَ دَاوُدُ لِيُوَابِّ وَلِلنَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ جَمِيعًا: «مَرَّقُوا مَلَابِسَكُمْ وَارْتَدُوا الْخَيْشَ. ابْكُوا وَالطُّمُوا عَلَى أُبْنَيْهِ.» وَمَشَى دَاوُدُ الْمَلِكُ وَرَاءَ الْعَرْشِ. ٣٢ فَدَقُّوا أُبْنَيْهِ فِي حَبْرُونَ. وَبَكَى الْمَلِكُ دَاوُدُ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ عِنْدَ قَبْرِ أُبْنَيْهِ.

٣٣ وَهَنَّاكَ رَأَى الْمَلِكُ دَاوُدُ أُبْنَيْهِ بِقَوْلِهِ:

«هَلْ مَاتَ أُبْنَيْهِ كَمَا لَوْ كَانَ مُجْرِمًا أَحَقُّ؟»

٣٤ أُبْنَيْهِ، لَمْ تَكُنْ يَدَاكَ مُكَلَّتَيْنِ،

وَلَا قَدَمَاكَ مُقَيَّدَتَيْنِ بِالسَّلَاسِلِ.

لَا يَا أُبْنَيْهِ، بَلِ الْأَشْرَارُ قَتَلُوكَ!»

داوُد ينتصر في مدينة القدس

٦ وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَرِجَالُهُ لِمُحَارَبَةِ الْيَبُوسِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. قَالَ الْيَبُوسِيُّونَ لِدَاوُدَ: «لَا يُمَكِّنُكَ أَنْ تَدْخُلَ مَدِينَتَنَا. حَتَّى الْعُمِّيِّ وَالْعُرْجُ قَادِرُونَ عَلَى مَنَعِكَ.» قَالُوا هَذَا لِأَنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّ دَاوُدَ لَنْ يَتِمَكَّنَ مِنْ دُخُولِ مَدِينَتِهِمْ. ٧ لَكِنَّ دَاوُدَ اسْتَوَلَى عَلَى حِصْنِ صِهْيُونَ، الَّذِي يُدْعَى الْآنَ: «مَدِينَةُ دَاوُدَ.» ٨

٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ دَاوُدُ لِرِجَالِهِ: «إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ هَزْمَ الْيَبُوسِيِّينَ، أُعْبِرُوا نَفَقَ الْمِيَاءِ، وَنَالُوا مِنْ أُولَئِكَ الْأَعْدَاءِ وَالْعُرْجِ وَالْعُمِّيِّ.»
لِذَا يَقُولُ النَّاسُ: «لَا يُمَكِّنُ لِلْعُمِّيِّ وَالْعُرْجِ أَنْ يَدْخُلُوا الْهَيْكَلَ.»

٩ وَسَكَنَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَأَسْمَاهُ مَدِينَةُ دَاوُدَ. وَبَنَى دَاوُدُ الْمَدِينَةَ مِنْ مِلْوَاحٍ إِلَى الدَّخْلِ. ١٠ وَكَانَتْ قُوَّةُ دَاوُدَ تَزْدَادُ شَيْئًا فَشَيْئًا، لِأَنَّ اللَّهَ، الْإِلَهَ الْقَدِيرَ كَانَ مَعَهُ.

١١ أَرْسَلَ جِيرَامَ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ. كَذَلِكَ أَرْسَلَ أَشْجَارُ أَرْزٍ وَنَجَّارِينَ وَنَحَّاتِينَ، فَبَنَى لِدَاوُدَ بَيْتًا. ١٢ حِينَئِذٍ أَدْرَكَ دَاوُدُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ مِنْهُ حَقًّا مَلِكًا إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ مُلْكَهُ عَظِيمًا وَسَامِيًّا لِأَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

١٣ وَانْتَقَلَ دَاوُدُ مِنْ حَبْرُونَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ مَرِيدًا مِنَ الْجَوَارِي وَالزَّوْجَاتِ. فَزُرِقَ بِمَزِيدٍ مِنَ الْأَوْلَادِ وَالتَّبَاتِ. ١٤ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْقُدْسِ: شَمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَشُلَيْمَانُ ١٥ وَبِحَارُ وَالْيَشُوعُ وَنَافِعُ وَيَافِعُ ١٦ وَالْيَشْمَعُ وَالْيَدَاعُ وَالْيَفْلَطُ.

داود يحارب الفلسطينيين

١٧ وَعَلِمَ الْفِلِسْطِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ مَسَّحُوا دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكًا إِسْرَائِيلَ. فَصَعَّدُوا بَحْنًا عَنْ دَاوُدَ لِيَقْتُلُوهُ. لَكِنَّهُ عَلِمَ بِالْأَمْرِ فَدَخَلَ الْحِصْنَ فِي مَدِينَةِ يَهُوذَا سَنَعَ سَنَوَاتٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَحَكَمَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا وَيَهُوذَا ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

٥٣:٧ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

٥٣:٩ ملو. منشأة مخصصة: ربما قلعة أو قسم من المدينة أو منطقة القصر.

عَلَى فِرَاشِهِ فِي غُرْفَةٍ نَوْمِهِ عِنْدَمَا دَخَلَ الْبَيْتَ، فَضَرَبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ. ثُمَّ حَمَلَا الرَّأْسَ وَسَافَرَا طَوَالَ اللَّيْلِ عَبْرَ طَرِيقِ وَادِي الْأُرْدُنِّ. ٨ وَكَمَا وَصَلَا إِلَى حَبْرُونَ، سَلَّمَا رَأْسَ إِيشْبُوشَتَ إِلَى دَاوُدَ.

وَقَالَا لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «هُوَذَا رَأْسُ عَدُوِّكَ إِيشْبُوشَتَ بَنِي شَاوُلَ الَّذِي حَاوَلَ قَتْلَكَ. لَقَدْ عَاقَبَ اللَّهُ الْيَوْمَ شَاوُلَ وَعَائِلَتَهُ انْتِقَامًا لَكَ.»

٩ فَقَالَ دَاوُدُ لِرَكَابٍ وَأَخِيهِ بَعْنَةَ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنَ الْمَتَاعِبِ كُلِّهَا، ١٠ إِنَّهُ لَمَّا قَالَ لِي أَحَدُهُمْ: «هَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ»، ظَنُّنَا أَنَّهُ يُبَشِّرُنِي! فَتَبَضَّضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي صِقْلَعٍ. هَكَذَا كَافَأْتُهُ! ١١ أَفَلَا تَسْتَحِقَّانِ عِقَابًا أَكْثَرَ وَأَنْتُمَا شَرِيرَانِ قَتَلَا رَجُلًا طَيِّبًا وَهُوَ يَنَامُ عَلَى فِرَاشِهِ فِي مَنْزِلِهِ؟ أَفَلَا أَقْتُلُكُمْ وَأَمْحُوكُمَا مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؟»

١٢ وَهَكَذَا، أَمَرَ دَاوُدَ الْجُنُودَ الشَّبَانَ بِقَتْلِ رَكَابٍ وَبَعْنَةَ. فَقَتَلُوهُمَا وَقَطَعُوا يَدَيْ وَرِجْلَيْ كُلِّ مِنْهُمَا وَعَلَقُوهُمَا عِنْدَ بَرَكَةِ حَبْرُونَ. ثُمَّ أَخَذُوا رَأْسَ إِيشْبُوشَتَ وَذَفَنُوهُ فِي الْمَكَانِ نَفْسِهِ حَيْثُ ذَفَنَ أَبَتُهُ فِي حَبْرُونَ.

بنو إسرائيل يبايعون داود ملكاً

١ وَجَاءَتْ عَشَائِرُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا إِلَى حَبْرُونَ، أَوْ قَالُوا لِدَاوُدَ: «نَحْنُ لِحَمْلِكَ وَدَمْلِكَ! ٢ حَتَّى عِنْدَمَا كَانَ شَاوُلَ مَلِكًا عَلَيْنَا، أَنْتَ الَّذِي قَاذَنَا إِلَى الْمَعْرَكَةِ، وَأَرْجَعُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْحَرْبِ بِانْتِصَارٍ. وَاللَّهِ نَفْسُهُ قَالَ لَكَ إِنَّكَ سَتَكُونُ رَاعِي شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَسَتَكُونُ حَاكِمَ إِسْرَائِيلَ.»

٣ فَجَاءَ قَادَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ. وَهُنَاكَ قَطَعَ الْمَلِكُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ثُمَّ مَسَحَ الْقَادَةَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٤ كَانَ دَاوُدُ فِي الثَّلَاثِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِنْدَمَا تَسَلَّمَ الْحُكْمَ وَبَقِيَ مَلِكًا مُدَّةَ أَرْبَعِينَ عَامًا. ٥ حَكَمَ فِي حَبْرُونَ يَهُوذَا سَنَعَ سَنَوَاتٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَحَكَمَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا وَيَهُوذَا ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

٥٣:٧ حَبْرُونَ. وهي مدينة الخليل اليوم. (أيضاً في الأعداد

الْقُدْسِ. ^{١٨} وَجَاءَ الْفِلِسْطِينُ وَأَقَامُوا مُعَسَّكَرَهُمْ فِي وَادِي رَفَائِيمَ.

^{١٩} فَسَأَلَ دَاوُدُ اللَّهَ: «هَلْ أَصْعَدُ لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِينِ؟ هَلْ سَتُعِينُنِي عَلَى هَزِيمَتِهِمْ؟» فَقَالَ اللَّهُ: «نَعَمْ، سَأُعِينُكَ عَلَى هَزِيمَةِ الْفِلِسْطِينِ.»

^{٢٠} فَذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ، وَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِ هُنَاكَ. ثُمَّ قَالَ: «قَدْ اخْتَرَقَ اللَّهُ صُفُوفَ أَعْدَائِي كَمَا تَخْتَرِقُ الْغِيَاءُ سَدًّا.» فَدَعَا دَاوُدُ ذَلِكَ الْمَكَانَ «بَعْلِ فَرَاصِيمَ.» ^{٢١} وَتَرَكَ الْفِلِسْطِيُّونَ تَمَائِيلَ الْكَيْتِهِمْ هُنَاكَ، فِي بَعْلِ فَرَاصِيمَ، فَأَخَذَهَا دَاوُدُ وَرَجُلَاهُ.

^{٢٢} وَعَادَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَأَقَامُوا مُعَسَّكَرَهُمْ فِي وَادِي رَفَائِيمَ.

^{٢٣} وَصَلَّى دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ. وَهَذِهِ الْمَرْةُ، قَالَ لَهُ: «لَا تَهْجُمْ عَلَيْهِمْ مُوَاجَهَةً، بَلْ دُرْ حَوْلَهُمْ وَاهْجُمْ مِنْ نَاجِيَةِ أَدْغَالِ الْبُكَاءِ.» ^{٢٤} فَعِنْدَ قِمَّةِ أَشْجَارِ الْبِلْسَانِ هَذِهِ، سَتَمْتَكِنُ مِنْ سَمَاعِ الْفِلِسْطِينِ وَهُمْ قَادِمُونَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ. جِيئِدْ، عَلَيْكَ أَنْ تَتَصَرَّفَ بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَخْرِجُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِهَزِيمَةِ جَيْشِ الْفِلِسْطِينِ.»

^{٢٥} فَفَعَلَ دَاوُدُ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ وَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِ. فَطَارَدَهُمْ وَقَتَلَهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ مِنْ جَبْعِ إِلَى جَازَرَ.

^{٢٦} فَفَعَلَ دَاوُدُ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ وَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِ. فَطَارَدَهُمْ وَقَتَلَهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ مِنْ جَبْعِ إِلَى جَازَرَ.

^{٢٧} فَفَعَلَ دَاوُدُ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ وَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِ. فَطَارَدَهُمْ وَقَتَلَهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ مِنْ جَبْعِ إِلَى جَازَرَ.

^{٢٨} فَفَعَلَ دَاوُدُ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ وَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِ. فَطَارَدَهُمْ وَقَتَلَهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ مِنْ جَبْعِ إِلَى جَازَرَ.

^{٢٩} فَفَعَلَ دَاوُدُ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ وَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِ. فَطَارَدَهُمْ وَقَتَلَهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ مِنْ جَبْعِ إِلَى جَازَرَ.

^{٣٠} فَفَعَلَ دَاوُدُ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ وَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِ. فَطَارَدَهُمْ وَقَتَلَهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ مِنْ جَبْعِ إِلَى جَازَرَ.

^{٣١} فَفَعَلَ دَاوُدُ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ وَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِ. فَطَارَدَهُمْ وَقَتَلَهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ مِنْ جَبْعِ إِلَى جَازَرَ.

١٨ وَجَاءَ الْفِلِسْطِينُ وَأَقَامُوا مُعَسَّكَرَهُمْ فِي وَادِي رَفَائِيمَ.

١٩ فَسَأَلَ دَاوُدُ اللَّهَ: «هَلْ أَصْعَدُ لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِينِ؟ هَلْ سَتُعِينُنِي عَلَى هَزِيمَتِهِمْ؟» فَقَالَ اللَّهُ: «نَعَمْ، سَأُعِينُكَ عَلَى هَزِيمَةِ الْفِلِسْطِينِ.»

٢٠ فَذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ، وَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِ هُنَاكَ. ثُمَّ قَالَ: «قَدْ اخْتَرَقَ اللَّهُ صُفُوفَ أَعْدَائِي كَمَا تَخْتَرِقُ الْغِيَاءُ سَدًّا.» فَدَعَا دَاوُدُ ذَلِكَ الْمَكَانَ «بَعْلِ فَرَاصِيمَ.» وَتَرَكَ الْفِلِسْطِيُّونَ تَمَائِيلَ الْكَيْتِهِمْ هُنَاكَ، فِي بَعْلِ فَرَاصِيمَ، فَأَخَذَهَا دَاوُدُ وَرَجُلَاهُ.

٢٢ وَعَادَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَأَقَامُوا مُعَسَّكَرَهُمْ فِي وَادِي رَفَائِيمَ.

٢٣ وَصَلَّى دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ. وَهَذِهِ الْمَرْةُ، قَالَ لَهُ:

«لَا تَهْجُمْ عَلَيْهِمْ مُوَاجَهَةً، بَلْ دُرْ حَوْلَهُمْ وَاهْجُمْ مِنْ نَاجِيَةِ أَدْغَالِ الْبُكَاءِ.» فَعِنْدَ قِمَّةِ أَشْجَارِ الْبِلْسَانِ هَذِهِ، سَتَمْتَكِنُ مِنْ سَمَاعِ الْفِلِسْطِينِ وَهُمْ قَادِمُونَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ. جِيئِدْ، عَلَيْكَ أَنْ تَتَصَرَّفَ بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَخْرِجُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِهَزِيمَةِ جَيْشِ الْفِلِسْطِينِ.»

٢٥ فَفَعَلَ دَاوُدُ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ وَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِ. فَطَارَدَهُمْ وَقَتَلَهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ مِنْ جَبْعِ إِلَى جَازَرَ.

٢٦ فَفَعَلَ دَاوُدُ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ وَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِ. فَطَارَدَهُمْ وَقَتَلَهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ مِنْ جَبْعِ إِلَى جَازَرَ.

٢٧ فَفَعَلَ دَاوُدُ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ وَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِ. فَطَارَدَهُمْ وَقَتَلَهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ مِنْ جَبْعِ إِلَى جَازَرَ.

٢٨ فَفَعَلَ دَاوُدُ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ وَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِ. فَطَارَدَهُمْ وَقَتَلَهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ مِنْ جَبْعِ إِلَى جَازَرَ.

٢٩ فَفَعَلَ دَاوُدُ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ وَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِ. فَطَارَدَهُمْ وَقَتَلَهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ مِنْ جَبْعِ إِلَى جَازَرَ.

٣٠ فَفَعَلَ دَاوُدُ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ وَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِ. فَطَارَدَهُمْ وَقَتَلَهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ مِنْ جَبْعِ إِلَى جَازَرَ.

أ: ٦:٢٠ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

ب: ٦:٢٠ ملائكة الكروبيم. مخلوقات مُجَنَّبَةٌ تخدم الله في الأغلب كخُرَاسٍ حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثلان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج ٢٥:١٠-٢٢.

١٧ وَأَدْخَلُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ، وَوَضَعُوهُ فِي مَكَانِهِ دَاخِلَ
الْحِيَمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا دَاوُدُ لَهُ. وَذَبَحَ دَاوُدُ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً^أ
وَذَبَائِحَ سَلَامٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.
١٨ وَلَمَّا أَكْمَلَ دَاوُدُ تَقْدِيمَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَبَائِحِ
السَّلَامِ، بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ يَهُوه الْقَدِيرِ. ١٩ كَذَلِكَ
أَعْطَى كُلَّ رَجُلٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَغِيْفَ
خُبْزٍ وَكَعْكَ تَمْرٍ وَكَعْكَ زَيْبٍ. ثُمَّ عَادَ الشَّعْبُ كُلُّهُ
إِلَى دِيَارِهِ.

٨ «قُلْ هَذَا لِخَادِمِي دَاوُدَ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ
الْقَدِيرُ: «اخْتَرْتُكَ عِنْدَمَا كُنْتُ فِي المَرَاعِي تَتَّبِعُ
العَنَمَ. أَخَذْتُكَ مِنْ عَمَلِكَ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسَ شَعْبِي،
بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٩ كُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا ذَهَبْتَ، وَهَرَمْتُ
أَعْدَاءَكَ مِنْ أَمِيَاكِ. وَسَأَجْعَلُ لَكَ شَهْرَةَ العُظَمَاءِ فِي
الأَرْضِ. ١٠ وَقَدْ اخْتَرْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ. زَرَعْتُهُمْ
وَأَعْطَيْتُهُمْ أَرْضًا يَعِيشُونَ فِيهَا، فَلَا يُضْطَرُّونَ إِلَى التَّنْقِلِ
بَعْدَ اليَوْمِ. وَلَا يَعودُ العُطَاةُ يُذَلِّلُونَهُمْ كَمَا فِي المَاضِي،
١١ عِنْدَمَا عَيَّنْتُ قُضَاةً لِيَقُودُوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. فَالآنَ،
أَمْنُحُكَ السَّلَامَ مَعَ أَعدَائِكَ. أَنَا اللَّهُ أَعِدُكَ بِأَنْ أَجْعَلَ
بَيْتَكَ بَيْتَ مَلُوكٍ.»

١٢ «وَعِنْدَمَا تَنْتَهِي أَيَّامُكَ هُنَا، وَتُدْفَنُ مَعَ آبَائِكَ،
سَأَقِيمُ أَحَدَ أولَادِكَ خَلْفًا لَكَ مِنْ صُلْبِكَ، وَسَأُبْنِي
مَمْلَكَتَهُ. ١٣ وَهُوَ سَيُبْنِي لِي بَيْتًا. وَسَأَجْعَلُ مَمْلَكَتَهُ قَوِيَّةً
إِلَى الأَبَدِ. ١٤ سَأَكُونُ أبَاهُ، وَهُوَ سَيَكُونُ ابْنِي. وَعِنْدَمَا
يُخْطِئُ أَسْتَعِينُ بِالأَخْرِينِ لِمُعَاقِبَتِهِ، فَيَكُونُونَ لِي عَصَاً
أضْرِبُهُ بِهَا. ١٥ لَكِنِّي لَنْ أَكْفُ أَبَدًا عَنِ حُبِّي. وَسَأَكُونُ
أُمِينًا لَهُ. فَقَدْ أَخَذْتُ حُبِّي وَلَطْفِي مِنْ شَاوُلَ، وَذَفَعْتُ
شَاوُلَ جَانِبًا قَبْلَ مَجِيئِكَ إِلَى المُلْكِ. ١٦ سَتَبْقَى عَائِلَتُكَ
عَائِلَةً المَلُوكِ، يُمَكِّنُكَ أَنْ تَبْقَى بِمَا أَقُولُ! أَمَّا بِالنِّسْبَةِ
إِلَيْكَ، فَسَيَبْقَى عَرَشُكَ قَائِمًا إِلَى الأَبَدِ.»
١٧ فَأَخْبَرَ نَاتَانَ دَاوُدَ بِتِلْكَ الرُّؤْيَا. أَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا
قَالَهُ اللَّهُ.

صلاة داود

١٨ ثُمَّ دَخَلَ المَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ
وَقَالَ: «مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي وَمَا هِيَ عَشِيرَتِي حَتَّى
أَوْصَلْتَنِي إِلَى هَذَا الحَالِ؟ ١٩ بَلْ إِنَّكَ رَأَيْتَ هَذَا قَلِيلًا

ميكال توبخ داود

٢٠ عاد داود لئيبارك بيته، وخرجت ميكال بنت
شاول للقاءه، وقالت: «ملك إسرائيل لم يشرف نفسه
اليوم! لقد خلعت ملابسك أمام خادمتك. كنت
كالعبي الذي يخلع ملابسه بلا حجل!»

٢١ فقال داود لميكال: «قد اختارني الله أنا ولم
يختز والديك أو أي شخص في عائلته. اختارني لأكون
قائد شعبي، بني إسرائيل. لذا ستأبغ الرقص والاحتفال
في حضرة الله. ٢٢ وقد أفعل أشياء أكثر حرجًا! ربما لن
تخترميني، لكنني سأتعظم أمام عيون الفتيات اللواتي
تتكلمين عنهن!» ٢٣ ولم يكن لميكال أولاد إلى يوم
ماتها.

داود يريد أن يبني هيكلًا لله

بعد أن سكن داود في منزله الجديد، منحه الله
السلم مع أعدائه المحطين به جيبعًا. ٢ قال
داود لنواتان النبي: «ها إنني أعيش في بيت جميل من
خشب الأرز، أما صندوق عهد الله المقدس فيسكن
في حيمة!»
٣ فقال نواتان للملك داود: «افعل ما تريد وسيكون
الله معك.»

٤ وفي تلك الليلة، بلغت كلمة الله نواتان النبي فقال
له: «أذهب وقل لخادمي داود: هذا ما يقول الله:

١٧:٤ ذبائح صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لآسترضاء
الله في العهد القديم، ومعلمها كان يحرق بالنار على المنبح،
لذلك سميت أيضا مُحْرقات.

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، فَأَمَرْتُ بِالْخَيْبِرِ لِعَائِلَةِ عَبْدِكَ لِيَمَانِ طَوِيلِ آتٍ. فَمَيَّرْتَنِي بَيْنَ النَّاسِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي. ^{٢٠}فَمَاذَا أَقُولُ لَكَ بَعْدَ أَنَا دَاوُدُ؟ فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِخَادِمِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي. ^{٢١}فَمِنْ أَجْلِ وَعْدِكَ وَبِحَسَبِ قَلْبِكَ، سَتَفْعَلُ كُلَّ هَذِهِ الْعِظَائِمِ. وَقَدْ كَشَفْتَهَا كُلَّهَا لِي أَنَا خَادِمُكَ. ^{٢٢}فَأَنْتَ عَظِيمٌ يَا اللَّهُ. وَنَحْنُ لَمْ نَسْمَعْ طَوَالَ حَيَاتِنَا بِمِثْلِكَ، وَلَا بِإِلَهٍ سِوَاكَ!

^{٢٣}«فَأَيُّ شَعْبٍ مِثْلُ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ فَكُلٌّ مِنْ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ ذَهَبَ اللَّهُ بِنَفْسِهِ لِيَفْدِيَ شَعْبَهَا، مُعْلِنًا اسْمَهُ، وَصَانِعًا أُمُورًا عَظِيمَةً وَمَهِيبةً لَهُمْ، إِذْ طَرَدَ أَمَامَ شَعْبِهِ أَمَامًا مَعَ إِلَهِيَّتِهَا؟ ^{٢٤}أَسَسَّتَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلِ شَعْبًا لَكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا اللَّهُ، أَصْبَحْتَ إِلَهُهُمْ.» ^{٢٥}«وَالآنَ تَبَّتْ إِلَى الْأَبَدِ يَا اللَّهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ مِنْ جِهَةِ خَادِمِكَ وَنَسَلِهِ. حَقَّقْ وَعْدَكَ.

^{٢٦}حَيِّدْ يَتَكَرَّمُ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، إِذْ يَقُولُ النَّاسُ: «اللَّهُ الْقَدِيرُ هُوَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ!» وَيَتَرَسَّخُ بَيْتُ خَادِمِكَ دَاوُدَ أَمَامَكَ.

^{٢٧}«أَنْتَ أَيُّهَا إِلَهَةُ الْقَدِيرِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَعْلَنْتَ لِي أَنَا خَادِمُكَ وَقُلْتَ: «سَأُنْبِي لَكَ عَائِلَةً عَظِيمَةً.» فَتَشَجَّعْتُ، أَنَا خَادِمُكَ، أَنْ أَصَلِّيَ لَكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ: ^{٢٨}«أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَةُ الْإِلَهَةِ، أَنْتَ هُوَ اللَّهُ. وَكَلَامُكَ حَقٌّ. أَنْتَ وَعَدْتَنِي بِهِذَا، أَنَا خَادِمُكَ. ^{٢٩}فَارْجُوكَ أَنْ تُبَارِكَ عَائِلَتِي، بَأَنْ تَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ لِتَخْلِدِكَ. فَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَةُ الْإِلَهَةِ قَدْ وَعَدْتَ. فَبَارِكْ عَائِلَةَ عَبْدِكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

دَاوُدُ يَنْتَصِرُ فِي حُرُوبٍ كَثِيرَةٍ

بَعْدَ مُرُورِ وَقْتٍ، هَاجَمَ دَاوُدَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَخْضَعَهُمْ. وَكَانَتْ عَاصِمَتُهُمْ قَدْ سَيَّطَرَتْ

عَلَى بَقَعَةٍ وَاسِعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَسَيَّطَرَ دَاوُدَ عَلَيْهَا.

^٢كَمَا هَزَمَ دَاوُدَ الْمُوَابِيِّينَ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أُجْبِرَهُمْ عَلَى الْاسْتِيفَاءِ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ اسْتَحْدَمَ حَبَلًا لِيُوزَعَهُمْ ضَمْنِ صُفُوفٍ. فَقَتَلَ صَفَيْنِ مِنْ صُفُوفِ الرِّجَالِ، وَأَبْقَى عَلَى حَيَاةٍ مَنْ كَانُوا فِي الصَّفِّ الثَّلَاثِ. وَهَكَذَا، أَصْبَحَ الْمُوَابِيُّونَ خَدَمَ دَاوُدَ يَدْفَعُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ.

^٣وَكَانَ هَدْدُ عَزْرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ. وَقَدْ هَزَمَهُ دَاوُدُ يَوْمَ ذَهَبَ لِيَسْتَوْلِيَ عَلَى الْمِنْطَقَةِ الْوَاقِعَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ. ^٤أَخَذَ دَاوُدُ مِنْ هَدْدَ عَزْرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ خَيْالٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَشَاةِ. فَفَعَلَ الْمَرْكَبَاتِ كُلَّهَا مَا عَدَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ.

^٥وَجَاءَ آرَامِيُّو دِمَشْقَ لِمُسَاعَدَةِ هَدْدَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ. لَكِنْ دَاوُدَ هَزَمَ الْأَرَامِيِّينَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ^٦ثُمَّ وَضَعَ فِرْقًا مِنَ الْجُنُودِ فِي دِمَشْقَ، فِي أَرَامِ. وَأَصْبَحَ الْأَرَامِيُّونَ خَدَمَ دَاوُدَ يَدْفَعُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ. وَكَانَ اللَّهُ يُنْصِرُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.

^٧وَأَخَذَ دَاوُدَ الدَّرُوعَ الذَّهَبِيَّةَ الَّتِي كَانَتْ مُلْكًا لِيَخْدِمَ هَدْدَ عَزْرَ، وَأَخْضَرَهَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ^٨كَمَا أَخَذَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً جَدًّا مِنَ الْبُرُونِزِ مِنْ بَاطِحِ وَبِيرُونَايَ - وَهُمَا مَدِينَتَانِ مِنْ مُدُنِ هَدْدَ عَزْرَ.

^٩وَسَمِعَ ثُوْعِي مَلِكُ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ هَزَمَ جَيْشَ هَدْدَ عَزْرَ كُلَّهُ. ^{١٠}فَارْسَلَ ابْنَهُ يُوْرَامَ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ يُحْيِيهِ. فَحَيًّا يُوْرَامَ دَاوُدَ وَبَارَكَهُ لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدْدَ عَزْرَ وَهَزَمَهُ. وَكَانَ هَدْدُ عَزْرَ قَدْ شَنَّ حُرُوبًا ضِدَّ ثُوْعِي مِنْ قَبْلِ. فَأَخْضَرَ يُوْرَامَ هَدَايَا مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْبُرُونِزِ.

^{١١}فَأَخَذَهَا دَاوُدَ وَكَرَّسَهَا لِلَّهِ، مَعَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي غَنِمَهَا مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي هَزَمَهَا. ^{١٢}فَقَدْ غَنِمَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ وَالْمُوَابِيِّينَ وَالْعَمُوثِيِّينَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَمَالِيْقِيِّينَ وَمِنْ أَمْوَالِ هَدْدَ عَزْرَ بَنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ. ^{١٣}وَقَتَلَ دَاوُدَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْأَرَامِيِّينَ فِي وَادِي الْمَلْحِ. فَازْدَادَتْ شُهْرَتُهُ عِنْدَمَا عَادَ إِلَى دِيَارِهِ. ^{١٤}وَوَضَعَ دَاوُدَ فِرْقًا مِنَ الْجُنُودِ فِي كَافَّةِ أَنْحَاءِ أَدُومِ الَّتِي أَصْبَحَ سَكَّانُهَا كُلُّهُمْ مِنْ خُدَامِهِ وَخَاضِعِينَ لَهُ. وَكَانَ اللَّهُ يُنْصِرُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.

حُكْمَ دَاوُدَ

^{١٥}وَحَكَمَ دَاوُدَ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا. وَكَانَ يَحْكُمُ شَعْبَهُ بِالْحَقِّ وَالْإِنصَافِ. ^{١٦}كَانَ يُوَابُ بْنُ صُرُويَةَ قَائِدَ الْجَيْشِ. وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ الْمُؤَرَّخَ. ^{١٧}وَكَانَ صَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَخِيْمَالِكُ بْنُ أَبِيثَارَ كَاهِنَيْنِ. وَكَانَ سَرَايَا كَاتِبًا، ^{١٨}وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ مَسْئُولًا

عَنْ الْكِرْيَتِيِّينَ وَالْفَالِيتِيِّينَ.^١ أَمَا أَبْنَاءُ دَاوُدَ فَكَانُوا مِنْ
الْقَادَةِ الْمُهِمِّينَ.

وَكَذَلِكَ أَبْنَاؤُكَ وَخَدَمُكَ. سَتَحْضُدُ الْمُحَاصِيلَ،
فَيَحْضُلُ حَفِيدَ سَيِّدِكَ عَلَى الْكَثِيرِ مِنَ الطَّعَامِ لِيَأْكُلَهُ.

لَكِنَّهُ سَيَجْلِسُ دَائِمًا إِلَى مَائِدَتِي.»

وَكَانَ لِيَصِيَا خَمْسَةَ عَشَرَ ابْنًا وَعِشْرِينَ خَادِمًا.

١١ فَقَالَ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «أَنَا خَادِمُكَ. وَسَأَفْعَلُ كُلَّ مَا
يَأْمُرُنِي بِهِ مَوْلَايَ الْمَلِكُ.»

وَهَكَذَا جَلَسَ مَفْيَبُوشَثُ إِلَى مَائِدَةِ دَاوُدَ كَمَا لَوْ

كَانَ أَحَدَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ.^{١٢} وَكَانَ لَهُ ابْنٌ شَابٌ يُدْعَى

مِيخَا. وَقَدْ أَصْبَحَ كُلُّ النَّاسِ فِي عَائِلَةِ صِيبَا خُدَّامَ

مَفْيَبُوشَثَ.^{١٣} كَانَ مَفْيَبُوشَثُ أَعْرَجَ السَّاقَيْنِ وَيَعِيشُ

فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَفِي كُلِّ يَوْمٍ، كَانَ يَجْلِسُ إِلَى مَائِدَةِ

الْمَلِكِ لِيَتَأَوَّلَ الطَّعَامَ.

لُطْفُ دَاوُدَ مَعَ عَائِلَةِ شَاوُلَ

٩ وَسَأَلَ دَاوُدَ: «هَلْ بَقِيَ أَيُّ فَرْدٍ مِنْ عَائِلَةِ
شَاوُلَ؟ أُرِيدُ أَنْ أَظْهَرَ لَهُ لُطْفًا وَإِحْسَانًا، مِنْ

أَجْلِ يُونَانَثَانَ.»

١٠ وَكَانَ لِعَائِلَةِ شَاوُلَ خَادِمٌ يُدْعَى صِيبَا. فَأَحْضَرَهُ

الْخَدَمُ إِلَى دَاوُدَ. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «هَلْ أَنْتَ صِيبَا؟»

قَالَ صِيبَا: «نَعَمْ أَنَا خَادِمُكَ صِيبَا.»

١١ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ بَقِيَ أَيُّ شَخْصٍ مِنْ عَائِلَةِ

شَاوُلَ؟ أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ لَهُ إِحْسَانًا وَخَيْرًا.»

فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «هُنَاكَ ابْنُ يُونَانَثَانَ مَا

زَالَ حَيًّا وَهُوَ أَعْرَجٌ فِي سَاقِيهِ.»

١٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيَصِيَا: «أَيْنَ هُوَ هَذَا الْابْنُ؟»

فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ: «إِنَّهُ فِي مَنْزِلِ مَاكِيرِ بْنِ عَمِّيئِيلَ

فِي لُودُبَارَ.»

١٣ حَمِيئِيلُ أَرْسَلَ الْمَلِكُ بَعْضًا مِنْ ضُبَاطِهِ إِلَى لُودُبَارَ

لِيَحْضِرُوا ابْنَ يُونَانَثَانَ مِنْ مَنْزِلِ ذَلِكَ الرَّجُلِ.^{١٤} جَاءَ

مَفْيَبُوشَثُ بْنُ يُونَانَثَانَ إِلَى دَاوُدَ وَانْحَنَى أَمَامَهُ بِرَأْسِهِ

نَحْوَ الْأَرْضِ.

قَالَ دَاوُدَ: «أَأَنْتَ مَفْيَبُوشَثُ؟»

فَقَالَ مَفْيَبُوشَثُ: «نَعَمْ سَيِّدِي، هَذَا أَنَا خَادِمُكَ

مَفْيَبُوشَثُ.»

١٥ فَقَالَ لَهُ دَاوُدَ: «لَا تَخَفْ، سَأُحْسِنُ إِلَيْكَ مِنْ

أَجْلِ وَالِدِكَ يُونَانَثَانَ. سَأُعِيدُ لَكَ أَرْضَ جَدِّكَ شَاوُلَ

كُلَّهَا. وَسَتَتَأَوَّلُ طَعَامَكَ عَلَى مَائِدَتِي دَائِمًا.»

١٦ وَانْحَنَى مَفْيَبُوشَثُ مِنْ جَدِيدٍ أَمَامَ دَاوُدَ، وَقَالَ:

«أَنَا لَسْتُ أَفْضَلُ مِنْ كَلْبٍ مَيِّتٍ لَكِنَّكَ تَتَصَرَّفُ مَعِي

بِكَيْفِيَّةٍ مِنَ الطَّيِّبَةِ.»

١٧ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ صِيبَا خَادِمَ شَاوُلَ، وَقَالَ لَهُ:

«لَقَدْ أَعْطَيْتُ حَفِيدَ سَيِّدِكَ مَفْيَبُوشَثَ كُلَّ مَا كَانَ

لِشَاوُلَ وَعَائِلَتِهِ.^{١٨} سَتَعْمَلُ أَنْتَ فِي أَرْضِ مَفْيَبُوشَثَ

حَانُونُ يُهَيِّنُ رِجَالَ دَاوُدَ

١ وَبَعْدَ مُدَّةٍ، مَاتَ نَاحِشُ مَلِكُ الْعَمُوثِيِّينَ،

وَخَلَفَهُ ابْنُهُ حَانُونُ فِي الْمُلْكِ.^٢ فَقَالَ

دَاوُدَ: «لَقَدْ كَانَ نَاحِشٌ طَيِّبًا مَعِي. لِيَا سَأَكُونُ طَيِّبًا

مَعَ ابْنِهِ حَانُونُ» فَأَرْسَلَ دَاوُدَ ضُبَاطَهُ لِيُعَزِّوْا حَانُونَ

بِمَوْتِ وَالِدِهِ.

٣ وَهَكَذَا ذَهَبَ ضُبَاطُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ الْعَمُوثِيِّينَ.

٤ لَكِنَّ الْقَادَةَ الْعَمُوثِيِّينَ قَالُوا لِحَانُونِ سَيِّدِهِمْ: «هَلْ

تَحْسَبُ أَنَّ دَاوُدَ يُرِيدُ إِكْرَامَكَ بِإِرْسَالِهِ بَعْضَ الرِّجَالِ

لِيَتَعَرِّتِكَ؟ بَلْ أُرْسَلُ دَاوُدُ هُوَ لَا الرِّجَالِ لِيَتَعَرِّفُوا سِرًّا إِلَى

مَدِينَتِنَا وَيَتَجَسَّسُوهَا وَيَدْرُسُوا شُؤْنَهَا. إِنَّهُمْ يَحْطِطُونَ

لِيَسْرَنَ الْحَرْبَ ضِدَّكَ وَتَدْمِيرَ أَرْضِكَ.»

٥ فَفَقَّضَ حَانُونُ عَلَى رِجَالِ دَاوُدَ وَخَلَقَ نِصْفَ

لِحَاظِهِمْ. ثُمَّ قَصَّ ثِيَابَهُمْ فَعَرَى أَجْسَامَهُمْ، وَصَرَفَهُمْ.

٦ وَعِنْدَمَا أُخْبِرَ النَّاسُ دَاوُدَ بِذَلِكَ، أُرْسِلَ رُسُلًا

لِمَلِاقَةِ رِجَالِهِ لِأَنَّهُمْ تَعَرَّضُوا لِمَهَانَةٍ كَبِيرَةٍ، وَكَانُوا

خَاجِلِينَ. وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «انْتظروا في أريحا حَتَّى

تَتَمَّوْا لِحَاكِمِكُمْ، ثُمَّ عُوذُوا.»

الْحَرْبُ ضِدَّ الْعَمُوثِيِّينَ

٧ وَلَمَّا رَأَى الْعَمُوثِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَصْبَحُوا أَعْدَاءَ دَاوُدَ،

وَأَنَّهُ انْتَزَعَهُ مِنْهُمْ جَدًّا، اسْتَدْعَوْا عِشْرِينَ أَلْفَ آرَامِيٍّ

٨:٨٨ الْكِرْيَتِيِّينَ وَالْفَالِيتِيِّينَ. الْحَرَسُ الْمَلِكِي لِداوُدَ.

١٩ وَلَمَّا رَأَى الْمُلُوكُ الَّذِينَ كَانُوا يُخَدِمُونَ هَذَا عَازَرَ أَنْ يَبِي إِسْرَائِيلَ قَدْ هَزَمُوهُمْ، عَقَدُوا صُلْحًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَصْبَحُوا خُدَّامًا لَدَيْهِمْ. وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ يَخْشَوْنَ أَنْ يُسَاعِدُوا الْعَمُوثِيِّينَ مِنْ جَدِيدٍ.

دَاوُدُ يَلْتَقِي بِشُبَّعِ

١ وفي الرَّبِّيعِ - وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي يَخْرُجُ فِيهِ الْمُلُوكُ لِشَرِّ الْحَرْبِ - أُرْسِلَ دَاوُدُ يُوَابَ وَشُبَّاطَهُ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا لِيُدْرَمُوا الْعَمُوثِيِّينَ. وَحَاصِرَ يُوَابَ عَاصِمَتَهُمْ رَبَّةَ.

٢ أَمَّا دَاوُدُ فَبَقِيَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَفِي الْمَسَاءِ، نَهَضَ مِنْ سَرِيرِهِ وَذَهَبَ يَمْشِي فَوْقَ سَطْحِ مَنْزِلِ الْمَلِكِ وَفِيمَا هُوَ هُنَاكَ، رَأَى امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ، وَكَانَتْ جَمِيلَةً جَدًّا. ٣ فَاسْتَدْعَى دَاوُدَ شُبَّاطَهُ وَسَأَلَهُمْ مَنْ تَكُونُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ. فَاجَابَهُ أَحَدُهُمْ: «تِلْكَ الْمَرْأَةُ هِيَ بِنْتُ شُبَّعِ بِنْتُ أَلِيْعَامَ. إِنَّهَا زَوْجَةُ أُورِيَا الْجَنِيِّ.»

٤ فَارْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا يُحْضِرُونَهَا إِلَيْهِ. وَلَمَّا أَتَتْ عَاشَرَهَا، ثُمَّ عَادَتْ إِلَى بَيْتِهَا. وَكَانَتْ قَدْ اغْتَسَلَتْ لِلتَّوَّابِ مِنْ حَيْضِهَا. ٥ فَحَبِلَتْ الْمَرْأَةُ، وَأُرْسِلَتْ مِنْ يُخْبِرُ دَاوُدَ قَدْ حَبِلَتْ.

دَاوُدُ يَحَاوِلُ إِخْفَاءَ خَطِيئَتِهِ

٦ فَارْسَلَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ رِسَالَةً قَالَ فِيهَا: «أُرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْجَنِيِّ.» وَهَكَذَا فَعَلَ يُوَابَ. ٧ فَجَاءَ أُورِيَا إِلَى دَاوُدَ فَكَلَّمَهُ. وَسَأَلَهُ دَاوُدُ عَنْ حَالِ يُوَابَ وَالْجُنُودِ وَالْحَرْبِ. ٨ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «أَذْهَبَ إِلَى تَيْبَكَ وَاسْتَرَحَّ.» فَعَادَرَ أُورِيَا مَنْزِلَ الْمَلِكِ، وَأُرْسِلَ لَهُ هَذَا الْأَخِيرُ هَدِيَّةً. ٩ لَكِنِّ أُورِيَا لَمْ يَذْهَبَ إِلَى دَارِهِ، بَلْ نَامَ خَارِجَ بَابِ مَنْزِلِ الْمَلِكِ. نَامَ هُنَاكَ كَسَائِرِ خُدَّامِ الْمَلِكِ. ١٠ فَاخْتَبَرَ هَوْلَاءُ دَاوُدَ بِقَوْلِهِمْ: «لَمْ يَذْهَبِ أُورِيَا إِلَى بَيْتِهِ.»

فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «جِئْتِ مِنْ رِحْلَةٍ طَوِيلَةٍ، فَلِمَ لَمْ تَذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ؟»

١١ فَقَالَ أُورِيَا: «الضُّنْدُوقُ الْمُقَدَّسُ وَجُنُودُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا يَنَامُونَ فِي الْخِيَامِ. وَسَيِّدِي يُوَابُ وَشُبَّاطُ

مِنَ الْمُشَاةِ مِنْ تَيْبَتِ رَحُوبِ وَصُوبَا. وَاسْتَعَانُوا كَذَلِكَ بِمَلِكِ مَعَكَةَ وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ، وَبِائْتِي عَشَرَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ طُوبِ.

٧ وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ بِهَذَا، أُرْسَلَ يُوَابَ وَكُلُّ جَيْشِ الْأَقْوِيَاءِ. ٨ وَخَرَجَ الْعَمُوثِيُّونَ وَاسْتَعَدُّوا لِلْمَعْرَكَةِ، وَوَقَّفُوا عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. أَمَّا الْأَرَامِيُّونَ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ صُوبَا وَرَحُوبِ، وَالْآخَرُونَ الَّذِينَ مِنْ طُوبِ وَمَعَكَةَ فَلَمْ يَقْفُوا مَعَ الْعَمُوثِيِّينَ فِي سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ.

٩ وَلَمَّا رَأَى يُوَابَ الْأَعْدَاءَ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ وِرَائِهِ، اخْتَارَ أَفْضَلَ جُنُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْقَفَهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْمَعْرَكَةِ ضِدَّ الْأَرَامِيِّينَ. ١٠ ثُمَّ أَعْطَى أَخَاهُ أَيْشَائِي بَقِيَّةَ الْجَيْشِ لِيَقْدُمَهُمْ ضِدَّ الْعَمُوثِيِّينَ. ١١ وَقَالَ يُوَابُ لِأَخِيهِ أَيْشَائِي: «إِذَا كَانَ الْأَرَامِيُّونَ أَقْوَى مِنْ أَنْ اسْتَطِيعَ مُوَاجَهَتَهُمْ وَحَدِي فَسْتَسَاعِدُنِي. وَإِذَا كَانَ الْعَمُوثِيُّونَ أَقْوَى مِنْ أَنْ تَسْتَطِيعَ مُوَاجَهَتَهُمْ وَحَدَكَ فَسَأَسَاعِدُكَ. ١٢ كُنْ قَوِيًّا، وَلْتَحَارِبْ بِشِجَاعَةٍ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدُنِ إِيْلَهِنَا. وَسَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَرَاهُ صَوَابًا.»

١٣ وَهَاجَمَ يُوَابُ وَرِجَالُهُ الْأَرَامِيِّينَ فَهَرَبَ هَوْلَاءُ مِنْ أَمَامِهِمْ. ١٤ وَلَمَّا رَأَى الْعَمُوثِيُّونَ الْأَرَامِيِّينَ هَارِبِينَ هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَيْشَائِي وَعَادُوا إِلَى مَدِينَتِهِمْ.

جِينَيْدًا، عَادَ يُوَابَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ ضِدَّ الْعَمُوثِيِّينَ وَرَجَعَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

الْأَرَامِيُّونَ يُقَدِّرُونَ الْحَرْبَ مِنْ جَدِيدٍ

١٥ فَلَمَّا رَأَى الْأَرَامِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَزَمُوهُمْ، اجْتَمَعُوا ضِمْنَ جَيْشِي وَاحِدٍ كَبِيرٍ. ١٦ وَأُرْسِلَ هَدَدُ عَزَّرَ رُسُلًا لِاحْضَارِ الْأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ يَعْبِشُونَ عِنْدَ الضَّفَّةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ. فَجَاءَ الْأَرَامِيُّونَ إِلَى جِيْلَامَ وَكَانَ قَائِدُهُمْ شُوبَاكُ، قَائِدُ جَيْشِ هَدَدُ عَزَّرَ.

١٧ وَسَمِعَ دَاوُدُ بِهَذَا، فَجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ وَعَبَّرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَذَهَبُوا إِلَى جِيْلَامَ.

وَهُنَاكَ تَجَهَّزَ الْأَرَامِيُّونَ لِلْمَعْرَكَةِ وَشَنُّوا هُجُومَهُمْ. ١٨ وَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَتَلَ دَاوُدُ سَبْعَ مِئَةٍ قَائِدٍ مَرْكَبَةٍ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنَ الْخِيَالِ. وَقَتَلَ شُوبَاكُ، قَائِدَ الْجَيْشِ الْأَرَامِيِّ.

مَوْلَايَ الْمَلِكِ فِي خِيَامِهِمْ فِي الْحَقُولِ. فَكَيْفَ أَذْهَبُ إِلَى بَيْتِي لِأَشْرَبَ وَأَعَاشِرَ زَوْجَتِي؟» أَفْسِمُ بِحَيَاتِكَ وَنَفْسِكَ، لَا أَفْعَلُ أَمْرًا كَهَذَا!

١٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «ابْقِ هُنَا الْيَوْمَ، وَعَدَا أَرْجِعْكَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ.»

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، بَقِيَ أُورِيَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَتَّى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ. ١٣ ثُمَّ أُرْسِلَ دَاوُدُ فِي طَلْبِهِ، فَأَكَلَ مَعَهُ وَشَرِبَ حَتَّى تَمَلُّ أُورِيَا، لِكَيْتَهُ لَمْ يَذْهَبْ إِلَى بَيْتِهِ فِي ذَاكَ الْمَسَاءِ أَيْضًا، بَلْ نَامَ عِنْدَ خُدَامِ الْمَلِكِ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِ الْمَلِكِ.

دَاوُدُ يُحْطِطُ لِمَوْتِ أُورِيَا

١٤ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، كَتَبَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ رِسَالَةً بَعَثَ بِهَا مَعَ أُورِيَا. ١٥ وَقَدْ جَاءَ فِيهَا: «سُخِّعَ أُورِيَا عِنْدَ الْخُطُوطِ الْأَمَامِيَّةِ عِنْدَمَا تَكُونُ الْمَعْرَكَةُ فِي أَشَدِّهَا، ثُمَّ تَرَاجَعُوا، وَتُفْتَلُّ هُوَ فِي الْمَعْرَكَةِ.»

١٦ وَرَاقَبَ يُوَابُ الْمَدِينَةَ وَحَدَّدَ مَوْقِعَ الْعُمُوتِيِّينَ الْأَكْثَرَ شَجَاعَةً وَقُوَّةً. وَاخْتَارَ أُورِيَا لِكَيْ يَذْهَبَ إِلَى ذَاكَ الْمَوْقِعِ. ١٧ ثُمَّ خَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِمُحَارَبَةِ يُوَابَ، فَقُتِلَ بَعْضُ رِجَالِ دَاوُدَ وَكَانَ أُورِيَا الْحَيِّ وَاجِدًا مِنْهُمْ.

١٨ وَأُرْسِلَ يُوَابُ إِلَى دَاوُدَ رَسُولًا يُخْبِرُهُ بِمَا حَصَلَ فِي الْمَعْرَكَةِ. ١٩ وَقَالَ لِلرُّسُولِ: «بَعْدَ أَنْ تُخْبِرَ الْمَلِكَ بِأَخْبَارِ الْمَعْرَكَةِ، ٢٠ رُبَّمَا يَعْضُبُ الْمَلِكُ وَيَسْأَلُ: لِمَ اقْتَرَبَ جَيْشُ يُوَابَ إِلَى هَذَا الْحَدِّ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟

أَلَا يَعْرِفُ أَنَّ فَوْقَ الْأَسْوَارِ مَنْ يُطْلِقُونَ السَّهَامَ؟ ٢١ مَنْ قَتَلَ أَيْمَالِكَ بْنِ يَرُبُوَشْتِ؟ أَمَا قَتَلْتَهُ امْرَأَةً بِحَجَرٍ رَحَى أَلْقَتْهُ مِنْ فَوْقِ السُّورِ، فَمَاتَ فِي تَابَاصٍ؟ فَلِمَ اقْتَرَبَ مِنَ الْأَسْوَارِ؟» فَقَالَ لَهُ: «مَاتَ أَيْضًا ضَابِطُكَ أُورِيَا الْحَيِّ!»

٢٢ فَدَخَلَ الرَّسُولُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا طَلَبَ مِنْهُ يُوَابُ قَوْلَهُ. ٢٣ قَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ: «هَاجَمْنَا رِجَالَ عَمُونَ فِي الْحَقْلِ وَكَادُوا أَنْ يَبْعَلُّوا عَلَيْنَا، فَحَارَبْنَاهُمْ وَطَارَدْنَاهُمْ حَتَّى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. ٢٤ وَهُنَاكَ، رَمَى الرَّجَالُ مِنْ فَوْقِ أَسْوَارِ الْمَدِينَةِ السَّهَامَ عَلَى رِجَالِكَ. فَقُتِلَ

الْحَيِّ!»

٢٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرُّسُولِ: «انْقُلْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى يُوَابَ قُلْ لَهُ: «لَا تَشْعُرْ بِاسْتِغْيَاءٍ بِسَبَبِ مَا حَصَلَ. فَالسَّيْفُ يَقْتُلُ بِلَا تَمَيِّزٍ. فَتَلْتَشَّنُّ هُجُومًا أَقْوَى عَلَى رَبِّهِ، وَتَسْتَنْصِرُ.» شَجَّعَ يُوَابَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ.»

دَاوُدُ يَتَزَوَّجُ مِنْ بَشْشَع

٢٦ وَبَلَغَ إِلَى مَسَامِعِ بَشْشَعِ خَبْرُ وِفَاةِ زَوْجِهَا أُورِيَا، فَيَكْتَهُ. ٢٧ وَبَعْدَ أَنْ انْقَضَتْ فِتْرَةُ حِدَادِهَا، أُرْسِلَ دَاوُدُ خُدَامًا يُحْضِرُونَهَا إِلَى بَيْتِهِ فَأُصْبِحَتْ زَوْجَتَهُ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. لَكِنَّ هَذَا الْأَمْرَ السَّيِّئَ الَّذِي اقْتَرَفَهُ دَاوُدُ لَمْ يُرْضِ اللَّهُ.

نَاثَانُ يُكَلِّمُ دَاوُدَ

١٢ وَأُرْسِلَ اللَّهُ نَاثَانَ إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ لَهُ: «كَانَ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ. ٢ كَانَ الْغَنِيُّ يَمْلِكُ الْكَثِيرَ مِنَ الْعَنَمِ وَالْمَاشِيَةِ. ٣ لَكِنَّ الْفَقِيرَ لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ شَيْئًا سِوَى نَعْجَةٍ صَغِيرَةٍ كَانَتْ قَدْ اشْتَرَاهَا. وَكَانَ الْفَقِيرُ يُطْعِمُ النَّعْجَةَ فَكَبِّرَتْ مَعَ الرَّجُلِ وَأَوْلَادِهِ. فَكَانَتْ النَّعْجَةُ تَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ الْفَقِيرِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَاسِهِ وَتَنَامُ عَلَى صَدْرِهِ. كَانَتْ يَمْنَانَةَ ابْنَةِ لَهُ.»

٤ «ثُمَّ حَدَّثَ أَنْ تَوَقَّفَ أَحَدُ الْمُسَافِرِينَ لِيَزِيَارَةَ الرَّجُلِ الْغَنِيِّ. وَأَرَادَ الْغَنِيُّ أَنْ يُعْطِيَ النَّعْجَةَ طَعَامًا. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ غَنَمِهِ أَوْ مَاشِيَتِهِ لِطَعْمِهِ. فَأَخَذَ النَّعْجَةَ مِنَ الْفَقِيرِ وَذَبَحَهَا وَطَبَخَهَا لِضَيْفِهِ.»

٥ فَغَضِبَ دَاوُدُ كَثِيرًا مِنَ الْغَنِيِّ وَقَالَ لِنَاثَانَ: «أَفْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، الرَّجُلُ الَّذِي فَعَلَ هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ! ٦ يَنْبَغِي أَنْ يَدْفَعَ ثَمَنَ النَّعْجَةِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْفَظِيعَ، وَلَمْ يَكُنْ رَحِيمًا.»

نَاثَانُ يُخْبِرُ دَاوُدَ بِخَطِيئَتِهِ

٧ فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! وَاللَّيْلُ مَا يَقُولُ اللَّهُ، إِنَّهُ إِسْرَائِيلُ: لَقَدْ اخْتَرْتُكَ لِتَكُونَ مَلِكًا

١٩ لَكِنَّ دَاوُدَ رَأَى خُدَامَهُ يَتَهَامِسُونَ، وَفَهُمْ أَنَّ
الطِّفْلَ قَدْ مَاتَ. فَسَأَلَهُمْ: «أَمَاتَ الطِّفْلُ؟»
أَجَابَ الخُدَامُ: «أَجَلٌ، مَاتَ.»

٢٠ فَتَهَضَّ دَاوُدُ مِنْ عَلَى الأَرْضِ وَاعْتَسَلَ وَتَدَهَّنَ
بِالرَّيِّتِ وَبَدَّلَ مَلَابِسَهُ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ لِيَعْبُدَ اللَّهَ.
ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَّبَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ، فَأَعْطَاهُ خُدَامُهُ
بَعْضَ الطَّعَامِ فَأَكَلَ.

٢١ فَقَالُوا لَهُ: «لِمَ تَفْعَلُ هَذَا؟ عِنْدَمَا كَانَ الطِّفْلُ مَا
يَزَالُ حَيًّا، رَفَضْتَ أَنْ تَأْكُلَ وَكُنْتَ تَبْكِي. لَكِنَّ عِنْدَمَا
مَاتَ، تَهَضَّتَ وَأَكَلْتَ.»

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «عِنْدَمَا كَانَ الطِّفْلُ مَا يَزَالُ حَيًّا،
رَفَضْتُ أَنْ أَكُلَ وَبَكَيتُ لِأَنِّي فَكَّرْتُ فِي نَفْسِي: مَنْ
يَدْرِي؟ لَرُبَّمَا شَفَقَ اللَّهُ عَلَيَّ وَتَرَكَ الطِّفْلَ يَحْيَا. ٢٣ لَكِنَّ
الطِّفْلَ قَدْ مَاتَ الآنَ، فَلِمَ أَرْفُضُ الطَّعَامَ؟ هَلْ يُمْكِنُنِي
أَنْ أُعِيدَ الطِّفْلَ إِلَى الحَيَاةِ؟ يَوْمًا مَا، سَأَذْهَبُ إِلَيْهِ،
لِكَيْتَهُ لَا يَسْتَطِيعُ العُودَةَ إِلَيَّ.»

وَلادَة سُلَيْمَان

٢٤ ثُمَّ عَزَى دَاوُدُ بَشْشَبَعَ وَعَاشَرَهَا، فَحَمَلَتْ ثَانِيَةً،
وَوَلَدَتْ ابْنًا ثَانِيًا سَمَّاهُ دَاوُدُ سُلَيْمَانَ. وَأَحَبَّ اللَّهُ
سُلَيْمَانَ. ٢٥ فَأَرْسَلَ كَلِمَةً عَلَى فَمِ نَاثَانَ النَّبِيِّ. أَطْلَقَ
نَاثَانُ عَلَى سُلَيْمَانَ اسْمَ يَدِيدِيَا. أَفْعَلَ هَذَا مِنْ أَجْلِ
اللَّهِ.

دَاوُدُ يَحْتَلُّ رِيَّةَ

٢٦ كَانَتْ رِيَّةَ عَاصِمَةَ العُمُونِيِّينَ، فَشَنَّ يُوآبُ
الْحَرْبِ ضِدَّهَا وَاحْتَلَّهَا. ٢٧ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى دَاوُدَ رُسُلًا
يَقُولُونَ: «لَقَدْ شَنَّتُ الحَرْبَ ضِدَّ رِيَّةَ. لَقَدْ احْتَلَّتْ
مَدِينَةَ المِيَاةِ. ٢٨ فَاجْمَعِ الآنَ النَّاسَ الآخَرِينَ وَهَاجِمُوا
مَدِينَةَ رِيَّةَ وَاحْتَلُّوها قَبْلَ أَنْ أَفْعَلَ أَنَا ذَلِكَ. لِأَنِّي إِنْ
فَعَلْتُ، دُعِيَتْ هَذِهِ المَدِينَةُ بِاسْمِي.»

٢٩ فَاجْمَعِ دَاوُدُ الشَّعْبَ كُلَّهُ وَذَهَبَ إِلَى رِيَّةَ وَشَنَّ
الْحَرْبَ ضِدَّهَا وَاحْتَلَّهَا. ٣٠ ثُمَّ خَلَعَ التَّاجَ مِنْ عَلَى

إِسْرَائِيلَ. انْقَدَتْكَ مِنْ شَاوُلَ. ٨ فَتَرَكَكَ تَأْخُذَ عَائِلَتَهُ
وَزَوْجَاتِهِ. وَجَعَلْتِكَ مَلِكًا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا.
وَكَما لَوْ أَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ قَلِيلٌ، أُعْطَيْتِكَ المَرِيدَ وَالمَرِيدَ.
٩ فَلِمَاذَا تَجَاهَلْتُ كَلِمَةَ اللَّهِ، وَفَعَلْتَ الشَّرَّ أَمَامَهُ؟ تَرَكَتَ
العُمُونِيِّينَ يَمْتَلِئُونَ أُورِيَّا الحَيِّيَّ وَأَخَذْتَ زَوْجَتَهُ. قَتَلْتَ
أُورِيَّا بِسَيْفِهِمْ. لِذَا لَنْ يُعَادِرَ السَّيْفُ عَائِلَتَكَ أَبَدًا.
لَقَدْ أَخَذْتَ زَوْجَةَ أُورِيَّا الحَيِّيَّ، قَتَلْتَ أُورِيَّا بِسَيْفِ
العُمُونِيِّينَ. ١٠ لِذَا لَنْ يُعَادِرَ السَّيْفُ عَائِلَتَكَ أَبَدًا. فَقَدْ
أَخَذْتَ زَوْجَةَ أُورِيَّا الحَيِّيَّ، مُظْهِرًا بِهَذَا أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ
تُبَالِي بِي.»

١١ «إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: (سَأَجْلِبُ لَكَ المَتَاعَ مِنْ
عَائِلَتِكَ أَنْتِ. فَسَأَخُذُ زَوْجَاتِكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأُعْطِيهِنَّ
لِصَاحِبِكِ. وَسَيُعَاشِرُهُنَّ عَلَى عِلْمٍ مِنَ الجَمِيعِ! ١٢ أَنْتِ
عَاشَرْتِ بَشْشَبَعَ سِرًّا، وَأَنَا سَأُعَاقِبُكَ عَلْنَا أَمَامَ جَمِيعِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

١٣ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى اللَّهِ.»
فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «سَيَسَامِحُكَ اللَّهُ حَتَّى عَلَى
خَطِيئَتِكَ هَذِهِ، فَلَنْ تَمُوتَ. ١٤ لَكِنَّكَ فَعَلْتَ أَشْيَاءَ
جَعَلْتَ أَعْدَاءَ اللَّهِ يَفْقِدُونَ احْتِرَامَهُمْ لَهُ! لِذَا سَيَمُوتُ
مَوْلُودُكَ الصَّبِيُّ.»

مَوْتُ طِفْلِ دَاوُدَ وَبَشْشَبَعَ

١٥ ثُمَّ ذَهَبَ نَاثَانُ إِلَى دارِهِ. وَجَعَلَ اللَّهُ المَوْلُودَ -ابْنَ
دَاوُدَ مِنْ زَوْجَةِ أُورِيَّا- يُصَابُ بِمَرَضٍ شَدِيدٍ. ١٦ فَصَلَّى
دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الطِّفْلِ، وَرَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ
يَشْرَبَ. وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَبَقِيَ هُنَاكَ، ثُمَّ تَمَدَّدَ عَلَى الأَرْضِ
طَوَالَ اللَّيْلِ.

١٧ فَجَاءَ قَادَةُ عَائِلَةِ دَاوُدَ وَحَاوَلُوا رُفْعَهُ مِنْ عَلَى
الأَرْضِ، لِكَيْتَهُ رَفَضَ. كَمَا رَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ مَعَ
هُؤُلاءِ القَادَةِ.

١٨ وَفِي اليَوْمِ السَّابِعِ، مَاتَ الطِّفْلُ. فَخَشِيَ خُدَامُ
دَاوُدَ تَبْلِيغَهُ بِمَوْتِ الطِّفْلِ. فَقَالُوا: «هَا قَدْ حَاوَلْنَا أَنْ
نُكَلِّمَ دَاوُدَ عِنْدَمَا كَانَ الطِّفْلُ مَا يَزَالُ حَيًّا، لِكَيْتَهُ رَفَضَ
الاسْتِمَاعَ إِلَيْنَا. فَإِنَّ أُخِيرْنَا الآنَ بِمَوْتِ الطِّفْلِ، رُبَّمَا
يَفْعَلُ بِنَفْسِهِ شَيْئًا رَدِيئًا.»

ثَامَارُ تُحَضِّرُ الطَّعَامَ لِأَمْنُونِ

٨فَدَاهَتْ ثَامَارُ إِلَى مَنَزِلِ أَخِيهَا أَمْنُونِ، وَقَدْ كَانَ فِي الْفِرَاشِ. فَتَنَاوَلَتْ بَعْضَ الْعَجِينِ وَعَجَّنَتْهُ بِيَدَيْهَا وَطَبَخَتْ الْكَعْكَائِينَ. فَعَلَتْ هَذَا أَمَامَ أَمْنُونِ. ٩ثُمَّ أَخْرَجَتْ الْكَعْكَائِينَ مِنَ الْمَقْلَاقِ وَوَضَعَتْهُمَا أَمَامَهُ. فَرَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ وَقَالَ لِخِدَامِهِ: «اخْرُجُوا مِنْ هُنَا. دَعُونِي وَحْدِي!» فَغَادَرَ خِدَامُهُ كُلَّهُمُ الْعُرْفَةَ.

أَمْنُونُ يَفْتَنُ ثَامَارَ

١٠ثُمَّ قَالَ أَمْنُونُ لثَامَارَ: «أَحْضِرِي الطَّعَامَ إِلَيَّ عُرْفَةَ التَّوَمِ، وَأَطْعِمِينِي بِيَدِكَ.» فَتَنَاوَلَتْ ثَامَارُ الْكَعْكَائِينَ اللَّتَيْنِ حَضَّرَتْهُمَا وَدَخَلَتْ إِلَى عُرْفَةِ نَوْمِ أَخِيهَا. ١١ثُمَّ أَخَذَتْ تَطْعَمَهُ. لَكِنَّهُ أَمْسَكَ بِيَدِهَا وَقَالَ لَهَا: «أَخْتَاهُ، تَعَالِي وَعَاشِرِينِي.» ١٢فَقَالَتْ لَهُ ثَامَارُ: «لَا يَا أَخِي! لَا تَدُلَّنِي بِعَمَلِكَ هَذَا! لَا تَفْعَلْ هَذَا الْفِعْلَ الْمُشِينِ! لَا يُبْغِي أَنْ تَقْتَرَفَ أَشْيَاءَ فَظِيعَةً كَهَذِهِ أَبَدًا فِي إِسْرَائِيلَ! ١٣لَنْ أَتَخَلَّصَ أَبَدًا مِنْ عَارِي، وَسِطْنُ النَّاسِ أَنْتَ لَسْتَ سِوَى أَحَدِ الْحَمْتَى. أَرْجوكِ، كَلِّمِ الْمَلِكَ، وَسَيَدَعُكَ تَتَرَوَّجُ بِي.»

١٤لَكِنَّ أَمْنُونَ رَفَضَ الْإِصْغَاءَ إِلَى ثَامَارِ. وَكَانَ أَقْوَى مِنْهَا، فَأَجْبَرَهَا عَلَى مُعَاشَرَتِهِ. ١٥ثُمَّ بَدَأَ يَشْعُرُ أَنَّهُ يَكْرَهُهَا، بَلْ إِنَّهُ كَرِهَهَا أَكْثَرَ بِكَثِيرٍ مِمَّا أَحَبَّهَا مِنْ قَبْلُ. فَقَالَ لَهَا: «إِنْهَضِي وَاخْرُجِي مِنْ هُنَا!» ١٦فَقَالَتْ لَهُ: «لَا! لَا تَطْرُدْنِي هَكَذَا. هَذَا أَسْوَأُ حَتَّى مِمَّا فَعَلْتَ مِنْ قَبْلُ!»

لَكِنَّ أَمْنُونَ رَفَضَ الْإِصْغَاءَ إِلَى ثَامَارِ. ١٧ثُمَّ نَادَى خَادِمَهُ وَقَالَ لَهُ: «اخْرُجْ هَذِهِ الْفَتَاةَ مِنْ هَذِهِ الْعُرْفَةِ، الْآنَ! وَأَقْفِلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا.» ١٨فَأَخَذَ خَادِمُ أَمْنُونِ ثَامَارَ إِلَى خَارِجِ الْعُرْفَةِ، وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا. كَانَتْ ثَامَارُ تَرْتَدِي ثَوْبًا طَوِيلًا كَثِيرَ الْأَلْوَانِ. فَبِنَاثَ الْمَلِكِ الْعِذَارَى يَرْتَدِينَ ثَوَابًا كَهَذِهِ. ١٩فَمَرَقَتِ الثَّوْبَ وَوَضَعَتْ عَلَى رَأْسِهَا رِمَادًا. ثُمَّ وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَأَخَذَتْ تَبْكِي.

٢٠فَقَالَ لَهَا أَخُوهَا أَبِشَالُومُ: «هَلْ كُنْتِ مَعَ أَخِيكَ

رَأْسِي مَلِكِيهَا. كَانَ تَاجًا مِنَ الذَّهَبِ عَلَيْهِ حَبْرٌ كَرِيمٌ. فَكَانَ التَّاجُ يَرِنُ نَحْوَ قِطَارٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَسَيَى دَاوُدُ مِنَ الْمَدِينَةِ الْكَثِيرِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ.

٣١كَذَلِكَ أَخْرَجَ سُكَّانَ الْمَدِينَةِ وَفَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِالْمَنَاشِيرِ وَمَعَاوِلِ وَفُؤُوسِ الْحَدِيدِ. كَمَا أُجْبِرَهُمْ عَلَى الْبِنَاءِ بِقَوَالِبِ الطُّوبِ. فَعَلَّ دَاوُدُ الشَّيْءَ نَفْسَهُ بِمَدُنِ الْعَمُورِيِّينَ كُلِّهَا. ثُمَّ عَادَ مَعَ جَيْشِهِ كُلَّهُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

أَمْنُونُ وَثَامَارُ

١٣ كَانَ لِدَاوُدَ ابْنٌ يُدْعَى أَبِشَالُومَ. وَلَأَبِشَالُومَ أُخْتُ تُدْعَى ثَامَارُ، جَمِيلَةٌ جِدًّا. وَكَانَ أَمْنُونُ - وَهُوَ أَحَدُ أَبْنَاءِ دَاوُدَ - وَاقِعًا فِي غَرَامِ ثَامَارِ، وَهِيَ عِدْرَاءُ. لَمْ يَفَكِّرْ أَمْنُونُ بِأَنْ يُسَيِّئَ إِلَيْهَا، لَكِنَّهُ أَرَادَهَا بِبِشْدَةٍ. وَقَدْ فَكَّرَ بِأَنْ يَتَّظَاهَرَ بِالْمَرَضِ مِنْ أَجْلِهَا. ٢ وَقَدْ كَانَ لِأَمْنُونِ صَدِيقٌ يُدْعَى يُونَادَابَ، وَهُوَ ابْنُ شِمْعَةَ. وَشِمْعَةُ هُوَ أَخُو دَاوُدَ. وَكَانَ يُونَادَابُ شَدِيدَ الذِّكَاةِ، ٤فَقَالَ لِأَمْنُونِ: «مَا بِكَ تَبْدُو مَهْمُومًا فِي كُلِّ صَبَاحٍ، وَأَنْتَ ابْنُ الْمَلِكِ!»

فَقَالَ أَمْنُونُ لِيُونَادَابَ: «أُحِبُّ ثَامَارَ، أُخْتُ شَقِيقِي أَبِشَالُومَ.» ٥فَقَالَ لَهُ يُونَادَابُ: «أَذْهَبِي إِلَى الْفِرَاشِ، وَتَظَاهَرِي بِالْمَرَضِ، فَيَأْتِيكَ وَالذِّكُّ لِرُؤْيِكَ. فَقُلِّي لَهُ: «اطْلُبْ مِنْ أُخْتِي ثَامَارَ أَنْ تَأْتِي وَتُعْطِينِي الطَّعَامَ لِأَكُلَ. فَتَلْتَحَضَّرِي الطَّعَامَ أَمَامِي، فَأَرَاهُ وَأَكُلُ مِنْ يَدِهَا.»

٦وَهَكَذَا تَمَدَّدَ أَمْنُونُ فِي الْفِرَاشِ، وَتَظَاهَرَ بِالْمَرَضِ. فَجَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِرُؤْيَتِهِ، فَقَالَ لَهُ أَمْنُونُ: «اطْلُبْ مِنْ أُخْتِي ثَامَارَ أَنْ تَدْخُلَ. فَتَلْتَحَضَّرِي لِي كَعْكَائِينَ بَيْنَمَا أُرَاقِبُهَا. جَيِّنِي، يُمَكِّنِي أَنْ أَكُلَ مِنْ يَدِهَا.»

٧فَارْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى مَنَزِلِ ثَامَارِ، فَقَالُوا لَهَا: «أَذْهَبِي إِلَى مَنَزِلِ أَخِيكَ أَمْنُونَ وَحَضَّرِي لَهُ بَعْضَ الطَّعَامِ.»

٣٠:١٢ قِطَارٌ. حَرْفِيًّا «كِيكَار». عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلزُّونِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوغَرَامًا.

دَاوُدُ يَسْمَعُ بِمَوْتِ أَمْنُونِ

٣٠ كَانَ أَبْنَاءُ الْمَلِكِ مَا يَزَالُونَ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى دَاخِلِ الْمَدِينَةِ. لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ تَلَقَّى خَبْرًا جَاءَ فِيهِ: «قَتَلَ أَبْشَالُومُ أَبْنَاءَ الْمَلِكِ جَمِيعًا، وَلَمْ يَبْقَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ حَيًّا.»

٣١ فَمَرَّقَ الْمَلِكُ دَاوُدَ نِيَابَهُ وَأَنْطَرَحَ عَلَى الْأَرْضِ. كَذَلِكَ مَرَّقَ ضُبَّاطُهُ الْوَاقِفُونَ إِلَى جَانِبِهِ نِيَابَهُمْ.

٣٢ لَكِنَّ أَخَا دَاوُدَ، يُونَادَابُ بْنُ شَمْعَةَ، قَالَ: «لَا تَطْفُنْ يَا مَوْلَايَ أَنَّ أَبْنَاءَ الْمَلِكِ جَمِيعًا مَاتُوا! أَمْنُونُ وَحْدَهُ قَدْ مَاتَ. كَانَ أَبْشَالُومُ يُحْطِطُ لِهَذَا مُنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي اغْتَصَبَ فِيهِ أَمْنُونُ أَخْتَهُ ثَامَارَ.» ٣٣ فَلَا يَنْكَسِرُ قَلْبُكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي فَتَطْفُنَنَّ أَنَّ أَبْنَاءَكَ كُلَّهُمْ قَدْ مَاتُوا. أَمْنُونُ وَحْدَهُ قَدْ مَاتَ.»

٣٤ أَمَّا أَبْشَالُومُ فَهَرَّبَ. وَكَانَ عِنْدَ حِدَارِ الْمَدِينَةِ حَارِسٌ. فَرَأَى الْكَثِيرَ مِنَ النَّاسِ آتِينَ مِنَ الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ التَّلَةِ. ٣٥ فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «كُنْتُ مُحِقًّا! أَبْنَاءُ الْمَلِكِ آتُونَ.»

٣٦ وَدَخَلَ أَبْنَاءُ الْمَلِكِ فَوَرَ أَنْ انْتَهَى يُونَادَابُ مِنْ كَلَامِهِ. وَكَانُوا يَبْكُونَ بِصَوْتٍ عَالٍ. وَرَاحَ دَاوُدُ وَضُبَّاطُهُ كُلُّهُمْ يَبْكُونَ بَكَاءً شَدِيدًا. ٣٧ وَظَلَّ دَاوُدُ يَبْكِي عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

أَبْشَالُومُ يَهْرُبُ إِلَى جَشُورِ

وَهَرَّبَ أَبْشَالُومُ إِلَى تَلْمَايَ بْنِ عَمِيهَدَ، مَلِكِ جَشُورِ. ٣٨ وَأَمَضَى فِي جَشُورِ ثَلَاثَ سَنَاتٍ. ٣٩ وَبَعْدَ مَوْتِ أَمْنُونِ، تَعَزَّى الْمَلِكُ دَاوُدَ لَكِنَّهُ كَانَ يَفْتَقِدُ أَبْشَالُومَ كَثِيرًا.

يَوَابُ يَزِيلُ امْرَأَةً حَكِيمَةً إِلَى دَاوُدَ

١٤ وَعَلِمَ يَوَابُ بْنُ صُرُوَيْةَ بِشَتِيَاقِ الْمَلِكِ دَاوُدَ الشَّدِيدِ إِلَى ابْنِهِ أَبْشَالُومَ. ٢ فَأَرْسَلَ إِلَى تَقْوَعَ رِسَالًا يُحْضِرُونَ امْرَأَةً حَكِيمَةً مِنْ هُنَاكَ. وَقَالَ يَوَابُ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ الْحَكِيمَةِ: «تَظَاهَرِي بِالْحُزْنِ الشَّدِيدِ. ارْتَدِي ثِيَابَ الْحِدَادِ، وَلَا تَهْتَمِي لِمَظْهَرِكِ الْخَارِجِيِّ بَلْ تَصْرَفِي كَامْرَأَةٍ تَبْكِي فِقِيدَهَا. ٣ اذْهَبِي إِلَى

أَمْنُونُ؟ هَلْ أَلْحَقَ بِكَ الْأَدَى؟ اهُدَايَ الْآنَ يَا أُخْتِي. أَمْنُونُ أُخْرُوكِ، لَذَا سَنَهْتُمُ بِالْأَمْرِ. لَا تَسْتَأْنِي.»

فَلَمْ تَقُلْ ثَامَارَ شَيْئًا، وَهَبْتِ بِصَمْتٍ تَعِيشُ فِي مَنْزِلِ أَبْشَالُومِ.

٢١ وَعَلِمَ الْمَلِكُ دَاوُدَ بِالْخَبَرِ وَغَضِبَ جَدًّا. لَكِنَّهُ لَمْ يَرُدْ أَنْ يُعَاقِبَ أَمْنُونَ لِأَنَّهُ ابْنُهُ الْبِكْرُ، وَكَانَ يُحِبُّهُ. ٢٢ وَكَانَ أَبْشَالُومُ يَكْرَهُ أَمْنُونَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَقُلْ لَهُ أَيُّ كَلِمَةٍ حَسَنَةً أَمْ سَيِّئَةً. بَلْ كَرِهَهُ لِأَنَّهُ اغْتَصَبَ أَخْتَهُ ثَامَارَ وَأَهَانَهَا.

اِنْتِقَامُ أَبْشَالُومِ

٢٣ بَعْدَ عَامَيْنِ، أَحْضَرَ أَبْشَالُومُ رِجَالًا إِلَى بَعْلِ حَاصُورَ، الَّتِي تَقَعُ قُرْبَ حُدُودِ أَرْضِي أُفْرَايِمَ، لِيَجُزُّوا صُوفَ الْعَتَمِ. وَدَعَا أَبْنَاءَ الْمَلِكِ جَمِيعًا لِيَأْتُوا وَيُشَارِكُوا فِي وَلِيمَةٍ. ٢٤ فَذَهَبَ أَبْشَالُومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ لَهُ: «بَعْضُ الرِّجَالِ آتُونَ لِيَجُزُّوا صُوفَ غَمَمِي. أَرْجُوكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعَ خُدَامِكِ وَتُشَارِكُوا فِي الْوَلِيمَةِ.»

٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ لِأَبْشَالُومَ: «لَا يَا بَنِيَّ. لَنْ نَذْهَبَ جَمِيعًا. سَنُفْعِلُ عَلَيْكَ.» وَوَلَّحَ أَبْشَالُومَ عَلَى دَاوُدَ لِكَيْ يَذْهَبَ. لَكِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَذْهَبْ بَلْ أَعْطَى بَرَكَةً.

٢٦ وَقَالَ لَهُ أَبْشَالُومُ: «إِن كُنْتُ لَا تَرِيدُ الدَّهَابَ، أَرْجُو أَنْ تَطْلُبَ مِنْ أُخِي أَمْنُونِ يَرِافِقُنِي.»

فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «لِمَ تَرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَكَ؟»

٢٧ فَمَضَى أَبْشَالُومُ فِي الْحَاجِهِ إِلَى دَاوُدَ، إِلَى أَنْ سَمَحَ لِأَمْنُونِ وَأَبْنَاءِ الْمَلِكِ الْآخَرِينَ بِأَنْ يَذْهَبُوا.

مَقْتَلُ أَمْنُونِ

٢٨ ثُمَّ أَعْطَى أَبْشَالُومُ هَذَا الْأَمْرَ لِخُدَامِهِ: «ارْقِبُوا أَمْنُونَ. عِنْدَمَا يَسْتَرْجِي بِسَبَبِ الْخَمْرِ، وَأَقُولُ لَكُمْ اقْتُلُوا أَمْنُونَ، فَاقْتُلُوهُ. وَلَا تَخَافُوا مِنَ الْعِقَابِ، فَإِنَّهُمْ يُطِيعُونَ أَمْرِي. فَكُونُوا أَقْوِيَاءَ وَشَجْعَانَ.»

٢٩ وَهَكَذَا فَعَلَ جُنُودُ أَبْشَالُومِ الشُّبَّانُ مَا طَلَبَهُ مِنْهُمْ، وَقَتَلُوا أَمْنُونَ. لَكِنَّ أَبْنَاءَ دَاوُدَ الْآخَرِينَ هَرَبُوا. رَكِبَ كُلُّ وَاحِدٍ دَابَّتَهُ وَهَرَّبَ.

تَعْرِفُ أَنْ اللَّهَ يُسَامِحُ النَّاسَ. لَقَدْ حَطَطَ اللَّهُ لِلنَّاسِ الْمُجْرِبِينَ عَلَى الْهَرَبِ لِلْمَحَافَظَةِ عَلَى سَلَامَتِهِمْ، وَهُوَ لَا يُجْبِرُهُمْ عَلَى الْهَرُوبِ مِنْهُ! ^{١٥} فَمَا مَوْلَايَ وَمِلْكِي، حَيْثُ أَقُولُ لَكَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ. لِأَنَّ النَّاسَ أَخَافُونِي. فَقُلْتُ فِي نَفْسِي سَأَكَلُمُ الْمَلِكَ، وَاعْلُهُ يُسَاعِدُنِي.

^{١٦} سَيُضْعِي إِلَيَّ وَيُنْقِذُنِي مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَنِي وَيَقْتُلَ ابْنِي. ذَلِكَ الرَّجُلُ يُرِيدُ إِزَالَتِي أَنَا وَابْنِي مِنْ أَرْضِ اللَّهِ. ^{١٧} أَعْرِفُ أَنَّ كَلِمَاتِ مَوْلَايَ الْمَلِكِ سَتَمَنْحُنِي الرَّاحَةَ، لِأَنَّكَ كَمَلَاكٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ. تُمَيِّزُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. **وَإِلَهَكَ مَعَكَ.**

^{١٨} فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدَ الْمَرْأَةَ: «يَنْبَغِي أَنْ تُجِيبِي عَلَى السُّؤَالِ الَّذِي سَأَطْرَحُهُ عَلَيْكَ.»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «يَا مَوْلَايَ وَمِلْكِي، أَرْجُوكَ أَنْ تَطْرَحَ سَوْأَلَكَ.»

^{١٩} فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ طَلَبَ مِنْكَ يُوآبُ أَنْ تُقُولِي هَذِهِ الْأَشْيَاءَ؟»

فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «أَقْسِمُ بِحَيَاتِكَ يَا مَوْلَايَ وَمِلْكِي إِنَّكَ مُحِقٌّ تَمَامًا. فَضَابِطُكَ يُوآبُ طَلَبَ مِنِّي قَوْلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. ^{٢٠} فَعَلَّ ذَلِكَ، لَعَلَّكَ تَرَى الْأَشْيَاءَ بِطَرِيقَةٍ مُخْتَلِفَةٍ. يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ حَكِيمٌ حَكَمَةَ مَلَائِكَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَتَعَلَّمَ بِكُلِّ مَا يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

أَبشالومُ يعودُ إلى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

^{٢١} قَالَ الْمَلِكُ لِيُوآبَ: «هَا أَنَا سَأَفْعَلُ مَا وَعَدْتُ بِهِ. وَالآنَ، أَرْجِعِ الشَّابَّ أَبشالومَ.»

^{٢٢} فَحَتَّى يُوآبُ يَرَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ يَاجَلالِ، وَبَارَكَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقَالَ: «الْيَوْمَ عَلِمْتُ أَنَا خَادِمَكَ أَنَّكَ رَاضٍ عَنِّي، لِأَنَّكَ فَعَلْتَ بِحَسَبِ مَا طَلَبْتُهُ مِنْكَ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ.»

^{٢٣} ثُمَّ نَهَضَ يُوآبُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَأَخْضَرَ أَبشالومَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ^{٢٤} لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ قَالَ: «يَسْتَطِيعُ أَبشالومُ أَنْ يَعودَ إِلَى مَنزِلِهِ هُوَ، إِنَّمَا لَا يَمِكنُهُ أَنْ يَأْتِيَ لِرُؤْيَتِي.» وَهَكَذَا كَانَ.

^{٢٥} وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُمَدِّحُ لِيُوسَاتِمِهِ كَأَبشالومَ. لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى قَدَمَيْهِ.

الْمَلِكِ وَقُولِي لَهُ مَا سَأَفْعَلُهُ لَكَ تَمَامًا.» فَخَبَّرَ يُوآبُ الْمَرْأَةَ مَاذَا تَقُولُ.

^٤ وَتَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ الْآتِيَةَ مِنْ تَفُوعَ إِلَى الْمَلِكِ، وَقَدْ حَنَّتْ وَجْهَهَا نَحْوَ الْأَرْضِ وَقَالَتْ: «إِيَّاهُ الْمَلِكُ، هَلَّا سَاعَدْتَنِي!»

^٥ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ: «مَا هِيَ مُشْكَلَتُكَ؟»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَنَا أَرْمَلَةٌ. قَدْ مَاتَ زَوْجِي. ^٦ وَكَانَ لِي ابْنَانِ خَرَجَا لِلْحُقُولِ يَتَفَاتَلَانِ، وَلَمْ يُوَفِّقْهُمَا أَوْ يَفْصِلْ بَيْنَهُمَا أَحَدٌ. فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. ^٧ فَوَقَفْتِ الْعَائِلَةُ كُلُّهَا ضِدِّي وَقَالُوا: «أَحْضِرِي لَنَا الشَّابَّ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ، فَنَقُتِلُهُ لِأَنَّهُ قَتَلَ أَخَاهُ.» فَإِذَا فَعَلُوا هَذَا، يُطْفِئُونَ حَيَاتَهُ! وَهُوَ ابْنِي الْوَحِيدُ الْآنَ. وَهَكَذَا يَضِيعُ اسْمُ زَوْجِي مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ يَصِيرُ بِلَا وَرِيثٍ.»

^٨ حِينَئِذٍ، قَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةَ: «ادْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ، وَسَاهَتُمُ بِالْأُمُورِ لِأَجْلِكَ.»

^٩ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ التَّقَوُّعَةَ لِلْمَلِكِ: «فَلْتَفْعِ الْمَلَامَةَ عَلَيَّ يَا مَوْلَايَ وَمِلْكِي! أَنْتَ وَمَمْلَكَتُكَ بَرِيان.»

^{١٠} فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُكَلِّمُكَ بِسُوءٍ، أَحْضِرِيهِ إِلَيَّ، وَلَنْ يُرْعِجَكَ ثَانِيَةً.»

^{١١} فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَرْجُوكَ أَنْ تُقْسِمَ بِاسْمِ إِلَهِكَ إِنَّكَ سَتَمَنْعُ الَّذِي يَتَأَرَّ لِلدَّمِ مِنْ قَتْلِ ابْنِي لِأَنَّهُ قَتَلَ أَخَاهُ، فَيَهْلِكُ ابْنِي الثَّانِي.»

فَقَالَ دَاوُدُ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَنْ يُؤْذِيَ أَحَدٌ ابْنِكَ. لَنْ نَسْقُطَ شَعْرَةٌ وَاحِدَةً مِنْ رَأْسِهِ.»

^{١٢} فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «يَا مَوْلَايَ وَمِلْكِي، أَرْجُوكَ أَنْ تَسْمَحَ لِي بِأَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا آخَرَ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «تَكَلَّمِي.»

^{١٣} فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِمَ حَطَطْتَ لِهَذِهِ الْأُمُورِ بِشَأْنِ شَعْبِ اللَّهِ؟ أَجَلٌ عِنْدَمَا تَقُولُ هَذِهِ الْأُمُورَ تُظْهِرُ أَنَّكَ مُذْتَبٍ، لِأَنَّكَ لَمْ تُرْجِعِ الْإِثْمَ الَّذِي أُجْبِرْتَهُ عَلَى مُغَادَرَةِ دَارِهِ. ^{١٤} يَوْمًا مَا، نَمُوتُ جَمِيعًا. سَنَكُونُ كَمَا الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْأَرْضِ. مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْمِمَهُ.

^{١٤:١١} الَّذِي يَتَأَرَّ لِلدَّمِ بِدَمِهِ. الرَّجُلُ الْكَثْرُ صِلَةٌ بِالْقَتْلِ فِي عَائِلَتِهِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ١٢)

بِالْقُرْبِ مِنَ الْبَوَابِ. وَرَاحَ يُرَاقِبُ أَيَّ شَخْصٍ لَدَيْهِ
مَشَاكِلَ، وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِلْحُكْمِ.
فِيكَلِّمُ ذَاكَ الشَّخْصَ يَقُولُهُ: «مَنْ أَيَّ مَدِينَةٍ أَنْتَ؟»
فِيَجِيبُ الرَّجُلُ: «أَنَا مِنْ عَائِلَةٍ كَذَا وَكَذَا مِنْ قَبَائِلِ
إِسْرَائِيلِ.»^٣ فَيَقُولُ أَبْشَالُومُ لِدَلِيكَ الرَّجُلِ: «أَنْتَ مُحَقِّقٌ
فِي مَطَالِبِكَ، لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ لَنْ يُصْغِيَ إِلَيْكَ.»
^٤ فَيَقُولُ أَبْشَالُومُ أَيْضًا: «أَه، أَمَتْنِي لَوْ أَنْ أَحَدًا
يَجْعَلُنِي قَاضِيًا فِي هَذَا الْبَلَدِ! حِينَمَا أَمَكَّنَ مِنْ مُسَاعَدَةِ
كُلِّ رَجُلٍ يَأْتِينِي بِمَشْكَالَةٍ فَيَتَوَصَّلُ إِلَى حَلِّ عَادِلٍ.»
^٥ وَإِذَا جَاءَ شَخْصٌ إِلَى أَبْشَالُومَ وَأَنْحَتَى أَمَامَهُ، كَانَ
يُعَامِلُهُ كَمَا لَوْ كَانَ صَدِيقًا حَمِيمًا. فَكَانَ يَقْتَرِبُ مِنْهُ،
وَيُمْسِكُ بِهِ وَيَقْبَلُهُ.^٦ هَكَذَا فَعَلَ أَبْشَالُومُ مَعَ جَمِيعِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِلْقَضَاءِ. وَهَكَذَا،
فَازَ بَقَلُوبِ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلِ.

أَبْشَالُومُ يُحْطِطُ لِأَخْذِ مَمْلَكَةِ دَاوُدَ

^٧ بَعْدَ مُرُورِ أَرْبَعِ سِنُونِ، قَالَ أَبْشَالُومُ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ:
«أُرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ لِإِثْمَامَ وَعَدِي الَّذِي
قَطَعْتُهُ لِلَّهِ فِي حَبْرُونَ.»^٨ قَطَعْتَ ذَاكَ الْوَعْدَ بَيْنَمَا
كُنْتُ لَا أَزَالُ أَعِيشُ فِي جَشُورَ، فِي أَرَامَ، فَقُلْتُ: «إِنْ
أَعَادَنِي اللَّهُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ خَدَمْتُهُ.»
^٩ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.»
وَذَهَبَ أَبْشَالُومُ إِلَى حَبْرُونَ.^{١٠} لَكِنَّهُ أَرْسَلَ

الْجَوَاسِيسَ إِلَى عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا لِلنَّاسِ: «عِنْدَمَا
تَسْمَعُونَ الْبُوقَ، قُولُوا: «لَقَدْ أَصْبَحَ أَبْشَالُومُ مَلِكًا فِي
حَبْرُونَ!»»

^{١١} وَذَاعَ أَبْشَالُومُ مَبْتَدِي رَجُلٍ لِلذَّهَابِ مَعَهُ، فَغَادَرُوا
مَدِينَةَ الْقُدْسِ غَيْرَ عَالِمِينَ بِمَا كَانَ يُحْطِطُ لَهُ.^{١٢} وَبَيْنَمَا
كَانَ أَبْشَالُومُ يُقَدِّمُ الذَّبَائِحَ، اسْتَدْعَى أُخَيْتُوفَلَ الْجِيلُونِيَّ
مِنْ مَدِينَتِهِ جِيلُو. وَأُخَيْتُوفَلُ هُوَ مِنْ مُسْتَشَارِي دَاوُدَ.
كَانَتْ مُؤَامَرَةُ أَبْشَالُومَ تَسْجَحُ، وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ
يُدْعَمُونَهُ يَزِيدُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ.

^{٢٦} وَفِي نَهَايَةِ كُلِّ عَامٍ، حِينِ يَنْقُلُ شَعْرُ رَأْسِهِ، كَانَ
يَقْضُهُ وَيَرِنُهُ فَيَبْلُغُ نَحْوَ مِئَتِي مِثْقَالٍ مَلِكِيٍّ.^{٢٧} وَكَانَ
لِأَبْشَالُومَ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءٍ وَابْنَةٌ وَاحِدَةٌ تُدْعَى ثَامَارَ. وَهِيَ
امْرَأَةٌ حَسَنَاءٌ.

أَبْشَالُومُ يُجْبِرُ يُوَوبَ عَلَى الْمَجِيءِ لِرُؤْيِيهِ

^{٢٨} عَاشَ أَبْشَالُومُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَامَيْنِ كَامِلَيْنِ
لَمْ يُسْمَحْ لَهُ خِلَالَهُمَا بِزِيَارَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ.^{٢٩} فَاسْتَدْعَى
أَبْشَالُومُ يُوَوبَ لِكَيْ يُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، لَكِنَّ يُوَوبَ لَمْ
يَأْتِ. فَاسْتَدْعَاهُ ثَانِيَةً، فَلَمْ يَأْتِ.
^{٣٠} فَقَالَ أَبْشَالُومُ لِخُدَامِهِ: «هَا حَقَلُ يُوَوبَ وَفِيهِ
حَصَادٌ شَعِيرِهِ هُنَاكَ بِالْقُرْبِ مِنْ حَقْلِي، فَادْهَبُوا
وَأَحْرِقُوهُ.»

فَذَهَبَ خُدَامُ أَبْشَالُومَ وَأَحْرِقُوا حَقْلَ يُوَوبَ.
^{٣١} فَهَضَبَ يُوَوبَ وَجَاءَ إِلَى مَنَزِلِ أَبْشَالُومَ، وَقَالَ لَهُ:
«لِمَ حَرَقْتَ خُدَامَكَ حَقْلِي؟»

^{٣٢} فَقَالَ لَهُ أَبْشَالُومُ: «أَرْسَلْتُ لَكَ رِسَالَةً طَلَبْتُ
فِيهَا مِنْكَ الْمَجِيءَ إِلَى هُنَا. أَرَدْتُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى
الْمَلِكِ وَتَسْأَلَهُ لِمَ طَلَبَ مِنِّي الْمَجِيءَ مِنْ جَشُورَ.
كَانَ مِنَ الْأَفْضَلِ لَوْ بَقِيتُ هُنَاكَ. وَالآنَ، دَعْنِي أَقَابِلِ
الْمَلِكِ. وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَخْطَأْتُ، فَلْيَقْتُلْنِي!»

أَبْشَالُومُ يَزُورُ الْمَلِكَ دَاوُدَ

^{٣٣} ثُمَّ جَاءَ يُوَوبَ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ
أَبْشَالُومُ. فَدَعَا الْمَلِكُ أَبْشَالُومَ، فَجَاءَ إِلَيْهِ وَأَنْحَتَى أَمَامَهُ
نَحْوَ الْأَرْضِ. فَقَبَلَهُ الْمَلِكُ.

أَبْشَالُومُ يَكْثُرُ مِنْ أَصْدِقَائِهِ

بَعْدَ ذَلِكَ، تَمَلَّكَ أَبْشَالُومُ مَرْكَبَةً وَأَخْصِنَةً،
وَجَعَلَ خَمْسِينَ رَجُلًا يَرْكُضُونَ أَمَامَهُ
بَيْنَمَا يَقُودُ مَرْكَبَتَهُ.^٢ كَانَ أَبْشَالُومُ يَنْهَضُ بَاكِرًا وَيَقِفُ

١٥

^{١٤:٢٦} مِثْقَالٍ مَلِكِيٍّ. حرفياً «شاقِل مَلِكِيٍّ.» وَهُوَ وَاحِدَةٌ خَاصَّةٌ
لِقِيَاسِ الْوِزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ عَشَرَ غَرَامًا.

^{١٥:٧} حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ. (أَيْضًا فِي الْعِدَادِ ٩)

داوُد يَعْلَمُ بِمُحَطَّاتِ أَبشالوم

المُقَدَّسِ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ. فَإِنَّ كَانَ اللهُ رَاضِيًا عَنِّي،
أُرْجِعَنِي وَجَعَلَنِي أَرَى مَدِينَةَ القُدْسِ وَهَيْكَلَهُ.^{٢٦} لَكِنْ إِنْ
قَالَ إِنَّهُ غَيْرُ رَاضٍ عَنِّي، فَلْيَصْنَعْ بِي أَيَّ شَيْءٍ يُرِيدُهُ.»
٢٧ فَقَالَ المَلِكُ لِلكاهنِ صَادوقَ: «أَنْتَ نَبِيٌّ. عُدْ
إِلَى المَدِينَةِ بِسَلامٍ. خُذْ ابْنَكَ أَجيمَعَصَ وَبُؤناتانَ بِنِ
أبياتارَ.^{٢٨} سَأَنْظِرُكَ بِالقُرْبِ مِنْ مَعايِرِ التَّهَرُّبِ إِلَى داخِلِ
الصَّحراءِ، حَتَّى أَسْمَعَ ما تَقُولُهُ لِي.»
٢٩ وَهَكَذَا أَعادَ صَادوقُ وَأبياتارُ صُنْدوقَ اللهِ
المُقَدَّسِ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ وَبَقِيًا هُنَاكَ.

١٣ وَجاءَ رَجُلٌ يَنْقُلُ الأَخْبارَ إِلَى داوُدَ، فَقَالَ: «لقد
بدأ بُؤُ إسرائيلَ بِاتِّباعِ أَبشالوم.»
١٤ فَقَالَ داوُدُ لَصُباطِهِ جَميعًا الَّذينَ كانوا مَعَهُ فِي
مَدِينَةِ القُدْسِ: «يَبغِي أَنْ نَهْرُبَ! إِنْ لَمْ نَهْرُبِ الآنَ،
لَنْ يَدَعَنَا أَبشالومُ نَفَعَلُ ذَلِكَ. فَلْنَسْرِعْ قَبْلَ أَنْ يَغْبِضَ
عَلَيْنَا فَيَدْمُرنا جَميعًا، وَيَقْتُلَ أَهْلَ القُدْسِ.»
١٥ فَقَالَ صُباطُ المَلِكِ لَهُ: «نَفْعَلُ نَحْنُ خُدَّامَكَ
كَلَّ ما تَطْلُبُهُ يا مَولانا.»

هروبُ داوُدَ وشعبه

صلاةُ داوُدَ صَدِّ أَخيتوفَل

٣٠ وَصَعِدَ داوُدُ جَبَلَ الرِّيبونِ. كانَ يَبْكِي مُعْطِيًا
رَأْسَهُ وَيَمشي حافيَ القَدَمينِ. كَذَلِكَ غَطَّى النَّاسُ
الَّذينَ كانوا مَعَهُ كَلْهُمُ رُؤوسَهُمْ وَذَهَبوا مَعَهُ يَبْكُونَ.
٣١ ثُمَّ قالَ أَحَدُهُم لِداوودَ: «أَخيتوفَلُ واحِدٌ مِنَ
المُتآمِرِينَ مَعَ أَبشالومَ.» فَصَلَّى داوُدُ: «يا اللهُ، أَسأَلُكَ
أَنْ تَجْعَلَ نَصيحَةَ أَخيتوفَلِ بَلا مُنْفَعَةٍ.»^{٣٢} جاءَ داوُدُ
إِلَى قِمَّةِ الجَبَلِ حَيْثُ كانَ كَثيرًا ما يَعبُدُ اللهُ. فِي ذَلِكَ
اليومِ، جاءَ إِلَيْهِ حُوشايُ الأَرَكِييُّ. كانَ مِعْطِفُهُ مُمَرَّقًا
وَعَلَى رَأْسِهِ عِبارًا.

١٦ فَخَرَجَ المَلِكُ داوُدُ مَعَ النَّاسِ كَلْهُمُ الَّذينَ فِي
مَنْزِلِهِ. وَتَرَكَ المَلِكُ عَشْرًا مِنَ نِساءِهِ الجَوارِي لِلاعتِناءِ
بِالْمَنْزِلِ.^{١٧} خَرَجَ المَلِكُ وَكُلُّ جَماعَتِهِ تَتبِعُهُ، وَتَوَقَّفوا
عِنْدَ آخِرِ مَنْزِلِ.^{١٨} مَرَّ صُباطُ المَلِكِ كَلْهُمُ مِنْ أَمامِهِ،
كَذَلِكَ الكَريتيونَ وَالفَليطيونَ وَالجِيتيونَ وَقَد كانوا سَبَّ
مِثْلَ رَجُلٍ مِنَ جَبْتِ.
١٩ قالَ المَلِكُ لِإِتاَيِ الجِيتِيِّ: «لِمَ أَنْتَ ذاهِبٌ
مَعنا أَيضًا؟ عُدْ وَابنِ مَعَ المَلِكِ الجَدِيدِ أَبشالومَ. أَنْتَ
غَريبٌ وَهَذِهِ لَيْسَتْ بِلَدِكَ الأُمِّ.»^{٢٠} بِالأَمْسِ قَطَطَ جِئْتَ
إِلَيَّ، فَهَلْ أَسْمَحُ لَكَ الآنَ أَنْ تَتَنَقَّلَ مَعنا مِنْ مَكانِ
إِلَى مَكانٍ؟ بَلْ خُذْ إِخوتَكَ وَعُدْ، وَلتُرافِقَكَ مَحَبَّةُ اللهِ
وَأمانَتُهُ.»^{٢١} لَكِنْ إِتاَيُ أَجابَ المَلِكَ: «أَقسِمُ بِاللَّهِ
الحَيِّ، وَبِحَياتِكَ، سَأكونُ أَنا خادِمَكَ مَعَكَ فِي الحِياةِ
أَوْ المَوتِ يا مَولايِ المَلِكِ!»

٣٣ فَقَالَ داوُدُ لِحُوشايَ: «إِنْ ذَهَبْتَ مَعِي، كُنْتَ
مُجَرَّدَ شَخِصٍ آخَرَ يَتَطَلَّبُ الأَهْتِمامَ لأمْرِو.»^{٣٤} أَمَّا إِذا
عُدْتَ إِلى مَدِينَةِ القُدْسِ، فَسَتَمَكِّنُ مِنْ جَعَلِ نَصيحَةَ
أَخيتوفَلِ بَلا مُنْفَعَةٍ. قُلْ لِأَبشالومَ: «أُيِّها المَلِكُ! أَنا
خادِمُكَ، قَد خَدَمْتُ وَالدَّكَ، أَمَّا الآنَ فَسأخُدُمَكَ.»
٣٥ وَسَيكونُ مَعَكَ الكاهنانِ صَادوقُ وَأبياتارُ. أَخيرُهُما
بِكُلِّ ما تَسْمَعُهُ فِي قِصْرِ المَلِكِ.^{٣٦} وَسَيكونُ مَعَهُما
أَجيمَعَصُ بِنُ صَادوقَ وَبُؤناتانُ بِنُ أبياتارَ، فَتُرْسَلُهُما
أَنْتَ لِإِخباري بِكُلِّ ما تَسْمَعُهُ.»

٢٢ فَقَالَ داوُدُ لِإِتاَيِ: «تعال، وَلتَعْبُرْ وادي
قَدرونَ.»

٣٧ فَدَخَلَ حُوشايُ صديقَ المَلِكِ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ
فِي الوَقْتِ الَّذِي وَصَلَ فِيهِ أَبشالومُ.

وَهَكَذَا عَبَرَ إِتاَيُ الجِيتِيُّ وادي قَدرونَ مَعَ جَماعَتِهِ
كَلْهُمُ وَأولادِهِمِ.^{٢٣} وَكانَ الشَّعْبُ كُلُّهُ يَبْكِي بِصَوْتِ
عالي. وَعَبَرَ المَلِكُ داوُدُ وادي قَدرونَ، ثُمَّ خَرَجَ الشَّعْبُ
كُلُّهُ إِلى الصَّحراءِ.^{٢٤} وَكانَ صَادوقُ وَاللَّاوِيُّونَ كَلْهُمُ
مَعَهُ يَحْمِلُونَ صُنْدوقَ عَهْدِ اللهِ. وَضَعوا صُنْدوقَ عَهْدِ
اللهِ المُقَدَّسِ وَتَلا أبياتارُ الصَّلواتِ وَقَدَّمَ الذَّبائِحَ إِلى أَنْ
غادَرَ الشَّعْبُ كُلُّهُ مَدِينَةَ القُدْسِ.

صيبا يَلتَقِي داوُدَ

١٦ ثُمَّ اجتازَ داوُدُ دَرَبًا مُختَصِرَةً فَوقَ قِمَّةِ
جَبَلِ الرِّيبونِ. وَهناكَ التَقَى بِه صيبا خادِمُ

٢٥ قالَ المَلِكُ داوُدُ لِصَادوقَ: «أَعِدْ صُنْدوقَ اللهِ

١١ كَذَلِكَ قَالَ دَاوُدُ لِأَيْشَايَ وَخُدَّامِهِ جَمِيعًا: «انظُرُوا، ابني أنا يُحَاوِلُ أَنْ يَقْتُلَنِي، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ؟ فَالهِ هُوَ مَنْ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا. ١٢ فَإِذْ يَرَى اللهُ الذَّلَّ الَّذِي حَلَّ بِي، لَعَلَّهُ يُعَوِّضُنِي بِشَيْءٍ حَسَنٍ مُقَابِلَ مَا تَعَرَّضْتُ إِلَيْهِ مِنَ الشَّتَائِمِ الْيَوْمَ.»

١٣ وَهَكَذَا مَضَى دَاوُدُ وَرَجَأَهُ فِي طَرِيقِهِمْ. أَمَا سَمِعَى فَكَانَ يَمْشِي إِلَى الْجَهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الطَّرِيقِ عِنْدَ جَانِبِ الثَّلَّةِ، وَهُوَ يَسْتَمِعُ دَاوُدَ فِي طَرِيقِهِ، وَيَرْمِي الْحِجَارَةَ وَالتُّرَابَ عَلَيْهِ.

١٤ وَأَتَى الْمَلِكُ دَاوُدَ وَشَعِبُهُ كُلَّهُ إِلَى نَهْرِ الْأَرْدُنِّ وَكَانُوا مُتَعَبِينَ جَدًّا، فَارْتَاخُوا هُنَاكَ.

١٥ ثُمَّ جَاءَ أَبْشَالُومُ وَأَخِيثُوفَلُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٦ فَجَاءَ حُوشَايُ الْأَرْكِيُّ صَدِيقُ دَاوُدَ إِلَى أَبْشَالُومَ وَقَالَ لَهُ: «عَاشَ الْمَلِكُ! عَاشَ الْمَلِكُ!» ١٧ وَأَجَابَ أَبْشَالُومُ: «لِمَ لَسْتَ وَفِيًّا لَصَدِيقِكَ دَاوُدَ؟ لِمَ لَمْ تُعَادِرِ الْقُدْسَ مَعَهُ؟»

١٨ فَقَالَ حُوشَايُ: «أَنَا مَعَ الشَّخْصِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللهُ. وَهَؤُلَاءِ النَّاسُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ اخْتَارُواكَ أَنْتَ، لِذَا سَأَبْقِي مَعَكَ. ١٩ فِي الْمَاضِي، خَدَمْتُكَ وَالذِّكَّ، وَعَلَيَّ الْآنَ أَنْ أُخْدِمَ ابْنَ دَاوُدَ، وَسَأَخْدِمُكَ.»

أَبْشَالُومُ يَسْأَلُ أَخِيثُوفَلَ النَّصِيحَةَ

٢٠ وَقَالَ أَبْشَالُومُ لِأَخِيثُوفَلَ: «انصحنَا بما عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَهُ.»

٢١ فَقَالَ أَخِيثُوفَلُ لِأَبْشَالُومَ: «لَقَدْ تَرَكَ وَالذِّكَّ هُنَا بَعْضَ زَوْجَاتِهِ لِإِعْتِنَائِهِ بِالْمَنْزِلِ، فَادْهَبْ وَعَاشِرْهُنَّ. وَهَكَذَا يَسْمَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ وَيَعْلَمُونَ أَنَّكَ أَهَنْتَ أَبَاكَ، وَيَتَشَجَعُ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَكَ، فَيَمْتَنِحُكَ دَعْمًا أَكْبَرَ.»

٢٢ ثُمَّ نَصَبُوا لِأَبْشَالُومِ حَيِّمَةً فَوْقَ سَطْحِ الْمَنْزِلِ. فَعَاشَرَ زَوْجَاتِ وَالِدِهِ. وَرَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ. ٢٣ وَفِي بَلَدِكَ الْأَيَّامِ، كَانَتْ نَصِيحَةُ أَخِيثُوفَلَ مُهِمَّةً جَدًّا لِكُلِّ مَنْ دَاوُدَ وَأَبْشَالُومَ. كَانَتْ مُهِمَّةً كَأَهْمِيَّةِ كَلِمَةِ اللهِ لِإِنْسَانٍ!

مَفْيُوبُوشَتَ. كَانَ لَصِيْبَا حِمَارَانِ مُسَرَّجَانِ يَحْمَلَانِ مِثْقَالَ رَغِيْفٍ مِنَ الْخُبْزِ، وَمِثْقَالَ عُنُقُودٍ مِنَ الْعِنَبِ، وَمِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنَ فَالْكِيَّةِ الصَّيْفِ، وَوِعَاءٍ مَلِيءٍ بِالنَّبِيذِ. ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لَصِيْبَا: «لِمَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ؟»

أَجَابَ صِيْبَا: «الْحِمَارَانِ مِلْكُ لِعَائِلَةِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ. أَمَا الْخُبْزُ وَفَالْكِيَّةُ الصَّيْفُ فَلِلْفِتْيَانِ يَأْكُلُونَهَا. وَعِنْدَمَا يَتَشَعَّرُ أَيُّ شَخْصٍ بِالْعِنَبِ فِي الصَّحْرَاءِ، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَشْرَبَ مِنَ النَّبِيذِ.»

٣ فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «أَيْنَ مَفْيُوبُوشَتَ سَيِّدُكَ؟» فَاجَابَ صِيْبَا: «مَفْيُوبُوشَتُ بَاقٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَهَوَّ يَظُنُّ أَنَّ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ سَيُعِيدُونُ إِلَيْهِ مَمْلَكَةً جَدًّا.»

٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصِيْبَا: «بَسَبِّ ذَلِكَ، أُعْطِيكَ الْآنَ كُلَّ مَا كَانَ يَمْلِكُهُ مَفْيُوبُوشَتُ.» فَقَالَ صِيْبَا: «أُنْحَنِي أَمَامَكَ أَمِلًا أَنْ أَكُونَ دَائِمًا قَادِرًا عَلَى إِرْضَائِكَ.»

سَمِعَى يَلْعَنُ دَاوُدَ

٥ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَحُورِيمَ فَخَرَجَ مِنْهَا رَجُلٌ مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ يُدْعَى سَمِعَى بْنُ جِيرَا. خَرَجَ يَقُولُ السَّبِيَّاتِ عَنِ دَاوُدَ وَيَشْتُمُهُ، وَمَا أَنْفَكَ يُكْرِرُ قَوْلَهَا وَيُكْرِرُ.

٦ وَرَاحَ سَمِعَى يَرْمِي الْحِجَارَةَ عَلَى دَاوُدَ وَضَبَّاطِهِ. لَكِنَّ النَّاسَ وَالْجُنُودَ كَانُوا حَوْلَ دَاوُدَ. ٧ وَشَتَمَ سَمِعَى دَاوُدَ، وَقَالَ: «اخْرُجْ، اخْرُجْ أَنْتَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُ الشَّرِيرُ. ٨ سَيُعَاقِبُكَ اللهُ. لِأَنَّكَ قَتَلْتَ أَفْرَادًا مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ. سَرَقْتَ مَكَانَةَ شَاوُلَ كَمَلِكٍ، لَكِنَّ الْأُمُورَ السَّيِّئَةَ نَفَسَهَا تَحْضُلُ لَكَ الْآنَ. لَقَدْ أَعْطَى اللهُ الْمَمْلَكَةَ لِأَبْنِكَ أَبْشَالُومَ. لِأَنَّكَ مُجْرِمٌ.»

٩ فَقَالَ أَيْشَايُ بْنُ صُرُويَةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَ يُسَمَّحُ لِهَذَا الْكَلْبِ الْمَيِّتِ بِشْتَمِ مَوْلَايَ الْمَلِكِ؟ دَعْنِي أَهْجُمَ عَلَيْهِ فَاقْطَعُ رَأْسَهُ.»

١٠ لَكِنَّ الْمَلِكَ أَجَابَ: «مَاذَا يُمَكِّنُنِي أَنْ أَفْعَلَ يَا أَبْنَاءَ صُرُويَةَ؟ أَلَيْسَ يَشْتُمُنِي لِأَنَّ اللهَ قَالَ لَهُ «اشْتُمِ دَاوُدَ! فَمَنْ يَسْأَلُهُ لِمَاذَا؟»

١٤ فقال أبشالوم وبنو إسرائيل كلهم: «نصيحة حوشاي الأركي أفضل من نصيحة أخيتوفل». قالوا هذا لأنها كانت حطة الله. كان الله قد خطط ليَجعل نصيحة أخيتوفل بلا منفعة. هكذا كان الله ليعاقب أبشالوم.

حوشاي يُحذّر داود

١٥ وتكلّم حوشاي للكاهنين صادوق وأيثانار، فقال لهما ما اقترحه أخيتوفل على أبشالوم وقادة إسرائيل، وما اقترحه هو. ١٦ وقال لهما: «أسرعاً وأرسل برسالة إلى داود. قولاً له أن لا يتقي الليلة قريباً من معابر النهر، حيث يصل الناس إليه في الصحراء، بل ليغتر هو النهر، لئلا يلق الملك ومن معه في الفخ.»

١٧ فانتظر يونانان وأخيمعص، ابنا الكاهنين، في عتري رجل لأنهما لم يكونا يريدان أن يشاهدا داخل المدينة. فخرجت إليهما خادمة وأعطتهما الرسالة. ثم ذهب يونانان وأخيمعص وأخبرا الملك داود بملك الأمور.

١٨ لكن صبيّاً راهماً، فذهب يُخبر أبشالوم. فهرب يونانان وأخيمعص ووصلا إلى منزل رجل في بحوريم وكان في فناء منزله بئر فنزلا إلى داخلها. ١٩ وفرشت زوجة الرجل فوق البئر غطاءً، ثم كستة بالحبوب، حتى بدا كما لو كان كومة من الحبوب، فما كان ممكناً أن يرى أحد يونانان وأخيمعص. ٢٠ ثم جاء خدام أبشالوم إلى المرأة في المنزل وسألوها: «أين هما يونانان وأخيمعص؟»

فقلت لهما المرأة: «سئق أن عبرا بركة المياه.» ثم ذهب الخدام بحثاً عن يونانان وأخيمعص لكنهم لم يجدوهم فعادوا إلى مدينة القدس.

٢١ وبعد أن غادر خدام أبشالوم، خرج يونانان وأخيمعص من البئر، وذهبا يُخبران الملك داود. فقالا له: «أسرعاً واعبر النهر، لأن أخيتوفل يُخطط لعمل هذه الأشياء ضدك.»

٢٢ وعبر داود وجميع الذين معه نهر الأردن، عبروا جميعاً قبل شروق الشمس ولم يتخلف منهم أحد.

نصيحة أخيتوفل بشأن داود

كذلك قال أخيتوفل لأبشالوم: «دعني الآن أختار اثني عشر ألف رجل، فأطارد داود الليلة. ٢ سأقبض عليه بينما هو متعب وضعيف. سأخفيه، فيهرب شعبه كله. لكنني سأقتل الملك داود وحده. ٣ ثم سأزف الشعب كله إليك كعروس تزف إلى عروسها. إن مات داود، عاد الشعب كله يسلام.» ٤ فاستحسن أبشالوم وقادة إسرائيل كلهم هذه المشورة. ٥ لكنّه قال: «استدعوا الآن حوشاي الأركي. أريد أن أسمع ما يقول هو أيضاً.»

نصيحة حوشاي

٦ فجاء حوشاي إلى أبشالوم، فقال له أبشالوم: «هذه هي مشورة أخيتوفل. فهل يجدر بنا العمل بها؟ فإن لم يكن كذلك، أخبرنا.»

٧ فقال حوشاي لأبشالوم: «مشورة أخيتوفل ليست حسنة هذه المرة.» ٨ وأضاف: «أنت تعلم أن والداك ورجاله أقوياء. هم بخطورة دية بريّة أخذت منها صغارها. والداك محاربت محترّف، ولن يتقى في الليل مع الشعب. ٩ وعلى الأرجح هو الآن مختبئ في مغارة أو مكان آخر. فإن هاجم والداك رجالك أولاً، سيسمع الشعب بالأخبار ويقول: «أبناء أبشالوم يخسرون!» ١٠ حينئذ، حتى الرجل الشجاع كالأسد سيخاف، لأن بني إسرائيل كلهم يعرفون أن والداك محاربت قويّ وأن رجاله شجعان وأقوياء.»

١١ «فإليك ما اقترح: اجمع بني إسرائيل كلهم، من دان إلى يثر سبع، فيكثّر الناس ويصبحون كالرمال عند شاطئ البحر. حينها عليك أن تذهب بنفسك إلى المعركة. ١٢ سنقبض على داود في المكان الذي يختبئ فيه، سنهاجمه ومعنا جنود كثير، سنكون كما التدى الكثير الذي غطى الأرض. سنقتل داود ورجاله كلهم ولن يتقى رجل حياً. ١٣ أما إذا هرب داود إلى مدينة ما، سنحضر بنو إسرائيل كلهم الجبال إلى تلك المدينة، وسنجرّ جدرانها إلى الوادي، فلا يتقى فيها حجر واحد.»

مِنَّا! مِنَ الْأَفْضَلِ لَكَ أَنْ تَبْقَى فِي الْمَدِينَةِ، فَإِنْ اخْتَجْنَا مُسَاعِدَةً سَاعَدْنَا.»

٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لِشَعْبِهِ: «سَاعُفَلْ مَا تَرُونَهُ الْأَفْضَلَ.» ثُمَّ وَقَفَ الْمَلِكُ عِنْدَ جَانِبِ الْبَوَابِ. وَخَرَجَ الْجَيْشُ فِي فَصَائِلِ بَعْضِهَا مِنْ مِثَاتٍ وَبَعْضِهَا مِنْ أُلُوفٍ.

«كونوا لطفاء مع أبشالوم»

٥ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَيْشَايَ وَإِتَائِي وَقَالَ لَهُمْ: «كُونُوا لُطْفَاءَ مَعَ الشَّابِّ أَبْشَالُومَ مِنْ أَجْلِ خَاطِرِي!» فَسَمِعَ الشَّعْبُ كُلُّهُ أَوَامِرَ الْمَلِكِ إِلَى الْقَادَةِ بِشَأْنِ أَبْشَالُومَ.

جَيْشُ دَاوُدَ يَهْزِمُ جَيْشَ أَبْشَالُومَ

٦ وَخَرَجَ جَيْشُ دَاوُدَ إِلَى الْحَقْلِ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَ أَبْشَالُومَ. وَكَانَ الْقِتَالُ فِي غَابَةِ أَفْرَائِمَ. وَهُنَاكَ هَزَمَ جَيْشُ دَاوُدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٨ وَأَنْتَشَرَتِ الْمَعَارِكُ فِي أَرْجَاءِ الْبِلَادِ كُلِّهَا. لَكِنْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَسَبَّتِ الْغَابَةُ بِمَوْتِ رِجَالٍ أَكْثَرَ مِمَّنْ مَاتُوا بِالسَّيْفِ!

٩ وَحَدَّثَ أَنْ تَقَى أَبْشَالُومَ بِرِجَالِ دَاوُدَ. وَكَانَ أَبْشَالُومَ رَاكِبًا عَلَى بَغْلِهِ يُحَاوِلُ الْهُرُوبَ. فَدَخَلَ الْبَغْلُ تَحْتَ بَلُوطَةٍ كَبِيرَةٍ كَثِيفَةِ الْأَغْصَانِ. فَعَلِقَ رَأْسَ أَبْشَالُومَ فِي الشَّجَرَةِ، وَهَرَبَ الْبَغْلُ مِنْ تَحْتِهِ. فَبَقِيَ مُعْلَقًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

١٠ وَرَأَى رَجُلٌ مَا حَدَثَ فَقَالَ لِيُوَابَ: «رَأَيْتَ أَبْشَالُومَ مُعْلَقًا بِبَلُوطَةٍ!»

١١ فَقَالَ يُوَابُ لِلرَّجُلِ: «لِمَ لَمْ تَقْتُلْهُ وَتَدَعَهُ يَسْطُطُ عَلَى الْأَرْضِ؟ لَوْ فَعَلْتَ، لَكُنْتُ أَعْطَيْتُكَ جِزَاءً وَعَشْرَ قِطْعٍ مِنَ الْفِضَّةِ!»

١٢ فَقَالَ الرَّجُلُ لِيُوَابَ: «مَا كُنْتُ لِأُحَاوِلَ أَنْ أُؤْذِيَ ابْنَ الْمَلِكِ حَتَّى وَإِنْ أَعْطَيْتَنِي أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ. فَقَدْ سَمِعْنَا مَا أَمَرَكُم بِهِ الْمَلِكُ أَنْتَ وَأَيْشَايَ وَإِتَائِي. فَقَدْ قَالَ الْمَلِكُ: احْمُوا الشَّابَّ أَبْشَالُومَ مِنْ أَجْلِ خَاطِرِي. ١٣ فَلَوْ كُنْتُ خَدَعْتُكَ وَقَتَلْتُ أَبْشَالُومَ، لَأَكْتَشَفَ الْمَلِكُ نَفْسَهُ الْأَمْرَ، وَلِعَاقَبْتَنِي أَنْتَ.»

أَحْيَتُوفُلُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ

٢٣ وَرَأَى أَحْيَتُوفُلُ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَقْبَلُوا بِبَصِيحَتِهِ، فَوَضَعَ سِرْجًا عَلَى جِمَارِهِ وَعَادَ إِلَى مَدِينَتِهِ الْأُمِّ. وَهُنَاكَ نَظَّمَ أُمُورَ عَائِلَتِهِ ثُمَّ شَقَّقَ نَفْسَهُ. وَبَعْدَ مَوْتِهِ، دَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَقْبَرَةِ وَالِدِهِ.

أَبْشَالُومَ يَعْزُرُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ

٢٤ وَوَصَلَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَائِمَ. فَعَبَّرَ أَبْشَالُومَ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ. ٢٥ وَكَانَ أَبْشَالُومُ قَدْ جَعَلَ عِمَاسًا الْقَائِدَ الْجَدِيدَ لِلجَيْشِ، فَأَخَذَ مَكَانَ يُوَابَ. كَانَ عِمَاسَا بَنَ يَثْرَا الإِسْمَاعِيلِيَّ وَالْوَالِدُتَهُ أُيْبِجَائِيلُ ابْنَةُ نَاحَاشَ أُخْتُ صُرُويَةَ. ٢٦ وَعَسَكَرَ أَبْشَالُومُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ جِلْعَادِ.

شُوبِي وَمَاكِيرُ وَبِرَزْلَائِي

٢٧ وَوَصَلَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَائِمَ. وَكَانَ هُنَاكَ شُوبِي بَنُ نَاحَاشَ مِنْ رَبَّةِ الْمَدِينَةِ الْعَمُونِيَّةِ، وَمَاكِيرُ بَنُ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ، وَبِرَزْلَائِي مِنْ رُوجَلِيمَ فِي جِلْعَادِ. ٢٨ فَتَقَدَّمُوا الْأَفْرِشَةَ وَالْأَنِيَةَ وَالْأَطْبَاقَ، وَالْقَمْحَ وَالشَّعِيرَ وَالطَّحِينَ وَالْفَرِيكَ وَالْفُولَ وَالْعَدَسَ وَالْحُمُّصَ الْمَشْوِيَّ ٢٩ وَالْعَسَلَ وَالزَّبُودَةَ وَالغَنَمَ وَالجُبْنَةَ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ خَلِيبِ الْبَقْرِ. فَقَدْ رَأَوْا أَنَّ النَّاسَ مُتَعَبُونَ وَجَائِعُونَ وَعَطَاشَاءُ.

دَاوُدُ يُجَهِّزُ لِلْمَعْرَكَةِ

١٨ أَحْصَى دَاوُدُ شَعْبَهُ، ثُمَّ اخْتَارَ قَادَةَ أُلُوفٍ وَقَادَةَ مِثَاتٍ لِيَقُودُوا شَعْبَهُ. ٢ وَقَسَمَ الشَّعْبَ ضِمْنَ ثَلَاثَ مَجْمُوعَاتٍ، ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ خَارِجًا. فَقَادَ يُوَابَ ثُلُثَ الشَّعْبِ، وَأَيْشَايَ بَنُ صُرُويَةَ أَخُو يُوَابَ، ثُلُفًا آخَرَ، وَإِتَائِي الْجَتِّيَّ الثُّلُثَ الْآخِيرَ.

ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلشَّعْبِ: «سَآذْهَبُ مَعَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا.»

٣ لَكِنَّ الشَّعْبَ قَالَ: «لَا! لَا يَنْبَغِي أَنْ تَأْتِيَ مَعَنَا. لِأَنَّنا إِنْ هَرَبْنَا فِي الْمَعْرَكَةِ، لَنْ يَهْتَمَّ رِجَالُ أَبْشَالُومَ بِنَا حَتَّى وَلَوْ مَاتَ نِصْفُنَا. لَكِنَّكَ تُسَاوِي عَشْرَةَ آلَافٍ

١٤ فَقَالَ يُوَابُ: «لَنْ أَصْبَحَ وَقْتِي هُنَا مَعَكَ!»
وَكَانَ أَبْشَالُومُ مَا يَزَالُ حَيًّا وَمُعَلَّقًا بِالْبَلُوطَةِ. فَأَخَذَ
يُوَابُ ثَلَاثَةَ رِمَاحٍ وَرَمَى بِهَا أَبْشَالُومَ فَاخْتَرَقَتْ قَلْبَهُ.
١٥ وَكَانَ لَدَى يُوَابٍ عَشْرَةُ جُنُودٍ شَبَّانٍ يُسَاعِدُونَهُ فِي
الْمَعْرَكَةِ، فَالْتَفَتُوا حَوْلَ أَبْشَالُومَ وَقَتَلُوهُ.

دَاوُدُ يَسْمَعُ بِمَقْتَلِ أَبْشَالُومِ

٢٤ كَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ بَوَابَيْ الْمَدِينَةِ. وَصَعِدَ
الْمُرَاقِبُ إِلَى السَّطْحِ فَوَقَّ جُدْرَانَ التَّيَّابَةِ وَنَظَرَ فَرَأَى
رَجُلًا يَرْكُضُ وَحْدَهُ. ٢٥ فَصَرَخَ لِيُخَيِّرَ الْمَلِكَ دَاوُدَ.
فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «إِنَّ كَانَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ فَهَوَّ
يَحْمِلُ الْأَخْبَارَ.»
وَأَقْتَرَبَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَدِينَةِ أَكْثَرَ فَأَكْفَرَ. ٢٦ ثُمَّ
رَأَى الْمُرَاقِبُ رَجُلًا آخَرَ يَرْكُضُ فَنَادَى حَارِسَ التَّيَّابَةِ
بِالْقَوْلِ: «هَذَا رَجُلٌ آخَرَ يَرْكُضُ وَحْدَهُ.»
فَقَالَ الْمَلِكُ: «هُوَ أَيْضًا يَحْمِلُ الْأَخْبَارَ.»
٢٧ ثُمَّ قَالَ الْمُرَاقِبُ: «مِنْ طَرِيقَتِهِ فِي الرَّكْضِ،
يُمْكِنُنِي أَنْ أَرَى أَنَّ الْأَوَّلَ هُوَ أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ.»
فَقَالَ الْمَلِكُ: «أُخِيمَعَصُ رَجُلٌ طَيِّبٌ، وَلَا بُدَّ أَنَّهُ
يَحْمِلُ بِشَارَةً.»

يُوَابُ يُرْسِلُ الْأَخْبَارَ إِلَى دَاوُدَ

١٩ قَالَ أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ لِيُوَابُ: «اسْمَحْ لِي
بِأَنْ أُسْرِعَ لِأَحْمِلَ الْبَشْرَى إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ، بِأَنَّ اللَّهَ
خَلَّصَهُ مِنْ يَدِ عَدُوِّهِ.»
٢٠ فَجَابَهُ يُوَابُ: «لَا تَحْمِلِ الْأَخْبَارَ إِلَى دَاوُدَ
الْيَوْمَ، بَلْ فِي يَوْمٍ آخَرَ. لَيْسَ الْيَوْمَ، لِأَنَّ ابْنَ الْمَلِكِ
قَدْ مَاتَ.»
٢١ ثُمَّ قَالَ يُوَابُ لِرَجُلٍ مِنْ بِلَادِ الْحَبَشِ: «أَذْهَبْ
وَأُخَيِّرِ الْمَلِكَ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي رَأَيْتَهَا.»
فَانْحَنَى الْكُوشِيُّ أَمَامَ يُوَابَ وَرَكَضَ لِيُخَيِّرَ دَاوُدَ.
٢٢ أَمَّا أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ فَتَرَجَّحَ يُوَابَ ثَانِيَةً:
«مَهْمَا حَدَثَ، دَعْنِي أَرْكُضُ وَرَاءَ الْكُوشِيِّ!»
فَقَالَ يُوَابُ: «لَمْ تُرِيدْ أَنْ تَنْقُلَ الْأَخْبَارَ يَا بُنَيَّ؟ لَنْ
تَحْضُلَ عَلَيَّ مُكَافَأَةً لِقَاءِ الْأَخْبَارِ الَّتِي تَحْمِلُهَا.»
٢٣ أَجَابَ أُخِيمَعَصُ: «مَهْمَا يَحْضُلُ، سَأَذْهَبُ إِلَى
دَاوُدَ.»
فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «حَسَنًا، أَرْكُضُ إِلَيْهِ.»

يُخَيِّرُ؟
فَأَجَابَ الْكُوشِيُّ: «أَمَلْتُ أَنْ يَلْقَى عَدَاؤُكَ وَكَافَأَةَ
النَّاسِ الَّذِينَ يَقِفُونَ ضِدَّكَ لِإِلْحَاقِ الْأَذَى بِكَ الْعِقَابِ
الَّذِي لَقِيَهُ هَذَا الشَّابُّ أَبْشَالُومُ.»

١٨:١٦ بني إسرائيل. المقصود بنو إسرائيل الذين انضموا إلى
أبشالوم. كذلك في العدد ١٧.

فَاخْتَرْنَا هَذَا لِيَحْكُمَنَا. ^{١٠} لَكِنَّ أَبْشالومَ قَدْ مَاتَ الْآنَ. لَقَدْ قُتِلَ فِي الْمَعْرَكَةِ، لَذَا يَجْدُرُ بِنَا أَنْ نُعِيدَ دَاوُدَ وَنَجْعَلَهُ مَلِكًا مِنْ جَدِيدٍ.»

^{١١} وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ رِسَالَةً إِلَى الْكَاهِنِينَ صَادِقَ وَأُبَيَّاتَارَ يَقُولُ فِيهَا: «كَلِّمُوا قَادَةَ يَهُوذَا، وَقُولُوا لَهُمْ: «أَنْتُمْ آخِرَ الْعَائِلَاتِ الَّتِي تُعِيدُ الْمَلِكَ دَاوُدَ إِلَى مَنْزِلِهِ؟ هَا إِنَّ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ إِعَادَةِ الْمَلِكِ إِلَى مَثَلِهِ. ^{١٢} أَنْتُمْ إِخْوَتِي وَعَائِلَتِي. فَلِمَاذَا أَنْتُمْ آخِرُ الْعَائِلَاتِ الَّتِي تُرْجِعُ الْمَلِكَ؟» ^{١٣} وَقُولُوا لِعِمَّاسَا: «أَنْتَ جُرْمٌ مِنْ عَائِلَتِي. فَلِمَاعُقْبِنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَجْعَلْكَ قَائِدَ الْجَيْشِ بَدَلَ يُوَابَ.»

^{١٤} وَأَثَرَتْ كَلِمَاتُ دَاوُدَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ جَمِيعًا فِي يَهُوذَا، فَاتَّقَفُوا كَرْجُلًا وَاحِدًا، وَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ يَقُولُونَ: «عُدْ أَنْتَ وَجَمِيعُ رَجَالِكَ!» ^{١٥} فَجَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَجَاءَ بَنُو يَهُوذَا إِلَى الْجَلْجَلِ لِكَي يُلاقُوا الْمَلِكَ وَيَعْبُرُوا بِهِ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.

شَمَعَى يَطْلُبُ السَّمَاخَ مِنْ دَاوُدَ

^{١٦} كَانَ شَمَعَى بْنُ جِيرَا مِنْ عَائِلَةِ بَنِيَامِينَ، وَيَعِيشُ فِي بَحْرِيمَ. وَنَزَلَ هَذَا مُسْرِعًا مَعَ بَنِي يَهُوذَا لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ. ^{١٧} وَقَدْ جَاءَ مَعَهُ نَحْوُ أَلْفِ شَخْصٍ مِنْ عَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ. كَذَلِكَ جَاءَ صَبَا خَادِمُ عَائِلَةِ شاول، وَقَدْ أَحْضَرَ مَعَهُ أَبْنَاءَهُ الْخَمْسَةَ عَشَرَ وَخُدَّامَهُ الْعِشْرِينَ. هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ أَسْرَعُوا إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ.

^{١٨} وَعَبَّرَ النَّاسُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِيُسَاعِدُوا فِي إِعَادَةِ عَائِلَةِ الْمَلِكِ إِلَى يَهُوذَا، وَقَدْ فَعَلُوا كُلَّ مَا أَرَادَهُ الْمَلِكُ. وَبَيْنَمَا كَانَ الْمَلِكُ يَعْبرُ النَّهْرَ، جَاءَ شَمَعَى بْنُ جِيرَا لِلِقَائِهِ، فَانْحَنَى أَمَامَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ. ^{١٩} ثُمَّ قَالَ لَهُ: «يَا مَوْلَايَ، لَا تُحَاسِبْنِي عَلَى الْأَشْيَاءِ الْخَاطِئَةِ الَّتِي فَعَلْتُمَا بِحَقِّكَ. يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، لَا تَتَذَكَّرِ الْأَشْيَاءَ السَّيِّئَةَ الَّتِي فَعَلْتُمَا عِنْدَمَا غَادَرْتَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ. ^{٢٠} تَعْرِفُ أَنِّي أَخْطَأْتُ. لَذَا أَنَا الْيَوْمَ أَوَّلُ شَخْصٍ مِنْ عَائِلَةِ يُوْسُفَ بِنَزْلِ اللَّقَائِكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي.»

^{٢٣} حِينِيذَ عَرَفَ الْمَلِكُ أَنَّ أَبْشالومَ قَدْ مَاتَ، فَاسْتَاءَ كَثِيرًا وَصَعِدَ إِلَى الْعُرْفَةِ الَّتِي فَوْقَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَبَكَى. وَظَلَّ يَبْكِي وَهُوَ يَمْسِي نَحْوَ تِلْكَ الْعُرْفَةِ وَيَقُولُ: «أَوْ يَا بُنَيَّ يَا أَبْشالومُ، يَا بُنَيَّ يَا أَبْشالومُ! لَيْتَنِي مِتُّ عَوْضًا عَنْكَ. أَوْ يَا أَبْشالومُ يَا بُنَيَّ، يَا بُنَيَّ!»

يُوَابُ يُؤَبِّخُ دَاوُدَ

١٩ وَقَالَ النَّاسُ الْأَخْبَارُ إِلَى يُوَابَ، فَقَالُوا: «هَا إِنَّ الْمَلِكَ يَبْكِي وَيَبْشُرُ عَلَى أَبْشالومَ.» ^٢ كَانَ جَيْشُ دَاوُدَ قَدْ رَجَعَ الْمَعْرَكَةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لَكِنَّ هَذَا الْيَوْمَ تَحَوَّلَ إِلَى نَهَارِ حَزِينٍ جَدًّا عِنْدَ النَّاسِ كُلِّهِمْ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا بِأَنَّ الْمَلِكَ حَزِينٌ جَدًّا عَلَى ابْنِهِ. ^٣ فَدَخَلَ الْجَيْشُ الْمَدِينَةَ بِصَمْتٍ، كَأَنَّهُمْ هَرَمُوا فِي مَعْرَكَةٍ وَهَرَبُوا! ^٤ كَانَ الْمَلِكُ قَدْ غَطَّى وَجْهَهُ وَهُوَ يَبْكِي بِصَوْتٍ عَالٍ: «أَوْ يَا بُنَيَّ أَبْشالومَ، أَوْ يَا أَبْشالومُ، يَا بُنَيَّ يَا بُنَيَّ!»

^٥ وَدَخَلَ يُوَابُ مَنْزِلَ الْمَلِكِ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تُهِينُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ ضَبَاطِكَ! هَا إِنَّ أَوْلِيكَ الضَّبَّاطَ اتَّقَدُوا حَيَاتِكَ الْيَوْمَ، وَأَتَقَدُوا حَيَاةَ أَبْنَائِكَ وَبَنَاتِكَ وَزَوْجَاتِكَ وَخَادِمَاتِكَ. ^٦ تَحِبُّ النَّاسَ الَّذِينَ يَكْرَهُونَكَ وَتَكْرَهُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ. لَقَدْ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ بِضَوْحٍ أَنَّ ضَبَّاطَكَ وَرَجَالَكَ لَا يَعْنُونَ لَكَ شَيْئًا. وَلَوْ أَنَّ أَبْشالومَ عَاشَ وَقَتَلْنَا نَحْنُ جَمِيعًا الْيَوْمَ، لَكُنْتُ فِي غَايَةِ السَّعَادَةِ! ^٧ فَانْهَضْ الْآنَ وَكَلِّمْ ضَبَّاطَكَ. شَجِّعْهُمْ! اقْسِمْ بِاللَّهِ أَنَّكَ مَا لَمْ تَحْرُجْ وَتَفْعَلْ ذَلِكَ فِي الْحَالِ، فَلَنْ يَكُونَ مَعَكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ اللَّيْلَةَ. وَسَيَكُونُ ذَلِكَ أَسْوَأَ مِنْ كَافَّةِ الْمَتَاعِبِ الَّتِي وَاجَهْتُمَا مُذْ كُنْتُ وَوَلَدًا.»

^٨ فَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَأَنْتَشَرَتْ أَخْبَارُ وُجُودِهِ هُنَاكَ، فَجَاءَ الشَّعْبُ كُلُّهُ لِيَرَاهُ.

دَاوُدُ مَلِكٌ مِنْ جَدِيدٍ

كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ الَّذِينَ تَبِعُوا أَبْشالومَ قَدْ هَرَبُوا وَذَهَبُوا إِلَى دِيَارِهِمْ. ^٩ وَرَاحَ النَّاسُ فِي كَافَّةِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ يَتَجَادَلُونَ. قَالُوا: «لَقَدْ خَلَصْنَا الْمَلِكَ دَاوُدَ مِنَ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ وَأَعْدَائِنَا الْآخَرِينَ. هَرَبَ مِنْ أَبْشالومَ،

داوُد يَطْلُبُ مِنْ بَرَزَلَايَ أَنْ يَرِافِقَهُ

٣١ وَنَزَلَ بَرَزَلَايُ الْجِلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ، وَجَاءَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مَعَ الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَعْبُرَ النَّهْرَ مَعَهُ. ٣٢ كَانَ بَرَزَلَايُ مُتَقَدِّمًا فِي السَّنِّ، يَتْلَعُ مِنَ الْعُمُرِ ثَمَانِينَ عَامًا. وَقَدْ أُطْعِمَ الْمَلِكُ طَعَامًا عِنْدَمَا مَكَتَ دَاوُدُ فِي مَحَنَائِمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا غَنِيًّا جَدًّا. ٣٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «أَعْبُرِ النَّهْرَ مَعِي وَسَاعَتَنِي بِكَ إِنْ عِشْتَ مَعِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.»

٣٤ لَكِنَّ بَرَزَلَايَ قَالَ لِلْمَلِكِ: «هَلْ تَعْرِفُ كَمْ أُلْبِغُ مِنَ الْعُمُرِ؟ أَنَا أَكْبَرُ مِنْ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ؟ ٣٥ أَنَا فِي الثَّمَانِينَ مِنْ عُمُرِي! فَهَلْ أَمِيرٌ حَلَوُ الْأَيَّامِ عَنِ مَرِّهَا! هَلْ أَمِيرٌ - أَنَا خَادِمُكَ - طَعَّمَ مَا أَكَلُ وَمَا أَشْرَبُ؟ فَمَا لِي وَالِاسْتِمَاعَ لِلْمُعْتَبِينَ وَالْمُعْتَبَاتِ؟ لِمَاذَا يَكُونُ خَادِمُكَ عَيْنًا جَدِيدًا عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ؟ ٣٦ أَنَا لَا أُحْتَاجُ أَيًّا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي إِبَاهَا. سَاعَبُرُ مَعَكَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ مَسَافَةً قَلِيلَةً. ٣٧ لَكِنَّ اسْمَحْ لِي - أَنَا خَادِمُكَ - فَأَعُودَ إِلَى دَارِي، فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي، وَأُذْفَنَ فِي مَقْبَرَةِ أَبِي وَأُمِّي. فَلْيَذْهَبْ كَمَهْمًا خَادِمُكَ مَعَكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، وَافْعَلْ بِهِ مَا تَشَاءُ.»

٣٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «سَيَذْهَبُ كَمَهْمًا مَعِي، وَسَأَكُونُ لَطِيفًا وَمُحْسِنًا مَعَهُ مِنْ أَجْلِكَ. سَأَفْعَلُ لَكَ أَيَّ شَيْءٍ.»

داود يعودُ إلى داره

٣٩ فَقَبِلَ الْمَلِكُ بَرَزَلَايَ وَبَارَكَهُ. وَعَادَ بَرَزَلَايَ إِلَى دَارِهِ. أَمَّا الْمَلِكُ وَالشَّعْبُ كُلُّهُ فَقَدَ عَبَرُوا النَّهْرَ. ٤٠ عَبَرَ الْمَلِكُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْجِلْعَالِ. وَذَهَبَ مَعَهُ كَمَهْمًا. أَمَّا بُنُو يَهُوذاَ وَنِصْفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَدَ فَاذُوا دَاوُدَ عَبْرَ النَّهْرِ.

بَنُو إِسْرَائِيلَ يُجَادِلُونَ بَنِي يَهُوذاَ

٤١ وَجَاءَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ: «بَنُو يَهُوذاَ إِخْوَتُنَا سَرَفُوكَ وَعَبَرُوا بِكَ وَبَعَانَتِكَ وَرِجَالِكَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.» ٤٢ فَأَجَابَ بَنُو يَهُوذاَ كُلُّهُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «لَأَنَّ

٢١ لَكِنَّ أَيْشَايَ بَنَ صُورِيَّةَ قَالَ: «يَجِبُ أَنْ نَقْتُلَ شَمْعَى لِأَنَّهُ لَعَنَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ.» أ ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَاذَا يَجْدُرُ بِي أَنْ أَفْعَلَ بِكُمْ يَا أَبْنَاءَ صُورِيَّةَ؟ أَنْتُمْ الْيَوْمَ ضَيْدِي. وَهَلْ يُعْذَمُ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ. الْيَوْمَ أَعْرِفُ أَنَّي مَلِكُ إِسْرَائِيلَ.» ٢٣ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لَشَمْعَى: «لَنْ تَمُوتَ.» وَعَدَّ الْمَلِكُ شَمْعَى بِأَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ لَنْ يَقْتُلَهُ.

مَفْيُوشْتُ يَذْهَبُ لِرُؤْيَةِ دَاوُدَ

٢٤ وَنَزَلَ مَفْيُوشْتُ حَفِيدُ شَاوُلَ لِيَلْقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ. وَمُنْذُ الْوَقْتِ الَّذِي غَادَرَ فِيهِ الْمَلِكُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ إِلَى أَنْ عَادَ بِسَلَامٍ، لَمْ يَكُنْ مَفْيُوشْتُ قَدِ اهْتَمَّ لِرِجَالِيهِ أَوْ شَدَّبَ شَارِبَهُ أَوْ عَسَلَ ثِيَابَهُ. ٢٥ وَعِنْدَمَا التَقَى بِالْمَلِكِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَ لَمْ تَذْهَبْ مَعِي يَا مَفْيُوشْتُ عِنْدَمَا هَرَبْتُ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ؟» ٢٦ فَأَجَابَ مَفْيُوشْتُ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، لَقَدْ خَدَعَنِي خَادِمِي. فَأَنَا أَعْرَجٌ، لِذَا قُلْتُ لِخَادِمِي صَبِيحًا: اذْهَبْ وَأَسْرِجِ الْجِمَارَ لِكَيْ أُرْكَبُهُ وَاذْهَبَ مَعَ الْمَلِكِ. ٢٧ لَكِنَّ خَادِمِي خَدَعَنِي فَذْهَبَ إِلَيْكَ وَحَدَّهَ وَقَالَ أَشْيَاءَ سَيِّئَةً عَنِّي. إِنَّمَا أَنْتَ كَمَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، فَافْعَلْ مَا تَرَاهُ صَوَابًا. ٢٨ كَانَ مُمَكِّنًا أَنْ تَقْتُلَ عَائِلَةَ جَدِّي كُلَّهَا، لَكِنَّكَ لَمْ تَفْعَلْ. وَضَعْتَنِي مَعَ النَّاسِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ مَا يَدِيكَ. لِذَا لَا أَمْلِكُ الْحَقَّ فِي التَّدْمُرِ لَدَى الْمَلِكِ بِشَأْنِ أَيِّ شَيْءٍ.»

٢٩ فَقَالَ الْمَلِكُ لِمَفْيُوشْتُ: «لَا تَقُلْ الْمَزِيدَ عَن مَشَاكِلِكَ. إِلَيْكَ مَا قَرَّرْتُ: سَتَقْتَسِمَانِ الْأَرْضَ: صَبِيحًا وَأَنْتَ.»

٣٠ فَقَالَ مَفْيُوشْتُ لِلْمَلِكِ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، يَكْفِي أَنْتَ أَتَيْتَ إِلَى دَارِكَ بِسَلَامٍ. فَلْيَأْخُذْ صَبِيحًا الْأَرْضَ كُلَّهَا!»

١٩:٢١ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ. حَرْفِيًّا «مَسِيحُ بِيَهُو» كَانَ الْمَلِكُ يُسَمَّى بِرَبِّبٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ.

دَاوُدُ يَطْلُبُ مِنْ أَبِيشَايَ أَنْ يَقْتُلَ شِبَعَ

^٦ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ: «شِبَعُ بْنُ بَكْرِي أَشَدُّ خَطَرًا عَلَيْنَا مِمَّا كَانَ أَبُوَالوَمَ. لِيَا خُذْ ضَبَاطِي وَرَجَالِي وَطَارِدْهُ. اسْرِعْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مُدْنَا لَهَا اسْوَارًا. فَإِنَّ دَخَلَ شِبَعُ الْمُدْنَ الْمَحْمِيَّةَ جِدًّا، فَلَنْ نَسْتَطِيعَ الْقَبْضَ عَلَيْهِ.»

^٧فَعَادَرَ يُوَابَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ لِيُطَارِدَ شِبَعَ بْنَ بَكْرِي وَقَدْ أَخَذَ مَعَهُ رَجَالَهُ وَالكَرِيْتِيَيْنِ وَالْفَلِيبِيِّينَ أُ وَغَيْرَهُمْ مِنْ الْجُنُودِ الْأَقْوِيَاءِ.

يُوَابُ يَقْتُلُ عَمَاسَا

^٨وَإِذَا وَصَلَ يُوَابُ وَالْجَيْشُ إِلَى الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ فِي جَبْعُونَ، خَرَجَ عَمَاسَا لِقَائِهِمْ. كَانَ يُوَابُ يَرْتَدِي بَدَلَتَهُ، وَيَضَعُ حِرَامًا وَالسَّيْفَ فِي غَمْدِهِ. وَبَيْنَمَا كَانَ مَاشِيًا لِقَاءَ عَمَاسَا، وَقَعَ سَيْفُهُ مِنَ الْغَمْدِ فَانْتَشَلَهُ وَحَمَلَهُ فِي يَدِهِ. ^٩ثُمَّ سَأَلَ عَمَاسَا: «كَيْفَ حَالُكَ يَا أُخِي؟»

فَمَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ عَمَاسَا مِنْ ذَقِيهِ لِيُقْبَلَهُ تَرْحِيمًا بِهِ. ^{١٠}وَلَمْ يَنْتَبِهْ عَمَاسَا لِلسَّيْفِ الَّذِي كَانَ فِي يَدِ يُوَابِ الْيَسْرَى، فَطَعَنَهُ يُوَابُ بِالسَّيْفِ فِي بَطْنِهِ، فَوَقَعَتْ أَمْعَاؤُهُ عَلَى الْأَرْضِ وَمَاتَ بِطَعْنَةٍ وَاحِدَةٍ.

رِجَالُ دَاوُدَ يُتَابِعُونَ الْبَحْثَ عَنِ شِبَعِ

ثُمَّ بَدَأَ يُوَابُ وَأَخُوهُ أَبِيشَايَ بَحْثَهُمَا مِنْ جَدِيدٍ عَنِ شِبَعِ بْنِ بَكْرِي. ^{١١}وَوَقَفَ أَحَدُ جُنُودِ يُوَابِ الشُّبَانِ عِنْدَ جُبَّةِ عَمَاسَا، وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ جَمِيعًا الَّذِينَ تَدْعُمُونَ يُوَابَ وَدَاوُدَ، فَلْنَتَّبِعْ يُوَابَ.»

^{١٢}كَانَ عَمَاسَا فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ، مُمَدِّدًا وَسَطَ دِمَائِهِ. فَاحْطَ الْجُنْدِيُّ الشَّابُّ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ ظَلُّوا يَتَوَقَّفُونَ لِلنَّظَرِ إِلَى الْجُبَّةِ. فَدَحْرَجَهَا بَعِيدًا عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى دَاخِلِ الْحَقْلِ، وَغَطَّاهَا بِقِطْعَةٍ قُمَاشٍ. ^{١٣}وَبَعْدَ أَنْ أُبْعِدَتْ جُبَّةُ عَمَاسَا عَنِ الطَّرِيقِ، مَرَّ النَّاسُ بِهَا وَحَسَبُ وَتَبِعُوا يُوَابَ. فَانْضَمُّوا إِلَيْهِ وَطَارَدُوا شِبَعَ بْنَ بَكْرِي.

٧:٢٠.٧: الكريتيين والفلبيتين. الحرس الملكي لداود. (أيضاً في العدد ٢٣)

صِلَةَ الْقَرَابَةِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَوْثَقُ. فَلِمَ أَنْتُمْ غَاضِبُونَ مِنِّي بِهَذَا الشَّانِ؟ فَتَحَنُّنٌ لَمْ نَأْكُلْ طَعَامًا عَلَى حِسَابِ الْمَلِكِ، وَهُوَ لَمْ يُقَدِّمْنَا لَنَا أَيَّةَ هَدَايَا.»

^{٤٣}فَأَجَابَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَنَا فِي الْمَلِكِ عَشْرَةُ أَشْهُمٍ. لِيَا يَحِقُّ لَنَا بِدَاوُدَ أَكْثَرُ مِنْكُمْ، لِكَيْتُكُمْ تَجَاهَلْتُمُونَا. لَقَدْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُتَكَلِّمِينَ عَنْ إِعَادَةِ مَلِكِنَا.»

لَكِنَّ جَوَابَ بَنِي يَهُوذَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَ قَبِيحًا أَشَدَّ الْقُبْحِ. كَانَتْ عِبَارَاتُهُمْ أَشَدَّ قُبْحًا مِنْ عِبَارَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

شِبَعُ يَقُودُ إِسْرَائِيلَ بَعِيدًا مِنْ دَاوُدَ

٢٠ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ، كَانَ رَجُلٌ يُدْعَى شِبَعُ بْنُ بَكْرِي وَهُوَ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيامينَ. كَانَ مُثِيرًا لِلْمَشَاكِلِ لَا يَصْلُحُ لِشَيْءٍ. فَفَنَخَّ فِي الْبُوقِ لِيَجْمَعَ الشَّعْبُ ثُمَّ قَالَ:

«لَا حِصَّةَ لَنَا فِي دَاوُدَ.

لَا حِصَّةَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَّى.

فِيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

لِنَعُدَّ كُلُّنَا إِلَى خِيَمِنَا.»

^٢وَهَكَذَا تَرَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ دَاوُدَ وَتَبِعُوا شِبَعَ بْنَ بَكْرِي. لَكِنَّ بَنِي يَهُوذَا لَازِمُوا مَلِكَهُمْ عَلَى طَوَالِ الطَّرِيقِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

^٣وَعَادَ دَاوُدُ إِلَى مَنَزِلِهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَكَ عَشْرًا مِنْ نِسَائِهِ لِلْإِعْتِنَاءِ بِالْمَنْزِلِ، وَقَدْ وَضَعَهُنَّ فِي مَنْزِلٍ خَاصٍ، مِنْ حَوْلِهِ حُرَّاسٌ، وَبَقِينَ فِيهِ حَتَّى مَمَاتِهِنَّ. كَانَ دَاوُدُ يَعْتَنِي بِهِنَّ وَيُعْطِيهِنَّ الطَّعَامَ، لِكَيْتَهُ لَمْ يُعَاشِرَ أَيًّا مِنْهُنَّ، فِعِشْنَ كَالْأَرَامِلِ إِلَى يَوْمِ مَمَاتِهِنَّ.

^٤قَالَ الْمَلِكُ لِعَمَاسَا: «اجْمَعْ بَنِي يَهُوذَا إِلَيَّ فِي غُضُوبٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَكُنْ أَنْتَ هُنَا أَيْضًا.»

^٥فَدَهَبَ عَمَاسَا لِيَجْمَعَ بَنِي يَهُوذَا، لِكَيْتَهُ اسْتَعْرَقَ وَقْتًا أَطْوَلَ مِنْ الَّذِي حَدَّدَهُ لَهُ الْمَلِكُ.

شَبَعُ يَهْرُبُ إِلَى آبِلَ بَيْتِ مَعَكَةَ

١٤ مَرَّ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي بِكَافَّةِ قِبَايِلِ إِسْرَائِيلَ وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى آبِلَ بَيْتِ مَعَكَةَ. كَذَلِكَ، اجْتَمَعَ الْبِيرُيُونُ كُلُّهُمْ وَتَبِعُوهُ.

١٥ وَجَاءَ يُوَابُ وَرِجَالُهُ إِلَى آبِلَ بَيْتِ مَعَكَةَ، وَحَاصَرُوهَا. ثُمَّ كَدَّسُوا التُّرَابَ عِنْدَ جِدَارِ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَتِمَّكَتُوا مِنَ التَّسَلُّقِ فَوْقَهُ. وَرَاحَ رِجَالُهُ يَضْرِبُونَ بِالْحِجَارَةِ عَلَى الْجِدَارِ لِيَهْدُمُوهُ.

١٦ وَنَادَتْ امْرَأَةٌ حَكِيمَةً مِنْ دَاخِلِ الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ: «أَصْغُوا إِلَيَّ! قُولُوا لِيُوَابَ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ هُنَا. أُرِيدُ أَنْ أَكَلِمَهُ.»

١٧ وَذَهَبَ يُوَابُ لِيَكَلِمَهَا، فَسَأَلَتْهُ: «هَلْ أَنْتَ يُوَابُ؟»

أَجَابَ: «نَعَمْ، أَنَا هُوَ.»

فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَصْغِ إِلَيَّ.»

فَقَالَ لَهَا: «إِنِّي أُصْغِي.»

١٨ ثُمَّ قَالَتِ الْمَرْأَةُ: «فِي الْمَاضِي، كَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ: «أَطْلُبُوا التَّجْدَةَ فِي آبِلَ وَسَتَحْضُلُونَ عَلَى مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ.»^{١٩} وَأَنَا وَاحِدَةٌ مِنْ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُسَالِمِينَ الْأَوْفِيَاءِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. وَهِيَ أَنْتَ تَحَاوِلُ تَدْمِيرَ مَدِينَةٍ مُهِمَّةٍ مِنْ مَدُنِ إِسْرَائِيلَ. فَلِمَ تُرِيدُ تَدْمِيرَ مَا هُوَ مِلْكٌ لِلَّهِ؟»

٢٠ أَجَابَ يُوَابُ: «اسْمَعِي، أَنَا لَا أُرِيدُ تَدْمِيرَ شَيْءٍ! لَا أُرِيدُ تَدْمِيرَ مَدِينَتِكُمْ.^{٢١} لَكِنْ بِدَاخِلِهَا رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِيمَ وَهُوَ يُدْعَى شَبَعُ بْنُ بَكْرِي، وَقَدْ تَمَرَّدَ صِدِّدًا عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ. أَحْضَرُوهُ إِلَيَّ وَسَابَعُدْ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَحْدِي.»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِيُوَابَ: «حَسَنًا، سُرِّمِي لَكَ بِرَأْسِهِ مِنْ فَوْقِ السُّورِ.»

٢٢ ثُمَّ تَحَدَّثَتِ الْمَرْأَةُ بِحِكْمَةٍ شَدِيدَةٍ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ فِي الْمَدِينَةِ. فَفَقَطَعُوا رَأْسَ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي وَرَمَوْا بِهِ إِلَى يُوَابَ مِنْ فَوْقِ سُورِ الْمَدِينَةِ.

ثُمَّ نَفَخَ يُوَابُ فِي الْبوقِ وَغَادَرَ الْجَيْشَ الْمَدِينَةَ. فَذَهَبَ الْجُنُودُ إِلَى دِيَارِهِمْ وَعَادَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

الْعَامِلُونَ لَدَى دَاوُدَ

٢٣ كَانَ يُوَابُ قَائِدَ الْجَيْشِ كُلِّهِ فِي إِسْرَائِيلَ. وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ يَقُودُ الْكِرْيَتِيِّينَ وَالْفَلْتِيِيِّينَ.^{٢٤} أَمَّا أُدُورَامُ فَكَانَ مَسْئُولًا عَنِ الْعَمَالِ الْمُجْتَنِدِينَ، وَيُوشَافَاطُ بْنُ أُجِيلُودَ مَسْئُولًا عَنِ السَّجَلِّ،^{٢٥} وَشِبْيَا أَمِينًا لِلسَّرِّ. وَكَانَ صَادُوقُ وَأَيِّيَاثَارُ كَاهِنَيْنِ،^{٢٦} وَعَيْرَا الْبَائِيْرِيُّ مُسْتَشَارًا لِداوُدَ.

عَائِلَةُ شَاوُلَ تَنَالُ عِقَابَهَا

٢١ نَبِيْمَا كَانَ دَاوُدَ مَلِكًا، حَصَلَتْ مَجَاعَةٌ اسْتَمَرَّتْ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ. فَصَلَّى دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ فَأَجَابَهُ اللَّهُ: «شَاوُلُ وَعَائِلَتُهُ - عَائِلَةُ الْمُجْرِمِينَ - هُمْ السَّبَبُ فِي زَمَنِ الْجُوعِ هَذَا. حَصَلَتْ هَذِهِ الْمَجَاعَةُ لِأَنَّ شَاوُلَ قَتَلَ الْجَبْعُونِيِّينَ.»

٢ لم يَكُنِ الْجَبْعُونِيُّونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ كَانُوا جَمَاعَةً مِنْ بَقِيَّةِ الْأُمُورِيِّينَ. وَكَانَ بُنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ وَعَدُوهُمْ بِأَلَّا يُلْحِقُوا الْأَذَى بِهِمْ. لَكِنَّ شَاوُلَ أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا.

فَجَمَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ الْجَبْعُونِيِّينَ وَكَلَّمَهُمْ. قَالَ لَهُمْ: «مَاذَا أَصْنَعُ لَكُمْ؟ مَاذَا أَفْعَلُ لِمَحْوِ خَطِيئَتِهِ إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ تَبَارِكُوا سَعَبَ اللَّهِ؟»

٤ فَقَالَ الْجَبْعُونِيُّونَ لِداوُدَ: «لَا تُرِيدُ مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً، وَلَيْسَ لَنَا الْحَقُّ فِي قَتْلِ أَيِّ شَخْصٍ فِي إِسْرَائِيلَ.»

فَقَالَ دَاوُدُ: «فَمَاذَا يُمَكِّنُنِي أَنْ أَصْنَعَ لَكُمْ؟»

٥ فَقَالَ الْجَبْعُونِيُّونَ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «لَقَدْ حَاوَلَ شَاوُلُ الْقِضَاءَ عَلَيْنَا، وَخَطَطَ لِإِبَادَتِنَا جَمِيعًا مِنْ بِلَادِ إِسْرَائِيلَ. فَسَلَّمْنَا سَبْعَةً مِنْ أَبْنَاءِ شَاوُلَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ، أ

وَسَنَعَدْنَاهُمْ أَمَامَ اللَّهِ عِنْدَ جَبَلِ جَبْعَ، جَبَلِ شَاوُلَ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «سَأَسَلُّكُمْ بِأَتَاهُمْ.»

٧ لَكِنَّ الْمَلِكَ اسْتَسْتَنَى مَفْيُوسَشْتَ بْنَ يُونَاثَانَ بْنِ

٦:٢١ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ. حَرْفِيًا «مَسِيحُ يَهُوه» كَانَ الْمَلِكُ يُسَمَّى بِرَبِّهِ وَأَطْيَابِ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ.

لِللَّهِ الْمُرْتَبِفِ رَافَا. أ كَانَ رُمُحُهُ يَرِنُ نَحْوَ ثَلَاثِ مِئَةٍ
مِثْقَالٍ ١٥ مِنْ الرُّبْرِ، وَيَحْمِلُ سَيْفًا جَدِيدًا. فَحَاوَلَ أَنْ
يَقْتُلَ دَاوُدَ، ١٧ لَكِنَّ أَيْشَايَ بْنَ صُرُوِيَةَ قَتَلَ الْفِلِسْطِيَّ
وَأَنْقَذَ دَاوُدَ.

ثُمَّ قَطَعَ رِجَالَ دَاوُدَ وَعُدَاً خَاصًّا لِلْمَلِكِ فَقَالُوا لَهُ:
«لَا يَنْبَغِي أَنْ تَخْرُجَ مَعَنَا إِلَى الْمَعْرَكَةِ فِيمَا بَعْدُ. فَإِنْ
فَعَلْتَ، رُبَّمَا تَخْسِرُ إِسْرَائِيلَ أَعْظَمَ قَادَتِيهَا.»

١٨ فِي وَقْتٍ لَاحِقٍ، وَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى مَعَ
الْفِلِسْطِيِّينَ فِي جُوبِ، فَقَتَلَ سِبْكَايَ الْحَوْشِيَّ سَافًا،
وَهُوَ مِنْ أَتْبَاعِ رَافَا.

١٩ وَفِي وَقْتٍ لَاحِقٍ، وَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى فِي
جُوبِ مَعَ الْفِلِسْطِيِّينَ، فَقَتَلَ الْحَانَانَ بْنُ يَاعِرِيٍّ أَوْرَغِيمَ
مِنْ بَيْتِ لَحْمِ جُلِيَّاتِ الْجَتِّيِّ الَّذِي كَانَ رُمُحُهُ صَخْمًا
مِثْلَ نَوْلِ السَّجَّاحِ.

٢٠ ثُمَّ وَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى فِي جَتِّ. وَكَانَ رَجُلٌ
صَخْمٌ جَدًّا، لَهُ سِتَّةُ أَصَابِعَ فِي كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ وَفِي كُلِّ
مِنْ رِجْلَيْهِ - مَجْمُوعًا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ إِصْبِعًا. كَانَ
هَذَا الرَّجُلُ مِنَ الْعَمَالِقَةِ أَيْضًا. ٢١ وَقَدْ تَحَدَّى إِسْرَائِيلَ
وَسَخَّرَ بِهَا، لَكِنَّ يُونَانَ قَتَلَهُ - كَانَ هَذَا يُونَانَ بْنُ
شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ.

٢٢ كَانَ هَوْلًا رِجَالَ الْأَبْنَاءِ كُلُّهُمْ عَمَالِقَةً مِنْ
جَتِّ، وَقَدْ قَتَلُوا عَلِيَّ يَدَ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ.

أَنْشُودَةُ دَاوُدَ فِي تَمْجِيدِ اللَّهِ

٢٢ رَنَّمَ دَاوُدُ كَلِمَاتِ هَذِهِ الْأَنْشُودَةِ لِلَّهِ يَوْمَ
أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ،
٢ فَقَالَ:

«اللَّهُ صَخَّرْتِي وَحَصَّنِي
وَمُنْقِذِي الْأَمِينُ.»

شَاوُلَ، بِسَبَبِ عَهْدِ اللَّهِ الَّذِي قَطَعَهُ دَاوُدَ مَعَ يُونَانَ
بْنِ شَاوُلَ. ٨ وَاخْتَارَ دَاوُدَ أَرْمُونِيَّ وَمَفِيْبُوشَتَ ابْنِي شَاوُلَ
مِنْ زَوْجَتِهِ رِصْفَةَ، وَأَبْنَاءَ مِيكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ،
زَوْجَةَ عَدْرِيئِيلَ بْنِ بِرْزَلَايَ الْمَحُولِيِّ. ٩ وَسَلَّمَ دَاوُدَ هَوْلًا
الرَّجَالَ السَّبْعَةَ إِلَى أَيْدِي الْجَبْعَوِيِّينَ. فَجَاوَأُوا بِهِمْ إِلَى
جَبَلِ جِيْعٍ وَأَعَدُّوهُمْ أَمَامَ اللَّهِ، فَمَاتَ السَّبْعَةُ مَعًا.
أَعْدَمُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ الْأُولَى، فِي الرَّبِيعِ، مَعَ بَدَايَةِ
مَوْسِمِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.

دَاوُدُ وَرِصْفَةُ

١٠ فَأَخَذَتْ رِصْفَةُ بِنْتُ آيَةَ لِبَاسِ الْخَيْشِ وَوَضَعَتْهُ
فَوْقَ الصَّخْرَةِ. فَبَقِيَ هُنَاكَ مِنْ بَدَايَةِ مَوْسِمِ الْحَصَادِ
وَحَتَّى مَوْسِمِ الْأَمْطَارِ. ثُمَّ أَخَذَتْ ثَرَابِقَ جُنَّتِ الْقَتْلَى
لَيْلَ نَهَارٍ، فَلَمْ تَسْمَحْ لِلطُّيُورِ الْجَارِحَةِ أَنْ تَنَالَ مِنْ
الجُنَّتِ خِلَالَ النَّهَارِ، وَلَا لِلْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ خِلَالَ
اللَّيْلِ.

١١ فَأَخْبَرَ النَّاسَ دَاوُدَ بِمَا تَصَنَعُهُ رِصْفَةُ جَارِيَةً
شَاوُلَ. ١٢ فَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَانَ مِنْ رِجَالِ يَابِيشَ
جَلْعَادَ. وَكَانَ هَوْلًا قَدْ حَصَلُوا عَلَيْهِمَا بَعْدَ مَقْتَلِ شَاوُلَ
وَيُونَانَ فِي الْجَلْبُوعِ. كَانَ الْفِلِسْطِيُّونَ قَدْ عَلَّقُوا
الجُنَّتَيْنِ عَلَى جِدَارٍ فِي بَيْتِ شَانَ. لَكِنَّ رِجَالَ يَابِيشَ
جَلْعَادَ ذَهَبُوا وَسَرَقُوا الجُنَّتَيْنِ وَأَبْعَدُوهُمَا عَنْ تِلْكَ
الْمِنْطَقَةِ الْعَامَّةِ.

١٣ أَحْضَرَ دَاوُدَ عِظَامَ شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَانَ مِنْ يَابِيشَ
جَلْعَادَ، وَأَمَرَ بِجَمْعِ عِظَامِ الرَّجَالِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ عَلَّقُوا
عَلَى الْأَشْخَابِ لِيَدْفِنَهَا. ١٤ ثُمَّ دَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَابْنِهِ
يُونَانَ فِي مَنْطَقَةِ بَنِيَامِينَ، دَاخِلَ أَحَدِ الْأَنْفَاقِ فِي
مَقْبَرَةِ قَيْسِ وَالِدِ شَاوُلَ. فَعَلَّ النَّاسُ كُلُّ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ
الْمَلِكُ، فَأَصْعَى اللَّهُ إِلَى صَلَوَاتِ الشَّعْبِ فِي تِلْكَ
الْأَرْضِ.

الْحَرْبُ مَعَ الْفِلِسْطِيِّينَ

١٥ وَشَنَّ الْفِلِسْطِيُّونَ حَرْبًا أُخْرَى ضِدَّ إِسْرَائِيلَ،
فَخَرَجَ دَاوُدَ وَرِجَالُهُ لِمَحَارَبَتِهِمْ. لَكِنَّ دَاوُدَ تَعَبَ كَثِيرًا
وَضَعُفَ. ١٦ كَانَ يَشْبِي بِنُوبِ أَحَدِ الْعَمَالِقَةِ التَّابِعِينَ

٢١:٢٢-١٦:١٦ التَّابِعِينَ ... رَافَا. أَوْ «حُدَّامِ رَافَا، أَوْ أَبْنَاءِ رَافَا.»
انظر أيضاً كتاب أخبار الأيام الأولى ٢٠:٤-٨. ويعني اسم «رافا»
الضعيف. (أيضاً في الأعداد ١٨، ٢٠، ٢٢)
٢٢:٢٢ مِثْقَالٍ حرفياً «شاقلاً.» وهو عملة قديمة، ووحدته قياس
للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف.

- ٣ هُوَ إِلَهِي،
هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي أَلْتَجِيْ إِلَيْهَا.
اللَّهُ دِرْعِي .
قُوَّتُهُ تُنْقِذُنِي وَتَنْصُرُنِي .
اللَّهُ مَلْجَأِي الْمُرْتَفِعُ،
وَمَلَاذِي الْأَمِينُ،
هُوَ مُنْقِذِي .
يُنْقِذُنِي مِنَ الْأَعْدَاءِ الْعُنْفَاءِ .
٤ دَعَوْتُ اللَّهَ الَّذِي يَسْتَجِئُ التَّسْبِيحَ،
فَخَلَّصْتُ مِنْ أَعْدَائِي !
٥ «أَحَاطَتْ أَمْوَاجُ الْمَوْتِ بِي،
وَهَاجَمَتْنِي سُيُولُ الْهَلَالِكِ .
٦ جِبَالُ الْهَافِيَةِ كُلُّهَا كَانَتْ حَوْلِي .
وَأَفْخَاحُ الْمَوْتِ مِنْ أَمَامِي .
٧ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ اللَّهَ،
دَعَوْتُ إِلَهِي .
فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي .
وَدَخَلَ صُرَاخِي أُذُنَيْهِ .
٨ ثُمَّ اهْتَزَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَحَفَتْ !
السَّمَاءُ تَحَرَّكَتْ وَارْتَجَّتْ،
لَأَنَّهُ غَضِبَ !
٩ مِنْ أَنْفِهِ خَرَجَ الدُّخَانُ،
وَنَارٌ مُشْتَعِلَةٌ أَنْطَلَقَتْ مِنْ فَمِهِ،
وَأَتَّقَدَتْ مِنْهَا الْجَمْرُ .
١٠ شَقَّ اللَّهُ السَّمَاءَ !
وَقَفَّ فَوْقَ غَيْمَةٍ سَمِيكَةٍ دَاكِنَةٍ !
١١ كَانَ يَطِيرُ مُمْتَطِيًا مَلَائِكَةَ الْكَرُوبِيمِ أ
الْمُحَلَّقَةَ،
وَقَدِ امْتَطَى الرِّيحَ .
- ١٢ لَفَّ اللَّهُ الْغَيْومَ الدَّاكِنَةَ مِنْ حَوْلِهِ،
كَمَا لَوْ كَانَتْ خَيْمَةً .
جَمَعَ الْمِيَاءَ فِي الْغَيْومِ .
١٣ انْطَلَقَتِ الْجَمْرَاتُ كَالْفَحْمِ الْمُشْتَعِلِ
مِنَ الضَّوْءِ السَّاطِعِ مِنْ حَوْلِهِ !
١٤ أَرْعَدَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ،
وَسَمِعَ الْعَلِيُّ صَوْتَهُ .
١٥ وَأَطْلَقَ سِهَامَهُ
وَشَتَّتَ الْعَدُوَّ .
أَرْسَلَ اللَّهُ بُرُوقَهُ،
فَتَفَرَّقَ النَّاسُ مُرْتَبِكِينَ وَفِي حَيْرَةٍ .
١٦ «تَكَلَّمْتُ يَا اللَّهُ بِقُوَّةٍ،
وَمِنْ فَمِكَ هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ،
فَتَرَاخَعَتِ الْوِيَاءُ،
حَتَّى رَأَيْتُ قَعْرَ الْبَحْرِ،
وَأُسُسَ الْأَرْضِ .
١٧ «مَدَّ ذِرَاعَهُ مِنْ عَلَيَّاهِ،
وَأَمْسَكَ بِي،
وَسَحَّبَنِي مِنَ الْمِيَاءِ الْعَمِيقَةِ الْمُنْدَفِعَةِ .
١٨ خَلَّصَنِي مِنْ أَعْدَائِي الَّذِينَ هُمْ أَقْوَى مِنِّي .
أَنْقَذَنِي مِنْ مُبْغِضِي،
فَقَدْ كَانُوا أَقْوَى مِنْ أَنْ أُوَاجِهَهُمْ وَحْدِي .
١٩ وَقَعْتُ فِي مُصِيبَةٍ،
وَهَاجَمَتْنِي أَعْدَائِي،
لَكِنَّ اللَّهَ سَنَدَنِي وَأَعَانَنِي .
٢٠ اللَّهُ يُجِيبُنِي،
لِذَا أَنْقَذَنِي،
وَأَخَذَنِي إِلَى مَكَانٍ أَمِينٍ لَا ضَيْقَ فِيهِ .
٢١ سَيَكْفِيُنِي اللَّهُ
لَأَنِّي فَعَلْتُ الصَّوَابَ،
لَمْ أَتَّفِرْ أَيَّ خَطَأٍ،
لِذَا سَيَصْنَعُ الْأَشْيَاءَ الْحَسَنَةَ لِي .
٢٢ لِأَنِّي مَشَيْتُ فِي سُبُلِ اللَّهِ،

أ ١١:٢٢ مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيمِ . مخلوقاتٌ مُجَنَّبَةٌ تخدمُ اللهَ في الأغلبِ كخُرَاسٍ حولَ عرشِ اللهِ والأماكنِ المقدَّسةِ . وهناك تماثلان للكرُوبيمِ على غطاءِ صندوقِ العهدِ الذي يمثُلُ حضورَ اللهِ . انظر كتابَ الخروجِ ٢٥:١٠-٢٢ .

فَأَمْسِيَّ سَرِيعاً مِنْ غَيْرِ أَنْ أُتَعَتَّرَ.

٣٨ أَرِيدُ أَنْ أُطَارِدَ أَعْدَائِي،

حَتَّى أَهْلِكُهُمْ!

وَلَنْ أَعُودَ

حَتَّى يَنْتَهِيَ أَمْرُهُمْ!

٣٩ أَهْلَكْتُ أَعْدَائِي.

هَزَمْتُهُمْ!

وَلَنْ يَنْهَضُوا بَعْدَ الْيَوْمِ.

سَقَطَ أَعْدَائِي عِنْدَ قَدَمِي.

٤٠ «شَدَّدْتَنِي فِي الْمَعْرَكَةِ،

وَجَعَلْتَ أَعْدَائِي يَنْهَارُونَ أَمَامِي.

٤١ مَتَّحْتِي الْفُرْصَةَ لِأَنَالَ مِنْ عَدُوِّي،

وَأَهْرَمَ الَّذِي يَكْرَهُنِي.

٤٢ صَرَخَ أَعْدَائِي طَلِباً لِلْمُسَاعَدَةِ،

لَكِنَّ مَا مِنْ أَحَدٍ لِيُنْقِذَهُمْ.

بَلْ وَنظَرُوا إِلَى اللَّهِ،

لِكَيْتَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لَهُمْ.

٤٣ قَطَّعْتَ أَعْدَائِي،

فَصَارُوا كَالْتُرَابِ عَلَى الْأَرْضِ.

سَحَقْتَ أَعْدَائِي وَدَسَّخْتَهُمْ،

كَمَا أَدُوسُ الْوَحْلَ فِي الشَّوَارِعِ.

٤٤ «أَنْتَ أَنْقَذْتَنِي مِنْ مُؤَامَرَاتِ شَعْبِي

ضِدِّي.

أَثَقَيْتَ عَلَيَّ حَاكِمًا عَلَى تِلْكَ الْأُمَّمِ.

يَخْذُمْنِي أَنَاسٌ لَمْ أَعْرِفَهُمْ!

٤٥ يَبْذُلُ أَمَامِي أَنَاسٌ مِنْ بِلَادٍ أُخْرَى!

يُسْرِعُونَ إِلَى طَاعَتِي فَوْرَ سَمَاعِ أَمْرِي.

٤٦ أَوْلَيْكَ الْغُرَبَاءُ يَرْتَعِدُونَ خَوْفًا.

يَخْرُجُونَ مِنْ مَخَابِثِهِمْ

وَهُمْ يَرْتَجِفُونَ مِنَ الْخَوْفِ.

٤٧ «اللَّهُ هُوَ الْحَيُّ!

أَمْجِدُ صَخْرَتِي.

وَلَمْ أَخْطِئْ إِلَى إِلَهِي كَالْأَشْرَارِ.

٢٣ أَذْكَرُ دَائِمًا شَرَاتِعَهُ وَأَتَأَمَّلُ بِهَا،

وَلَا أُحِيدُ عَنْهَا!

٢٤ أَبْقَى أَمِينًا لَهُ،

وَأَحْفَظُ نَفْسِي نَقِيًّا بِلا إِثْمٍ أَمَامَهُ.

٢٥ لَذَا، سِيكَافِئُنِي اللَّهُ حَسَبَ بَرِّي وَصَلَاحِي،

بِحَسَبِ الصَّلَاحِ الَّذِي تَرَانِي أَعْمَلُهُ.

٢٦ «تُظْهِرُ أَمَانَتَكَ لِلْأَمْنَاءِ،

وَصَلَاحَكَ لِلصَّالِحِينَ.

٢٧ تُظْهِرُ نِقَاعَكَ مَعَ الْاِنْقِيَاءِ.

وَتُظْهِرُ جَيْلَكَ مَعَ الْمُتَنَحِّرِينَ.

٢٨ تُسَاعِدُ الْمُتَوَاضِعِينَ يَا اللَّهُ.

لِكِنَّتِكَ تَجَلُّبُ الْعَارِ عَلَى الْمُتَفَاخِرِينَ.

٢٩ أَنْتَ وَمُصَاحِبِي يَا اللَّهُ،

اللَّهُ يُضِيءُ الظُّلْمَةَ مِنْ حَوْلِي.

٣٠ بِمَعُونَتِكَ أَدُوسُ جُبُوشًا.

بِمَعُونَةِ اللَّهِ، أَسْتَلِقُ جُدْرَانَ الْعَدُوِّ.

٣١ «طَرِيقُ اللَّهِ كَامِلٌ.

كَلِمَةُ اللَّهِ اجْتَازَتْ كُلَّ امْتِحَانٍ.

هُوَ تَرُسٌ لِمَنْ يَحْتَمُونَ بِهِ.

٣٢ مَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ،

وَمَا مِنْ صَخْرَةٍ سِوَاهِ.

٣٣ اللَّهُ حِصْنِي الْمَنِيعُ.

يُسَاعِدُ الْاِنْقِيَاءَ لِيَسْلُكُوا الدَّرَبَ الصَّحِيحَ،

يُسَاعِدُنِي فَأَعْدُو سَرِيعاً كَالْغَزَالِ!

يُبَيِّنُنِي فَوْقَ الْمَشَارِفِ.

٣٥ يُدَرِّبُنِي لِشَنْ الْحَرْبِ،

فَتُطْلَقُ ذِرَاعِي سَهَاماً قَوِيَّةً.

٣٦ «أَنْتَ حَمِيَّتِي يَا اللَّهُ

جَعَلْتَنِي عَظِيمًا،

وَسَاعَدْتَنِي لِأَهْرَمَ عَدُوِّي.

٣٧ تَمْنَحُنِي قُوَّةً فِي رِجْلِي وَكَاجِلِي

٥ «جَعَلَ اللهُ عَائِلَتِي قَوِيَّةً أَمِنَةً.
قَطَعَ مَعِيَ عَهْدًا إِلَى الْأَبَدِ!
حَرَصَ اللهُ عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ الْعَهْدُ مُحْكَمًا
وَأَمِنًا،
فَلَا شَكَّ بَأَنَّهُ سَمِّئَنِي كُلَّ انْتِصَارٍ
سَمِّئَنِي كُلَّ مَا أُرِيدُ!

الله عظيم.
هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تُنْقِذُنِي.
٤٨ هُوَ اللهُ الَّذِي، مِنْ أَجْلِي، عَاقَبَ أَعْدَائِي
جَعَلَ الشُّعُوبَ تَخَضُّعًا لِحُكْمِي.

٤٩ «مِنْ أَعْدَائِي خَلَّصْتَنِي!
سَاعَدْتَنِي عَلَى هَرِيمَةٍ مِنْ وَقُوفُوا ضِدِّي.

٦ «أَمَّا الْأَشْرَارُ فَكَالَشَوْكِ.

بِلا فائدة أَوْ منفعة،
يُلْقُونَ إِلَى الْأَرْضِ،
وَلَا تَرْفَعُهُمْ يَدٌ.

٧ إِنْ لَمَسَهُمْ أَحَدٌ،
تَأْذَى كَمَا لَوْ لَامَسَ رُمْحًا
مِنْ خَشَبٍ أَوْ مِنْ حَدِيدٍ.
أَجَلٌ، أَوْلَيْكَ النَّاسُ هُمْ كَالْأَشْوَاكِ.
وَسِيلَقِي بِهِمْ فِي النَّارِ،
فَيَحْتَرِقُونَ احْتِرَاقًا!»

أَنْقَذْتَنِي مِنْ عَدِيمِي الرَّحْمَةِ!
٥٠ لَذَا أَمْجِدُكَ وَسَطَ الْأُمَمِ يَا اللهُ.
لَذَا أَنْشِدُ لاسْمِكَ الْأَنْثِيْدَ.

٥١ «يُعِينُ اللهُ مَلِكَهُ لِيَفُوزَ بِمَعَارِكٍ كَثِيرَةٍ!
يُظْهِرُ اللهُ حُبَّهُ وَإِحْسَانَهُ
لِمَلِكِهِ الَّذِي مَسَحَهُ.
لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةَ

٢٣ هذه هي كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةَ:

أَبْطَالُ دَاوُدَ

٨ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ جُنُودِ دَاوُدَ الْجَبَابِرَةِ:
إِيشْبُوشَثُ التَّحْكُمُونِيُّ وَهُوَ قَائِدُ قَوَاتِ الْمَلِكِ
الخاصة. كَذَلِكَ يَدْعَى عَدِيئُو الْعَصْنِيِّ، وَقَدْ قُتِلَ ثَمَانِي
مِئَةَ رَجُلٍ فِي مُوَاجَهَةِ وَاحِدَةٍ.

٩ تَلَاهُ الْيَعَازَرُ بْنُ دُودُو الْأَخُوخِيِّ. وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ
الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي
تَحَدَّثُوا فِيهِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. كَانُوا قَدِ اجْتَمَعُوا لِلْمَعْرَكَةِ،
لَكِنْ جُنُودُ بَنِي إِسْرَائِيلَ انْسَحَبُوا. ١٠ وَحَارَبَ الْيَعَازَرُ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى أَنْ تَعَبَ كَثِيرًا. لَكِنَّهُ ظَلَّ مُتَمَسِّكًا
بِسَيْفِهِ، وَاسْتَمَرَّ فِي الْقِتَالِ. وَقَدْ نَصَرَ اللهُ إِسْرَائِيلَ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ نَصْرًا عَظِيمًا. وَعَادَ النَّاسُ بَعْدَ أَنْ فَازَ الْيَعَازَرُ
فِي الْمَعْرَكَةِ، لَكِنَّهُمْ جَاؤُوا فَقَطَّ لِيَأْخُذُوا الْغَنَائِمَ مِنْ
جُنُودِ الْعَدُوِّ الْمُقْتُولِينَ.

١١ وَتَلَاهُ شِمَةُ بْنُ أَجِي مِنْ هَارَارَ. فَجِئِنَ اجْتَمَعَ
الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَجَاؤُوا لِلْقِتَالِ، وَحَارَبُوا فِي حَقْلِ لِلْعَدَسِ،
هَرَبَ النَّاسُ مِنْهُمْ. ١٢ لَكِنَّ شِمَةَ وَقَفَ وَسَطَ الْحَقْلِ

«هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مِنْ دَاوُدَ بْنِ يَسَى،
مِنْ الرَّجُلِ الَّذِي جَعَلَهُ اللهُ عَظِيمًا،
الْمَلِكِ الَّذِي اخْتَارَهُ اللهُ يُعْقُوبَ،
الْمُرْتَمِ الْعَذَبِ فِي إِسْرَائِيلَ.

٢ «رُوحُ اللهِ تَكَلَّمَ فِيَّ.

كَلِمَتُهُ كَانَتْ عَلَيَّ لِسَانِي.

٣ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ تَكَلَّمَ،

صَخْرَةُ إِسْرَائِيلَ قَالَ لِي:

«مَنْ يَحْكُمُ النَّاسَ بِعَدْلِ،

مَنْ يَحْكُمُ فِي خَوْفِ اللهِ،

٤ سَيَكُونُ كَضَوْءِ الصَّبَاحِ عِنْدَ إِشْرَاقِ

الشَّمْسِ،

كَالصَّبَاحِ بِلا غُيُومٍ.

سَيَكُونُ كَالْعَشْبِ الْأَخْضَرِ الطَّرِيِّ،

الْخَارِجِ بِفَعْلِ شُرُوقِ الشَّمْسِ بَعْدَ الْمَطَرِ.»

الأبطال الثلاثة

٢٤ وَمِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِينَ عَسَائِيلُ أَخَا يُوَابَ،
 الْحَانَانُ بْنُ دُدُو مِنْ بَيْتِ لَحْمَ، ٢٥ سَمَةُ الْحَرُودِيِّ وَالْيَقَا
 الْحَرُودِيِّ ٢٦ وَحَالِصُ الْفَلْطِيُّ وَعَيْرَا بْنُ عَقِيشَ الثَّقُوعِيِّ،
 ٢٧ وَأَبِعَازَرُ الْعَنَاوِيُّ، وَمِثُونَايُ الْحُوشِيِّ، ٢٨ وَصَلْمُونُ
 الْأُخُوخِيُّ، وَمَهْرَايُ النَّطُوفَانِيُّ، ٢٩ وَخَالَبُ بْنُ بَعْنَةَ
 النَّطُوفَانِيِّ، وَإِتَائِيُّ بْنُ رِييَابِيٍّ مِنْ جَبْعَ بَنِيَامِينَ ٣٠ وَبَنِيَا
 الْفِرْعَوْنِيِّ، وَهَدَايُ مِنْ أُوْدِيَةَ جَاعَشَ، ٣١ وَأَبِعَلْيُونُ
 الْعَرَبِيُّ وَعَزْمُوْتُ الْبِرْحُومِيِّ، ٣٢ وَالْيَجْبَا الشَّعْلَبُونِيُّ،
 وَأَبْنَاءُ يَاشِينَ، وَيُونَاثَانَ ٣٣ بْنُ سَمَةَ الْهَرَارِيِّ، وَأَجِيَامُ
 بْنُ شَارَارِ الْأَرَارِيِّ، ٣٤ وَالْيَفَالَطُ بْنُ أَحْسِبَايَ الْمَعْكِيِّ،
 وَالْيَعَامُ بْنُ أَخِيثُوفَلَ الْجِيلُونِيِّ، ٣٥ وَحَصْرَايُ الْكِرْمَلِيِّ
 وَفَعْرَايُ الْأَرِيئِيِّ، ٣٦ وَيَجَالُ بْنُ نَاثَانَ مِنْ صَوْبَةَ وَبَانِي
 الْجَادِيِّ، ٣٧ وَصَالِقُ الْعُمُونِيِّ، وَنَحْرَايُ الْبَيْرُوتِيِّ حَامِلُ
 سِلَاحِ يُوَابَ بْنِ صُرُويَةَ، ٣٨ وَعَيْرَا الْبَيْرِيِّ وَجَارِيْتُ
 الْبِشْرِيِّ، وَأُورِيَا الْجِنِّيَّ. ٣٩ وَكَانَ مَجْمُوعُهُمْ سَبْعَةً
 وَثَلَاثِينَ.

وَدَافَعَ عَنْهُ، وَهَرَمَ الْفِلِسْطِينِ. وَنَصَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَصْرًا عَظِيمًا.

١٣ وَذَاتَ مَرَّةٍ، كَانَ دَاوُدُ فِي مَغَارَةِ عَدْلَامَ، وَالْجَيْشُ
 الْفِلِسْطِيُّ مُسَكِّرًا فِي وَاوِي رَفَائِمَ. فَزَحَفَ ثَلَاثَةٌ مِنَ
 الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِينَ عَلَى الْأَرْضِ، عَلَى طُولِ الدَّرْبِ إِلَى
 الْمَغَارَةِ لِكَيْ يَنْضَمُوا إِلَى دَاوُدَ.

١٤ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ دَاوُدُ فِي الْجِصْنِ، وَفِرْقَةٌ
 مِنَ الْجُنُودِ الْفِلِسْطِينِ فِي بَيْتِ لَحْمَ. ١٥ وَقَالَ دَاوُدُ
 بِخِيَتِي: «أَتَمَنَّى لَوْ يُعْطِنِي أَحَدٌ بَعْضَ الْمَاءِ مِنَ الْبَيْرِ
 الَّتِي بِالْقُرْبِ مِنْ بَوَابَةِ بَيْتِ لَحْمَ!» ١٦ فَشَقَّ الْأَبْطَالُ
 الثَّلَاثَةُ طَرِيقَهُمْ عَبْرَ صُغُوفِ الْجَيْشِ الْفِلِسْطِيِّ، وَنَشَلُوا
 بَعْضَ الْمَاءِ مِنَ الْبَيْرِ الَّتِي بِالْقُرْبِ مِنْ بَوَابَةِ بَيْتِ لَحْمَ،
 وَجَاوُوا بِهِ إِلَى دَاوُدَ. فَفَرَضَ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، بَلْ سَكَبَهُ
 تَقْدِيمَةً لِلَّهِ. ١٧ وَقَالَ: «لَا سَمَحَ اللَّهُ! كَيْفَ أَشْرَبْتُ مِنْ
 هَذَا الْمَاءِ؟ فَكَأَنِّي أَشْرَبْتُ دَمَ الرَّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا
 بِخِيَاتِهِمْ مِنْ أَجْلِي.» فَفَرَضَ دَاوُدُ أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ.
 وَقَدْ فَعَلَ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ كَثِيرًا مِنَ الْبَطُولَاتِ.

جنود شجعان آخرون

١٨ كَانَ أَبِيشَايُ، أَخَا يُوَابَ بْنِ صُرُويَةَ، قَائِدَ
 الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. فَقَدْ قَتَلَ بِرُوحِهِ ثَلَاثَ مِئَةٍ مِنْ أَعْدَائِهِ.
 فَأَصْبَحَ مَشْهُورًا كَالْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. ١٩ ثُمَّ أَصْبَحَ قَائِدَ
 الثَّلَاثَةِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى مَهَارَتِهِمْ.

٢٠ ثُمَّ هُنَاكَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، وَهُوَ ابْنُ رَجُلٍ
 قَوِيٍّ مِنْ قَبْضِيلَ. وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِأَعْمَالِهِ الشُّجَاعَةِ. فَقَتَلَ
 ابْنِي آرِيَلِ الْمُوَاتِي. وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، بَيَّتَمَا كَانَ التَّلْجُ
 يَتَسَاقَطُ، دَخَلَ بَنِيَاهُو حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ وَقَتَلَ أَسَدًا. ٢١
 كَذَلِكَ قَتَلَ جُنْدِيًّا مِصْرِيًّا ضَخْمًا. كَانَ الْمِصْرِيُّ
 يَحْمِلُ فِي يَدِهِ رُمْحًا، أَمَّا بَنِيَاهُو فَكَانَ يَحْمِلُ عَصَاً
 لَيْسَ إِلَّا. فَحَطَفَ الرُّمْحَ الَّذِي كَانَ فِي يَدِ الْمِصْرِيِّ
 وَأَخَذَهُ مِنْهُ. ثُمَّ قَتَلَ بَنِيَاهُو الْمِصْرِيَّ بِرُوحِهِ. ٢٢ قَامَ
 بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ بِأَعْمَالٍ كَثِيرَةٍ شُّجَاعَةٍ كَهَذِهِ. وَكَانَ
 مَشْهُورًا كَالْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. ٢٣ مَعَ أَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَ شُهْرَةً مِنَ
 الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِينَ، لَكِنَّهُ لَمْ يُصْبِحْ وَاحِدًا مِنَ الْأَبْطَالِ
 الثَّلَاثَةِ. وَقَدْ جَعَلَ دَاوُدُ بَنِيَاهُو قَائِدَ حَرَسِهِ الْخَاصِّ.

داود يُقَرَّرُ إحصاء جيشه

٢٤ وَاشْتَعَلَ غَضَبُ اللَّهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ مُجَدِّدًا،
 فَدَفَعَ دَاوُدَ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ:
 «أَذْهَبْ وَاحْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا.»
 ٢ قَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِيُوَابَ قَائِدِ الْجَيْشِ: «جُلْ فِي
 كَافَّةِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَيْرِ السَّنْعِ، وَاحْصِ
 النَّاسَ. حِينِيذَ، سَأَعْرِفُ عَدَدَ الشَّعْبِ.»
 ٣ لَكِنَّ يُوَابَ قَالَ: «لَيْتَ إِلَهَكَ يَزِيدُ عَدَدَ الشَّعْبِ
 مِئَةً ضِعْفًا. يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ، أَلَيْسُوا كُلُّهُمْ خُدَامًا؟
 فَلِمَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا؟ وَلِمَاذَا يَكُونُ سَبَبَ ذَنْبٍ
 لِإِسْرَائِيلَ؟»

٤ لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ فَرَضَ أَمْرَهُ عَلَى يُوَابَ
 وَقَادَةَ الْجَيْشِ. فَخَرَجُوا مِنْ حَضْرَةِ الْمَلِكِ لِيَحْصُوا
 بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥ وَعَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَنَصَبُوا خِيَمَهُمْ
 فِي عَرُوعِيرَ، إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْمَدِينَةِ - تَقَعُ
 الْمَدِينَةُ فِي وَسْطِ وَاوِي جَادَ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ
 إِلَى يَعْزِيرَ.

٦ ثُمَّ ذَهَبَا شَرْقًا إِلَى جَلْعَادَ عِبرَ الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى أَرْضِ تَحْتِيمِ حُدْشِي. ثُمَّ شَمَالًا إِلَى دَانَ يَاعِنَ وَمِنْ حَوْلِ صِيدَا. ٧ ثُمَّ إِلَى حِصْنِ صُورَ وَعَبَّرَ كَافَّةَ مُدُنِ الحُوَّيِّينَ وَالكَعْنَانِيِّينَ. ثُمَّ جَنُوبًا إِلَى بئرِ سَبْعَ فِي الحِزْبِ الجَنُوبِيِّ مِنْ يَهُوذَا. ٨ فَاسْتَعْرِفَهُمُ الأَمْرُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا لِيَجْتَازُوا هَذِهِ البِلَادَ كُلَّهَا. وَعَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ.

٩ وَأَعْطَى يُوآبَ المَلِكُ لَاحِئَةً بَعْدَ الشَّعْبِ: كَانَ فِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانُ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ قَادِرِينَ عَلَى اسْتِعْمَالِ السِّيفِ، وَفِي يَهُوذَا حَمْسُ مِئَةِ أَلْفِ.

اللهُ يُعَاقِبُ دَاوُدَ

١٠ ثُمَّ شَعَرَ دَاوُدُ بِانْزِعَاجٍ فِي قَلْبِهِ بَعْدَ أَنْ أَحْصَى الشَّعْبَ. فَقَالَ اللهُ: «قَدْ أَخْطَأْتَ حَظِيئَةً عَظِيمَةً بِمَا فَعَلْتَ! فَارْجُوكَ يَا اللهُ أَنْ تَغْفِرَ لِي حَظِيئَتِي. لَقَدْ تَصَرَّفْتُ بِحُكْمٍ فِي هَذَا الأَمْرِ.»

١١ وَعِنْدَمَا نَهَضَ دَاوُدُ فِي الصَّبَاحِ، جَاءَتْ كَلِمَةُ اللهِ إِلَى جَادِ نَبِيِّ دَاوُدَ. فَقَالَ لَهُ اللهُ: ١٢ «اذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: «إِلَيْكَ مَا يَقُولُ اللهُ: سَأُخَيِّرُكَ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أُمُورٍ، فَاخْتَرْ مِنْهَا مَا سَأُفَعَلُهُ بِكَ.»

١٣ وَذَهَبَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «اخْتَرْ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ: أَنْ تُصِيبَكَ أَنْتَ وَبَلَدُكَ مِجَاعَةٌ لِسَبْعِ سِنِينَ، أَوْ أَنْ يَهْرِمَكَ أَعْدَاؤُكَ وَيَلْجِئُونَكَ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أَوْ أَنْ يُصِيبَ وَبَاءٌ بِبِلَادِكَ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَفَكَّرَ وَاخْتَرَّ وَاجِدَةً مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ، وَسَأَخِيرَ اللهُ بِمَا تَخْتَارُ. فَقَدْ أَرْسَلَنِي اللهُ إِلَيْكَ.»

١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِحَدَادٍ: «أَنَا فِي ضَيْقٍ عَظِيمٍ وَوَرُطَةٌ حَقِيقِيَّةٌ. لِكَيْيَ اخْتَارَ أَنْ أَقَعَ فِي يَدِ اللهِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ عَظِيمَةٌ جِدًّا. هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَنْ أَقَعَ فِي أَيْدِي بَشَرٍ.» ١٥ فَأَرْسَلَ اللهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ وَبَاءَ. بَدَأَ فِي الصَّبَاحِ وَاسْتَمَرَّ إِلَى الوَقْتِ المُفَرَّرِ لَهُ. فَمَاتَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ

دَانَ إِلَى بئرِ السَّبْعِ. ١٦ وَأَوْشَكَ المَلَكُ أَنْ يَمُدَّ ذِرَاعَهُ فَوْقَ مَدِينَةِ القُدْسِ لِيُدْمَرَهَا. لَكِنَّ اللهُ حَزَنَ كَثِيرًا لِمَا حَصَلَ مِنْ سُوءِ، فَقَالَ لِلْمَلَاكِ الَّذِي أَهْلَكَ النَّاسَ: «كَفَى! رُدَّ يَدُكَ الآن!» وَكَانَ مَلَكُ اللهِ وَاقِفًا عِنْدَ بَيْدَرِ أُرُونَةَ اليَبُوسِيِّ.

دَاوُدُ يَشْتَرِي بَيْدَرَ أُرُونَةَ

١٧ وَرَأَى دَاوُدُ المَلَكُ الَّذِي قَتَلَ النَّاسَ. فَتَكَلَّمَ إِلَى اللهِ، وَقَالَ: «أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ! أَنَا ارْتَكَبْتُ السُّوءَ! وَهؤلاءِ المَسَاكِينُ لَمْ يَفْعَلُوا إِلَّا مَا طَلَبْتُهُ مِنْهُمْ، وَكَانُوا يَتَّبِعُونَنِي كَالخِرَافِ. هُمْ لَمْ يَزِنُوا سِوَاءَ، فَارْجُوكَ أَنْ تُنْزِلَ عِقَابَكَ بِي أَنَا وَبِعَائِلَتِي.»

١٨ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، جَاءَ السَّبِيُّ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «اذْهَبْ وَابْنِ مَذْبَحًا لِلَّهِ فِي بَيْدَرِ أُرُونَةَ اليَبُوسِيِّ.» ١٩ فَفَعَلَ دَاوُدُ مَا طَلَبَهُ مِنْهُ جَادُ بِحَسَبِ أَمْرِ اللهِ. ٢٠ فَخَرَجَ أُرُونَةُ وَرَأَى المَلِكُ دَاوُدَ وَضَبَّاطَهُ آتِينَ إِلَيْهِ. فَخَرَجَ وَأَنْحَى أَمَامَ المَلِكِ وَوَجَّهَهُ نَحْوَ الأَرْضِ. ٢١ وَقَالَ أُرُونَةُ: «لِمَ جَاءَ إِلَيَّ مَوْلَايَ وَمَلِكِي؟»

فَأَجَابَ دَاوُدَ: «جِئْتُ أَشْتَرِي مِنْكَ البَيْدَرَ لِأَبْنِيِّ مَذْبَحًا لِلَّهِ، لِكَيْ يَتَوَقَّفَ الوَبَاءُ عَنِ الشَّعْبِ.»

٢٢ فَقَالَ أُرُونَةُ لِدَاوُدَ: «حُذِّهِ وَافْعَلْ بِهِ كَمَا يَحِلُّو لَكَ. وَهِيَ أَنَا أَقْدَمُ ثِيَابِي ذَبَائِحَ، وَالمَحَارِيتَ وَأَدْوَاتِ البَقْرِ وَوُقُودًا لِلنَّارِ.» ٢٣ كَانَ أُرُونَةُ مُسْتَعِدًّا لِإِعْطَاءِ كُلِّ شَيْءٍ لِلْمَلِكِ، وَقَالَ لَهُ: «فَلْيَرْضَ عَنْكَ اللهُ.»

٢٤ لَكِنَّ المَلِكَ قَالَ لِأُرُونَةَ: «بَلِّ سَادَفَعْ مُقَابِلَ أَرْضِكَ. لَنْ أَقْدَمَ لِإِلَهِي تَقْدِمَاتٍ لَمْ تُكَلِّفْنِي شَيْئًا.»

وَاشْتَرَى دَاوُدُ البَيْدَرَ وَالأَبْقَارَ بِخَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنَ الفِضَّةِ. ٢٥ ثُمَّ بَنَى مَذْبَحًا لِلَّهِ هُنَاكَ، وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَذَبَائِحَ شَرِكَةَ.

وَاسْتَحَبَّ اللهُ لِصَلَاتِهِ مِنْ أَجْلِ البِلَادِ، فَكَفَّتِ المَرَضُ عَنْ إِسْرَائِيلَ.

أ ٢٤:٢٤ مِشْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ» وَهُوَ عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلزَّوْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَخَذَ عَشْرَ غَرَامًا وَيَصِفُ.

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

Order online – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

Current license agreement – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>